



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية علوم الطبيعة والحياة

قسم علوم الارض والكون



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الجغرافيا والتهيئة الاقليم

تخصص: تهيئة حضرية

الموضوع:

الهيكل السياحية بين الواقع والأفاق

- حالة مدينة المنيعه -

من اعداد الطالب:

بن الشيخ زيد

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا

ممتحنا

• الأستاذ / ثناح بن داود

• لأستاذ / راجحي بدردين

• الأستاذ / عربي سالم محمد

السنة الجامعية

2022/2023

الإهداء

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم، الحمد لله الذي اوصلني الى هذه المرحلة من الحياة، وأنعم عليا بعبطائه وكرمه.

{أهدي هذا العمل الذي هو ثمرة جهدي واسأل الله التوفيق}

الى الشمعة التي احرقت نفسها لتتير دربي الى من تعبت لأجلي وأنارت لي طريق العلم ومهدته لي والتي حملتني وهنا على وهن إلى من كانت سببا في وجودي أمي الغالية.

قال الله تعالى: {قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ} الى أخي الذي هو نعم السند والعضد لأخيه أسأل الله ان يحفظهم ويطيّل في عمرهم وبركتهم علي ويرزقهم بيتا من بيوت الجنة إن شاء الله.

إلى جميع أصدقائي إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم أساتذتي الأفاضل

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: {لئن شكرتم لأزيدنكم}

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ "

فالحمد والشكر لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء على تسييره وتوفيقه لي في

انجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي المشرف ' رابحي بدردين ' الذي كان له

الفضل في انجاز هذا العمل حيث لم يدخر جهداً في النصح والتوجيه بملاحظته القيمة،

فله مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عناء القراءة وتصحيح

هذه المذكرة.

كما أتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي

ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا، وبالأخص الذي هو بعيد من العين ومكانه في القلب

الى الأستاذ ' حسان فتحي سعيد ' أتمنى من الله أن يرزقه صحة والعافية.

وفي الختام أشكر كل من ساعدني في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة

طيبة أو ابتسامة عطرة

الفهرس

فهرس المحتويات

- ❖ فهرس العناوين
- ❖ فهرس الجداول
- ❖ فهرس الأشكال
- ❖ فهرس الصور
- ❖ فهرس الخرائط

فهرس العناوين

الفصل التمهيدي

مدخل عام

02.....	المقدمة العامة.....
03.....	1-الإشكالية.....
03.....	2-الفرضيات.....
03.....	3-أهمية الدراسة.....
03.....	4-اهداف الدراسة.....
04.....	5-المنهجية المتبعة خلال الدراسة.....
04.....	6-التقسيم المنهجي لهيكل الدراسة.....
05.....	7-عوائق ومشاكل البحث.....

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول السياحة

07.....	تمهيد
08.....	1-تعريف الهياكل السياحية.....
08.....	1-1-الهياكل.....
09.....	1-2-تاريخ الهياكل.....
10.....	2-مفاهيم حول الفنادق.....
11.....	2-1-تاريخ الفنادق.....
16.....	2-2-أنواع الفنادق.....
17.....	3-مفاهيم حول السياحة.....
17.....	3-1-السائح.....
17.....	3-2-تعريف السياحة.....
18.....	3-3-أركان السياحة.....
19.....	4-أنواع السياحة.....
19.....	4-1-السياحة الدينية.....
19.....	4-2-السياحة الاجتماعية.....
19.....	4-3-السياحة الثقافية السياحة الأثرية والتاريخية.....
19.....	4-4-السياحة الرياضية.....
19.....	4-5-السياحة المؤتمرات.....
20.....	4-6-السياحة المعارض.....

20.....	4-7-السياحة التسوق.....
20.....	4-8-السياحة الترفيهية.....
20.....	4-9-السياحة البيئية العلمية.....
20.....	4-10-السياحة الشاطئية.....
20.....	4-11-السياحة البديلة.....
20.....	4-12-السياحة الطبيعية.....
21.....	4-13-سياحة العلاجية.....
21.....	5-مؤشرات السّياحة العالميّة.....
24.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني

السياسة السياحية في الجزائر

26.....	تمهيد.....
27.....	1-سياسة السياحة فالجزائر.....
29.....	2-السياحة فالجزائر.....
29.....	2-1-النشاط السياحي في الجزائر.....
29.....	2-2-المناطق السياحية في الجزائر.....
31.....	2-3-الحظيرة الفندقية في الجزائر.....
33.....	3-السياسة السياحة الصحراوية في الجزائر.....
33.....	3-1-تعريف السياحة الصحراوية.....
34.....	3-2-أهداف السياحة الصحراوية.....
35.....	3-3-المناطق السياحية الصحراوية فالجنوب الجزائري.....

4-الاستراتيجية السياحية في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية	SDAT(2030).....	36
4-1-التعريف بالمخطط التوجيهي.....		36
4-2-ركائز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT (2030).....		38
4-3-أفاق مخطط التهيئة السياحية (SDAT2030).....		38
4-4-الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT(2030).....		39
5-الأقطاب السياحية السبعة للامتياز ذات الأولوية في تطوير SDAT(2030).....		40
5-1-قطب امتياز للسياحة في الشمال الشرقي.....		40
5-2-قطب امتياز للسياحة شمال وسط.....		40
5-3-قطب امتياز للسياحة شمال غرب.....		40
5-4-قطب امتياز للسياحة جنوب شرق.....		40
5-5-قطب امتياز للسياحة جنوب غرب.....		41
5-6-قطب امتياز للسياحة الجنوب الكبير.....		41
5-7-قطب الامتياز السياحي للجنوب الكبير.....		41
خلاصة الفصل.....		42

الفصل الثالث

تقديم منطقة الدراسة (مدينة المنيعه)

تمهيد.....		44
1-لمحة تاريخية عن مدينة المنيعه.....		41
2-الموقع الاداري لولاية المنيعه.....		46
2-1-الموقع الفلكي.....		46

- 47.....2-2-الموقع الإداري لمدينة المنبعة.
- 48.....3-دراسة الخصائص الطبيعية.
- 48.....1-3-التضاريس.
- 49.....2-3-المناخ.
- 54.....3-3-جيولوجية المنطقة.
- 55.....4-3-هيدروغرافية المنطقة.
- 55.....5-3-هيدرولوجية المنطقة.
- 56.....4-النمو الحضري في مدينة المنبعة.
- 59.....1-4-النمو السكاني.
- 61.....2-4-الزيادة الطبيعية.
- 62.....3-4-توزيع السكان حسب الجنس.
- 65.....4-4-التركيبية الاقتصادية للسكان.
- 66.....5-التجهيزات.
- 66.....1-5-التجهيزات التعليمية.
- 67.....2-5-التجهيزات الصحية.
- 67.....3-5-التجهيزات الرياضية.
- 68.....4-5-التجهيزات الثقافية.
- 68.....5-5-القطاع الفلاحي.
- 68.....6-5-القطاع الصناعي.
- 69.....7-5-القطاع التجاري.
- 69.....6-تطور الشبكة طرقا في مدينة المنبعة.

70.....	6-1-النقل الجوي
70.....	6-2-النقل البري
72.....	خلاصة الفصل

الفصل الرابع

المؤهلات السياحية لمدينة المنية

74.....	تمهيد
75.....	1-المؤهلات السياحية لمدينة المنية
76.....	1-1-الأماكن الطبيعية
80.....	1-2-الأماكن الأثرية
83.....	1-3-الصناعات التقليدية
84.....	1-4-الفنون الشعبية
84.....	1-5-الاعياد المحلية
85.....	2-هياكل الايواء السياحي
87.....	3-العوائق التي تواجه سياحة في مدينة المنية
88.....	خلاصة الفصل

الفصل الخامس

المشروع التنفيذي لفندق تقليدي يعمل بطاقة الشمسية

90.....	تمهيد
91.....	1-المشروع الفندقي الصديق للبيئة يعمل بالطاقة الشمسية
91.....	1-1-محفزات المشروع الفندق الصديق للبيئة
91.....	1-2-الجوانب الابتكارية في المشروع الفندق الصديق للبيئة

92.....	1-3-الزبائن المستهدفين.....
92.....	2-تصميم المقترح للمشروع الفندقى الصديق للبيئة.....
92.....	2-1-مواد البناء المستعملة فى المشروع الفندقى البيئى.....
98.....	2-2-مواد الطاقة المستعملة فى المشروع الفندقى البيئى.....
100.....	2-3-مواد المياه المستعملة فى المشروع الفندقى البيئى.....
100.....	2-5-الأفرشة المستعملة فى المشروع الفندقى البيئى.....
101.....	3-أهمية الموقع للمشروع الهيكل الفندقى الصديق للبيئة.....
101.....	3-1-تموضع الفندق بنسبة للمدينة.....
102.....	3-2-مساحة الفندق السياحى.....
104.....	3-3-تموضع الفندق بنسبة الأماكن السياحية.....
105.....	4-مخطط المشروع الهيكل الفندقى الصديق للبيئة.....
106.....	4-1-المخطط الداخلى للمشروع الهيكل الفندقى الصديق للبيئة.....
114.....	5-تحليل الفرضيات.....
114.....	6-الاقتراحات والتوصيات.....
116.....	خلاصة الفصل.....
118.....	خاتمة عامة.....
120.....	المراجع والملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	نمو النشاط السّياحَ فّالعالَم خلال 52 سنة (السّياح والمداخّل)	01
23	توزّيع نسبة استقبال السّياح على اهم الأقاليم فّالعالَم	02
32	تطور عدد الفنادق السّياحية فالجزائر خلال الفترة 2016-2008	03
50	متوسط درجة الحرارة الشهرية (درجة مئوية) لمدينة المنيعَة 2022	04
51	معدل التساقط (مم) لمدينة المنيعَة خلال الأشهر السنة 2022	05
52	سرعة الرياح خلال أشهر سنة في مدينة المنيعَة لسنة 2022	06
53	توزيع الرطوبة النسبية لمدينة المنيعَة خلال سنوات (من 2012 الي 2021)	07
59	إحصائيات النمو السكاني خلال مختلف السنوات (1977-2022)	08
61	تطور الزيادة الطبيعية لمدينة المنيعَة خلال الفترة (2012 - 2022 م)	09
63	تقدير عدد السكان المقيمين حسب العمر والجنس لمدينة المنيعَة لسنة 2019	10
65	التركيبَة الاقتصادية لمدينة المنيعَة لسنة 2019.	11
67	البنية التحتية الصحية لمدينة المنيعَة	12
68	المرافق الرياضية بالمنيعَة	13
70	توزيع شبكة الطرق ببلدية المنيعَة حصيلة نهاية سنة 2020	14

85	القدرة على استيعاب لإيواء السياح لولاية المنية	15
86	عدد السياح الوافدين لمدينة المنية في سنوات الأخيرة	16
105	البطاقة الفنية لقدرة استيعاب الفندق المراد إنجازة	17

فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030	01
50	رسم بياني لمتوسط درجة الحرارة الشهرية لسنة 2022	02
51	معدل التساقط (مم) لمدينة المنية خلال الأشهر السنة 2022	03
52	رسم بياني يمثل سرعة الرياح في مدينة المنية	04
54	رسم بياني لنسبة الرطوبة بالمئة خلال السنوات الأخيرة لمدينة المنية	05
60	التطور السكاني لمدينة المنية	06
64	هرم السكان المقيمين حسب العمر والجنس لمدينة المنية	07
66	نسبة عدد السكان الناشطين لمدينة المنية لسنة 2019	08
86	عدد السياح الوافدين الى مدينة المنية في سنوات الأخيرة	09
106	نموذج المقترح للمخطط الفندق	10

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
09	هيكل من حديد	01
11	واجهة فندق في باريس	02
31	أهم المناطق السياحية فالجزائر	03
34	عدد من سياح فالجنوب الجزائر (الخطيرة الوطنية طاسيلي ناجر)	04
46	الصورة للقصر القديم بمدينة المنية	05
49	مقطع عرضي لتضاريس الجزائر من الشمال الى الجنوب	06
56	مقطع عرضي يوضح الأحواض الجوفية بالصحراء الشمالية	07
75	أبرز المناطق السياحية في مدينة المنية	08
77	بحيرة الملح	09
78	حفل الرياضات الميكانيكية في منطقة البور	10
79	صور مختلفة لزوار البحيرة مش قردل	11
80	الحديقة سياحية forem	12
81	القصر القديم المنية	13
82	الكنيسة الكاثوليكية	14
83	المستحاثات ما قبل تاريخ المتواجدة فالمتحف	15

84	زربية تقليدية	16
85	عيد القصر القديم	17
93	الحجارة المراد استعمالها في الإنجاز	18
94	عجينة الطين	19
95	الخشب المستعمل في التسقيف	20
96	جريدة النخل	21
97	حجارة الجير قبل طحن	22
97	منازل تقليدية مصقولة بالتمشمت العازلة	23
98	ألواح شمسية	24
99	أعمدة الانارة الشمسية	25
99	فرن الحطب داخل البناء تقليدي	26
100	بئر تقليدي ارتوازي	27
101	معرض السنوي للزربية تقليدية متحف العمومي بالمنبوعة	28
107	نموذج المقترح لقاعة الاستقبال	29
108	نموذج تصميم الغرف التقليدية	30
109	نموذج تصميم الغرف ثنائية العادية	31
110	نموذج المقترح الداخلي للغرفة ثلاثية	32
111	نموذج للمطعم المراد تصميمه	33

112	نموذج المقهى المقترح إنجازة في الفندق تقليدي	34
113	نموذج الخيمة صحراوية	35
الصفحة	عنوان الصورة الجوية	رقم الصورة
102	قطعت الأرض المقترحة	01
103	مساحة الأرض المقترحة من أجل انجاز المشروع	02
104	تموضع الفندق بنسبة للأماكن سياحية	03
105	تكملة تموضع الفندق بنسبة للأماكن سياحية	04

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
47	الموقع الإداري لولاية المنيعه	01
48	التركيبه التضاريسية لمدينة المنيعه	02
55	التركيبه الجيولوجية لمدينة المنيعه	03
58	نمو مدينة المنيعه	04
71	شبكة الطرق والمرافق العمومية لمدينة المنيعه	05

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

ان السياحة اليوم لها نشاط حيوي حتمي وأكد للنهوض بالاقتصاد المحلي للمدن والمناطق السياحية الى أحسن المستويات من خلال العائدات المالية، وتعتبر التنمية السياحية المستدامة لها الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية داخل المواقع السياحية دون المساس بها او التعريض لقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتها والاستجابة لمتطلباتها التنموية، دون تعريض المقومات الطبيعية والبيئية للخراب والاستنزاف.

وقد عرفت السياحة الصحراوية في الجزائر تطورا خلال الفترات مختلفة من خلال البرامج التي وضعت للنهوض بالقطاع السياحي، وبالرغم من أن صحراء الجزائر تتمتع بكنوز سياحية متعددة من أهمها البحيرات التي في قلب صحراء والمواقع الأثرية، ورغم ارتفاع عددها وأهميتها، إلا أنها تنتظر أن تشرق شمسها ويتم استغلالها وتثمينها وجعلها مصدرا لخلق ثروة وفتح فرص عمل جديدة، كما يمكن جعل قطاع السياحة عموما اقتصاد بديل في بلد يقوم اقتصاده على المحروقات.

وعلى غرار ذلك سعت الجزائر للنهوض بالقطاع السياحي من خلال ما عرضته في كل فترة من مخططات وأهمها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الجزائر آفاق 2030، والذي أكد على دور الهياكل الفندقية كأحد أهم مؤشرات السياحة في الدولة من خلال التوصيات التي تقدمها لها لتوفير الطاقة الاستيعابية اللازمة لتطور عدد السياح.

وتشارك في عملية تنمية قطاع السياحة البيئية المستدامة في الجزائر جهات فاعلة متنوعة من الحكومة التي تؤثر في تنميتها بواسطة تدخلات السياسة العامة وتطوير البنية التحتية والتنظيم، بالإضافة إلى العناصر الفاعلة في القطاع الخاص. إلا أنه لا بد من توفر المقومات الطبيعية والمادية التي تسهم في النهوض بالقطاع السياحي ولعل أهمها الهياكل السياحية كالفنادق والمنتزهات.

وولاية المنيعه هي احدى الولايات الصحراوية الجزائرية التي تزخر بإمكانيات سياحية متنوعة من بحيرات طبيعية مصنفة ووحدات النخيل والقصور العتيقة وهي قطب فلاحي بامتياز، وسوف نسلط الضوء على هذه الولاية الفتية وذلك عبر تقديم عام لمكانتها وامكانياتها السياحية وذلك من خلال موقعها الاستراتيجي وموروثها الثقافي وكذلك من مختلف المناظر الطبيعية الخلابة. وسوف نتعرف على الهياكل ايواء السياحي الموجودة بالمدينة والمشاكل التي تعاني منها هذه الهياكل بشكل خاص والسياحة بشكل عام.

1- الإشكالية:

تمثل السياحة الصحراوية أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في الجزائر خاصة المناطق التي تمتلك مقومات وامكانيات سياحية معتبرة، وآثارها لا يقتصر على الاقتصاد فقط، وإنما تمس المجتمع والثقافة، مما يجعلني أن أطرح سؤالين رئيسيين:

- ما هي المقومات السياحية التي تزخر بها مدينة المنيع؟
- هل تمتلك مدينة المنيع الهياكل السياحية للنهوض بالقطاع السياحي؟

2- الفرضيات:

تمتلك مدينة المنيع من المقومات السياحية منها طبيعية والتاريخية والتي تجعلها وجهة سياحية تستقطب سياح.

نقص الهياكل السياحية كالفنادق يؤثر سلبا على السياحة في مدينة المنيع، وهذا ما يجعل السائح يغادر المدينة في وقت قصير ويتوجه الى وجهات سياحية أخرى.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون القطاع السياحي أصبح يمثل بديلا اقتصاديا مهما من شأنه أن يساهم في نمو الدخل الوطني، من خلال توفير إيرادات مهمة بالعملة الصعبة وهذا بالنظر إلى ما تتفرد به بلادنا من مميزات سياحية هامة، كما تبرز أيضا أهمية بحثنا هذا من خلال العناية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية لتنمية هذا القطاع.

4- اهداف الدراسة:

هناك عدة أسباب قادتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر منها:

1. سعي الجزائر لإيجاد بديل اقتصادي عن قطاع المحروقات.
2. النهوض بالسياحة الصحراوية عامة ومدينة المنيع.
3. ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي الصحراوي وإعادة بعثه.

5- المنهجية المتبعة خلال الدراسة:

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي اللذان أراهما ملائمين لتشخيص القطاع السياحي الصحراوي عامة والمنفعة خاصة وإعطاء صورة واضحة عنه، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات، وكذا تقديم الحلول الكفيلة للنهوض به وهذا باستعمال مجموعة من الأدوات المتمثلة في البيانات والإحصاءات السياحية الدولية والمحلية والقوانين والتشريعات وإثراء هذه الدراسة بالمعلومات المتنوعة والحقائق ذات القيمة العلمية وتمثل كل من الكتب والبحوث متخصصة ومقالات ومواقع انترنت...في مجال السياحة الصحراوية.

6- التقسيم المنهجي لهيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من خمسة فصول، وهي كالتالي:

المدخل العام:

تتدرج تحته العناصر التالية: مقدمة عامة، إشكالية البحث، أهمية الدراسة وأهدافها، والتقسيم المنهجي لهيكل الدراسة.

مع ذكر المنهجية المتبعة والوسائل المستعملة لجمع البيانات ومشاكل وعوائق البحث.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول السياحة.

وتتدرج تحته عنصرين وهي:

أولاً: مفاهيم عامة حول الهياكل السياحية والسياحة.

ثانياً: مؤشرات السياحة العالمية

الفصل الثاني: السياسة السياحية في الجزائر.

وتتدرج تحته عنصرين وهي:

أولاً: السياسة السياحية في الجزائر

ثانياً: الاستراتيجية السياحية في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

(SDAT)2030

الفصل الثالث: تقديم منطقة الدراسة (مدينة المنبوعة)

يندرج تحته ثلاثة عناصر:

أولاً: تقديم مدينة المنبوعة

ثانياً: دراسة الخصائص الطبيعية

ثالثاً: دراسة الخصائص البشرية والاقتصادية

الفصل الرابع: المؤهلات السياحية لمدينة المنبوعة

يندرج تحته ثلاثة عناصر:

أولاً: الأماكن السياحية (الأماكن الطبيعية، الأماكن الأثرية)

ثانياً: الهياكل الايواء السياحي في مدينة المنبوعة

ثالثاً: العوائق التي تواجه سياحة في مدينة المنبوعة

الفصل الخامس: وهو عبارة عن المشروع التنفيذي لفندق تقليدي يعمل بطاقة شمسية

الهدف منه وضع حل لمشكل نقص الهياكل السياحية في موقع الدراسة وزيادة عدد الفنادق، وحيث انه يحتوي على الاقتراحات التي سنقوم بإدراجها فيه.

7- عوائق ومشاكل البحث:

من المشاكل التي صادفتني في انجاز عملي هذا هو قلة الإحصاءات الدقيقة عن حالة القطاع السياحي في مدينة المنبوعة سواء من خلال المداخل أو الهياكل وخاصة للفترة الحالية، بالإضافة إلى نقص المراجع المتخصصة. ورجع مدير السياحة والصناعة تقليدية أن نقص المعلومات راجع الى انها ولاية جديدة.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول السياحة

تمهيد:

أصبح القطاع السياحي يؤدي دورا محوريا في دفع عجلة التنمية وتحقيق التقدم الاقتصادي، إذ تعد السياحة من الأنشطة الموفرة للعملة الصعبة، لا سيما في ظل المتغيرات الوطنية والدولية الراهنة بما تفرضه من تنويع لمصادر الدخل، وعليه تحولت السياحة إلى صناعة حقيقية لها، أركانها و مقوماتها واستراتيجياتها كما تخضع لتخطيط محكم حتى تصبح البديل التنموي الأكثر استدامة، خاصة بالنسبة لدولة كالجزائر حيث تمتلك مقومات سياحية معتبرة ومتنوعة بفعل الامتداد الجغرافي الشاسع والتنوع المناخي ما يسمح بتحقيق تنمية مستدامة وبناء اقتصاد منتج.

1- تعريف الهياكل السياحية:

وَجَدْتُ الكثير من الدول في الصناعة السياحية بديلاً استراتيجياً لاستغلال مواردها السياحية وإمكاناتها الطبيعية بشكل يضمن استدامتها ويغنيها عن الاعتماد على مصادر الثروة الطبيعية الخام، وكذلك للتخفيف من المشاكل والضغط الاقتصادي في عصر أصبح فيه الازدهار الاقتصادي والاجتماعي أحد أهم أسس الاستقرار السياسي. لذلك يجب توفير الهياكل والمرافق والتجهيزات السياحية التي تضمن استقبال والايواء للسياح.

1-1- الهياكل:

هيكل هو توزيع قطع من الجسم، وبالتالي يشير المفهوم الذي يأتي من التركيب اللاتيني، إلى ترتيب الأجزاء داخل الكل¹

تعريف الثاني: الهيكل، في البناء، هو تجميع القطع معاً لتعطي دعم وشكل هيكلية. تكون مواد الهيكل عادةً من الخشب أو الخشب الصناعي أو الفولاذ الإنشائي.^[1] يُطلق على بديل البناء الهيكلية اسم البناء باستخدام الجدار الضخم عمومًا، حيث تُستخدم طبقات أفقية من المواد المترابطة، مثل: الأخشاب السميكة وحجارة البناء والتراب المدكوك والطوب... إلخ. دون هيكل.

تنقسم المباني الهيكلية إلى فئتين رئيسيتين، المباني الهيكلية الثقيلة (الهياكل الثقيلة) إذا كانت الدعامات الرأسية قليلة وثقيلة²، مثل: الهياكل الخشبية وأعمدة البناء الهيكلية والهياكل المعدنية؛ أو المباني الهيكلية الخفيفة (الهياكل الخفيفة) إذا كانت الدعامات أكثر عددًا وأصغر، مثل: البالون والمسطحات أو الهياكل المعدنية الخفيفة. أصبحت المباني الهيكلية الخفيفة التي يُستخدم فيها الخشب المنشور ذو الأبعاد الموحدة طريقة البناء السائدة في أمريكا الشمالية وأستراليا بسبب اقتصادية الأسلوب؛ يسمح استخدام الحد الأدنى من المواد الإنشائية للبناء بإحاطة مساحة كبيرة بأقل تكلفة مع تحقيق مجموعة واسعة من الأنماط المعمارية.

تكتسب مباني الهياكل الخفيفة الحديثة القوة عادةً من الألواح الصلبة (الأبلكاش والمركبات الأخرى الشبيهة بالأبلكاش، مثل: الألواح المقوية المموجة المستخدمة في تشكيل كل أو جزء من قطاعات الجدران)، ولكن حتى وقت قريب استخدم النجارون أشكالاً مختلفة من الدعامات المائلة لتثبيت الجدران. تظل الدعامات المائلة جزءًا داخليًا حيويًا في العديد من أنظمة الأسقف، وتكون دعامات الرياح الموجودة داخل الجدران مطلوبة في قوانين البناء في العديد من البلديات أو في قوانين الولايات

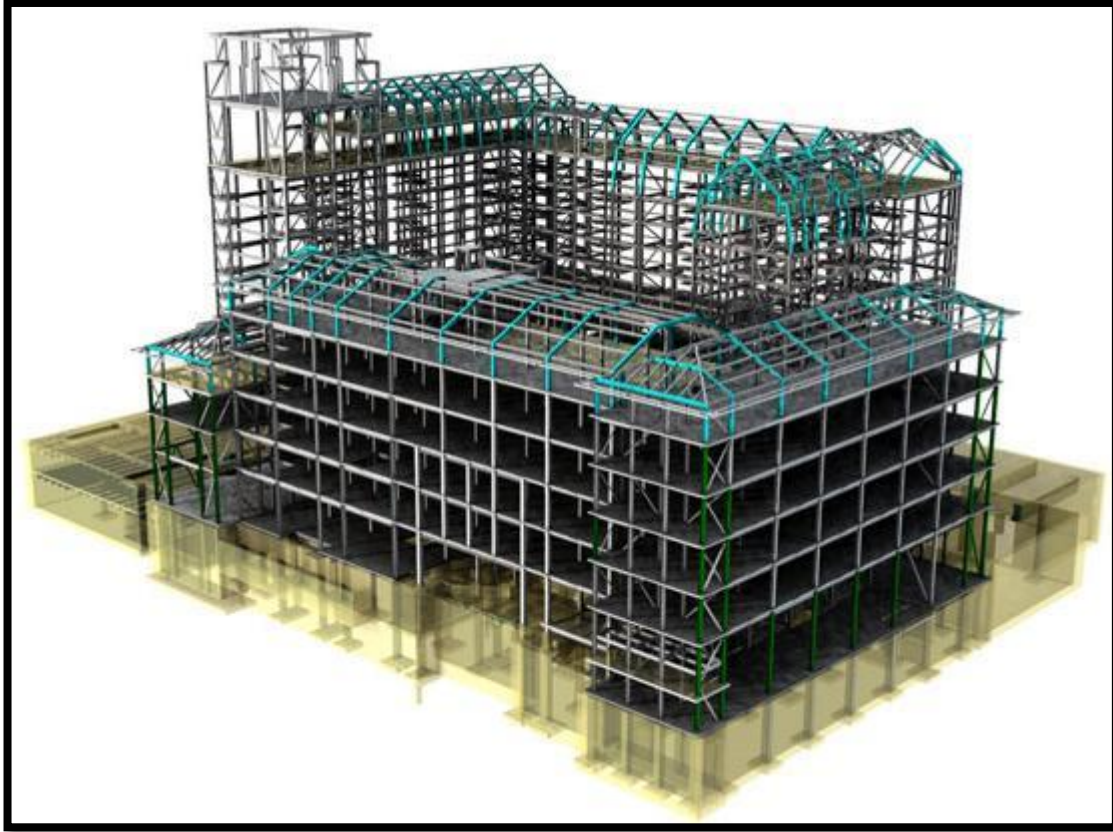
¹ Oxford English Dictionary Second Edition on CD-ROM (v. 4.0) © Oxford University Press 2009.

Frame, Framing, Framer, Framework, Frame-house

² Townsend, Gilbert. Carpentry and joinery: a practical treatise on simple building construction, including framing, roof construction, general carpentry work, and exterior and interior finish of buildings. Chicago: American Technical Society, 1913. Print. 17

الفردية في الولايات المتحدة. أصبحت جدران القص الهيكلية الخاصة أكثر شيوعًا لمساعدة المباني في تلبية متطلبات هندسة الزلازل وهندسة الرياح.

صورة رقم 01: هيكل من حديد



المصدر: www.ntkzavod.com

1-2- تاريخ الهياكل:

من الناحية التاريخية، جمّع الأشخاص أعمدة خشبية ذات شكل طبيعي معًا كهيكل ثم بدأوا في استخدام الوصلات لربط الأخشاب، تُسمى هذه الطريقة اليوم بالهيكل الخشبي التقليدي أو الهيكل الخشبي السميك. في الولايات المتحدة، حل الهيكل الخشبي محل الهيكل البالوني بدءًا من ثلاثينيات القرن التاسع عشر. يُستفاد من الهيكل البالوني في العديد من عناصر الجدار خفيف الوزن والتي تُسمى مسامير بدلاً من استخدام عدد أقل وأثقل من الدعائم والتي تُسمى أعمدة؛ تُثبت عناصر الهيكل البالوني معًا بدلاً من تجميعها باستخدام النجارة. تغطي المسامير في الهيكل البالوني طبقتين من الحافة إلى اللوح. حل الهيكل المسطح محل الهيكل البالوني وهو طريقة الهيكل الخشبي القياسي اليوم. يأتي الاسم من تأطير كل طابق كوحدة أو مسطح منفصل.

نادراً ما استُخدمت المباني الهيكلية في الدول الاسكندنافية قبل القرن العشرين بسبب وفرة الخشب ووفرة العمالة الرخيصة وتفوق العزل الحراري للأخشاب السميكة. لذلك استُخدم الهيكل الخشبي للمرة الأولى هناك في المباني الدافئة، مثل: مباني المزرعة وملحقاتها والفيلات الصيفية والمنازل حتى تطور عزل الجدار.³

2- مفاهيم حول الفنادق:

الفندق (جمع فنادق) أو النُّزل (جمع أنزال) هو مسكن يسكن فيه الشخص لوقت قصير مقابل أجر، مؤثث مفروش وقد يكون مزوداً بأجهزة منزلية ووسائل راحة وترفيه؛ مع توفير خدمات الطعام والنظافة والصيانة وغيرها.

وهو عصب نشاط السياحة في كل دولة؛ فوجود شبكة قوية من الفنادق ينشط السياحة بجانب المنتجات والقرى السياحية والمطاعم.

تصنّف الفنادق من نجمة إلى 5 نجوم، حسب تقييم مواصفات ومستوى جودة المكان والخدمات والرفاهية والفخامة. وتوجد تصنيفات غير هذا.

المعنى اللغوي:

كلمة مُعَرَّبَةٌ. توجد نظريتان لتعريبها:

الأولى أنها يونانية قديمة من بونتيكوس كارون karuon pontikos بمعنى خشب البُنْدُق حيث أن أوائل الفنادق كانت من الخشب؛ نقلت إلى العربية فُنْدُق بقلب أول حرف فاءً. ونفس الكلمة هي أصل البُنْدُق بقلب أول حرف باءً.

النظرية الثانية أنها لاتينية قديمة فونديكوم (باللاتينية: fundicum) ثم تحورت إلى فونديكم في اللاتينية الوسطى ثم نقلت إلى العربية فُنْدُق في القرن الثاني عشر أثناء الحملات الصليبية ومنها إلى الفارسية والتركية، ولا يُستبعد أن تكون اللاتينية أصلها يوناني قديم.

أما النُّزل بضم النون والزين فهي عربية خالصة.

الفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن. وسميت الملاجئ " خان " بالفارسية ثم " فندق " بالعربية. وما زالت هذه التسمية إلى اليوم تعني كل محل يستقبل الناس للنوم بغض النظر على مدى أنواع الخدمات الإضافية التي تقدمها وشاعت تسميتها بـ " نزل " بالمغرب العربي.⁴

³ "Finland in Houses"، Hautajärvi Harri، Helsinki: Rakennustieto، 2011-

⁴ د. سالم العقيلي تشرين 13، 2019 -

صورة رقم 02: واجهة فندق نادي صنوبر شيراتون الجزائر



المصدر: www.parisinfo.com/ou-dormir/hotels

2-1- تاريخ الفنادق:

التطور التاريخي لصناعة الفنادق تعد صناعة الفنادق من الصناعات القديمة جدا فظهور الفنادق في العصور القديمة ارتبط وثيقا بظهور الضيافة نفسها ونشئها، حيث كانت الضيافة في العالم القديم تقتصر في الأصل على إشباع حاجة المسافر العابر، سواء أكانت هذه الحاجة لزيارة أم لتجارة. بيد أن توثيق العلاقات وتزايدها بين المدن، وما استتبع ذلك من كثرة الأسفار وتعدد الحاجات التي تتطلب إنشاء النزل السكنية العامة لتفي بهذه الأغراض ولا سيما في المدن التي أصبحت مراكز تجارية هامة.

إن تحليل التطور التاريخي لصناعة الفنادق يبين أن الفندقية قبل أن تصل إلى هذا المستوى من التطور في الوقت الحالي مرت بثلاث فترات هي:

الفترة الأولى: الفندقية في العصور القديمة:⁵

أ- **الفندقية في الشرق القديم:** الفنادق ليست في الواقع سوى نزل خصصت لاستضافة المسافرين، ولعل ما يؤيد قولنا هذا هو الاصطلاح اللاتيني للفندق وهو " Hospital " الذي اشتقت كلمة " Hotel " التي تعبر حاليا عن الفندق في اللغة الفرنسية، كما اشتقت منه كذلك كلمة " Hospite "

⁵ موقع ويب www.facebook.com/QrwbAldrasatAlsyahyt/posts

" الإيطالية القديمة ومن ثم "Ospite" الحديثة وكلمة " Hote " الفرنسية وكلاهما تعني الضيف وهي تطلق على نزيل الفندق.

الضيافة أصلاً كانت من أعظم مآثر الحضارة القديمة ولا سيما في الشرق القديم ولعل هذا هو السبب في تأخر ظهور الفنادق في بلاده، وتبين الدراسات التاريخية لبلدان الشرق القديم أن البلدان العربية بالغت في إكرام الضيف حتى أصبحت الضيافة العربية في العالم كله مضرب الأمثال. كان علياً القوم عند العرب يوقدون النيران ليلاً فوق قمم الجبال العالية ليراها المسافر من بعيد فيتجه نحوها ليجد الدفء والمأوى والمأكل دون مقابل، وثمة رأي يرى أن الفنادق ظهرت في الشرق القديم قبل ظهورها في القارة الأوروبية بزمن طويل وليس معنى هذا أن انتشارها كان انتشاراً عاماً وطبيعياً بالمعنى الذي رأيناه في غيرها من باقي الشعوب القديمة.

ب -الفندقة عند الإغريق: إن الفندقة العامة أي الضيافة لم تعرف عند الإغريق القدماء في بادئ الأمر، لأنهم كانوا يشتهرون بكرم الضيافة مثلهم مثل باقي الشعوب الشرقية، ذلك لأن الإغريق القدامى كانوا على اتصال وثيق بأهل الشرق القديم ومصر بصفة خاصة حيث تبادلوا العلوم والمعارف. نرى أن الفندقة القديمة عند الإغريق كانت أساساً للفندقة العلاجية إلى حد ما.

ج -الفندقة عند الرومان: الفندقة عند الرومان لم تأت بجديد على ما أتت به الفندقة الإغريقية من الناحية النوعية إلا أننا نرى أنها فاقت هذه الأخيرة بأن صقلتها ونظمتها من الناحيتين الشكلية والقانونية.

فالمعروف أن روما غزت العالم القديم والحديث بنظمه وأحكامه، وهو في هذه الناحية لم يغفل الفندقة، ذلك أن أغلب الأحكام القانونية التي تضمنتها القوانين المدنية للدول الحديثة يرجع أصلها إلى القانون الروماني، إذ أن القانون الروماني هو القانون القديم الوحيد الذي نظم صناعة الفنادق بصفة خاصة.

ولا يخفى أن الحكام والمشرعين الرومان كانوا يتحرون الشدة والقسوة عند سنهم التشريعات الفندقية لكي تكون رادعة لأصحاب الفنادق ولضمان سلامة المسافرين.

رأينا أن الفندقة لم تعرف في الشرق القديم إلا عندما كانت الجنود تحتاج خلال سيرها إلى ملاجئ تأويها ليلاً من الضواري وتحميها نهاراً من حرارة الشمس، فكان الحكام والسلطين يقيمون لهم في طريقهم مبان جماعية في قلب الصحاري على مسافات متباعدة ويقدر الإمكان يختارونها قرب منابع المياه، وكان يطلق على هذه النزل لفظ " Cauponae " هذه النزل لم تكن سوى استراحات تتكون من فناء كبير محاط من جميع جوانبه بغرف مفروشة، مخصصة لإيواء الأعراب دون مقابل، فهي خالية من الفراش والزاد، وكان لزاماً على المسافر أن يأتي بهما معه، وقد عم انتشار

هذه النزل بعد الفتوحات وأصبحت تستعمل من قبل المسافرين سواء أكانوا أفراد أو قوافل، فعرفت في بلاد شرق البحر الأبيض المتوسط مثال القسطنطينية وبلاد الفرس وسائر البلدان العربية بـ (أم خان). أما في بلاد شمال أفريقيا (جنوب البحر الأبيض المتوسط) فقد عرفت باسم (منزل) أو (كرفات سراي)، لأنها أصبحت بعد الفتوحات الرومانية تعد الإيواء للقوافل والمسافرين.

وقد أنشئت بعد ذلك خانات على مشارف المدن وداخلها، يأوي إليها الجند العائدون والتجار والمسافرون. هذه النزل كانت عبارة عن نزل للمواطنين يحولونها إلى خانات يستقبلون فيها الجنود المنتصرين العائدين من ميدان الحرب والمحمليين بالغنائم،

فيقدمون لهم ما لذ وطاب من طعام وشراب بقصد ابتزاز أموالهم. كان يطلق على هذا النزل لفظ "diverticula".

في نهاية هذا العرض الموجز للفندقية في القصور القديمة، لابد من الإشارة إلى أن الخان يتكون في تلك العصور من غرف نوم ومخزن وبئر ماء وإسطبل للحيوانات.

المرحلة الثانية: الفندقية في العصور الوسطى:

تعتبر العصور الوسطى هي بداية تطور صناعة الفنادق حيث كانت تلك الفترة طويلة ورافقتها ظروف اقتصادية وتجارية وصناعية عديدة أثرت عليها كثيراً، وأخذت الفنادق تغزو المدن الكبرى وتحل محل الخانات في المدن الصغيرة.

ففي العصور الوسطى كانت المسيحية قد انتشرت وعمت القارة الأوروبية وتميزت التقاليد الدينية وقتئذ بما عرفت به من حب للمستقبل بكرم الضيافة واعتبرته أحد الواجبات الدينية.

بيد أن هذه الضيافة الخاصة لم تستمر طويلاً نظراً لتزايد الأسفار سواء أكانت للتجارة أم لتأدية فرض الحج... الخ. الأمر الذي أدى إلى انتشار الفندقية العامة في المدن تبعاً لتطور طرق المواصلات ووسائل النقل نتيجة لاختراع الآلات البخارية والسيارة والدراجات النارية والسكك الحديدية.

وأهم ما تمتاز به العصور الوسطى هو تطور وتحول الخان البدائي الذي كان يتكون من غرف نوم درجة أولى وغرف نوم مخصصة لطاغم السائقين (غرفة أو غرفتين كبيرتين) وحانة وفسحة في الوسط وكذلك إسطبل للحيوانات إلى فندق كبير وانتشاره داخل المدن، وكانت هذه الفنادق الأولية مقسمة إلى غرف صغيرة وبسيطة لإيواء الفقراء وغرف جيدة لإيواء الأغنياء وكانت غرف الأغنياء كبيرة وذو أثاث فاخر وفي بعض الأحيان توجد فيها فسحة إضافية لتقديم الطعام.

وهكذا أنشئت الفنادق الكبيرة في العواصم، ولأول مرة ظهر أسم الفندق على لافتات كبيرة معلقة على شرفتها " سكهك الحديد " وهنا بدأ هذا الجديد يأخذ طرازا معينا يتفق مع متطلبات الخدمة وسهولتها، وأصبحت الصالة العمومية في الطابق الأرضي وفي الأدوار العليا أصبحت الغرف عبارة عن وحدات متشابهة.

وتشير المراجع النظرية المتخصصة إلى أن الفنادق في العصور الوسطى كانت تتكون من عدد كبير من الغرف تستوعب أحيانا ما بين 100 -150 شخصا ولم يكن باستطاعة الفندق وأسرتة الصغيرة أن يقوم بخدمة هذا العدد الكبير من الضيوف فلجأ إلى مساعدة آخرين يعملون في المطبخ والمطعم وخدمة الطوابق بعد أن كان الخان يدار من قبل مالك الخان وأفراد أسرته وهكذا ظهر التخصص المهني في صناعة الفنادق وبشأنه الأولى لعلم الفنادق.⁶

المرحلة الثالثة: الفندقية في العصور الحديثة:

أصبحت صناعة الفنادق في العصر الحالي صناعة فريدة ومتميزة لها خصائصها وأنظمتها وثقافتها وقوانينها وسياساتها، فالواقع التطبيقي يبين أن الكثير من رجال الأعمال والشركات في معظم بلدان العالم أخذت تتهافت على الاستثمار في القطاع الفندقية، إذ قامت بتأسيس شركات عالمية تهدف إلى إدارة السلاسل الفندقية والفنادق الكبيرة وتعمل على إدخال أحدث وسائل البناء الإنشاء والتكنولوجيا والإدارة الحديثة فيها.

وتشير دراسات صناعة الفنادق في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن صناعة الفنادق فيها شهدت نموا ملحوظا في العشرينيات من القرن الماضي ، كما تم فيها تطوير الكثير من المفاهيم المتعلقة بتصميم الفنادق من خلال العمل الدؤوب والمتواصل لتقابل رغبات المسافرين والسائحين المتغيرة باستمرار ، فالفنادق الموحدة ذات الأحجام المتوسطة والقائمة في مراكز المدن التجارية تم استبدالها بفنادق أخرى تميز بناؤها بفن معماري خلاق وجديد ، وبقاعات مركزية ذات سطوح عالية وبمصاعد خارجية جذابة ، وبإبداعات أخرى أصبحت سمة ملازمة لكثير من الفنادق منها " Plaza Century " في لوس أنجلوس وكذلك فنادق " Hyahh Regency " في أطلنطا ، كما تم إنشاء فنادق المؤتمرات الضخمة التي تتميز بكبر حجمها ومساحات واسعة لإقامة الحفلات لتقابل متطلبات السوق المتزايدة والمتغيرة باستمرار ، وخير مثال على ذلك " Hilton York New " .

ولابد من الإشارة هنا إلى أن هناك تغيرات كثيرة حدثت في مواقع الفنادق ، ففي الوقت (بداية عام 1900م) الذي كان يتم فيه إنشاء الفنادق بالقرب من محطات السكك الحديدية وذلك لأن معظم

⁶ موقع ويب www.facebook.com/QRwbAldrasatAlsyahyt/posts

المسافرين كانوا في ذلك الوقت يسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بالقطارات أصبح إنشاء الفنادق الأكثر حداثة يتم خارج المدن بالقرب من المطارات والموانئ وعلى الطرق البرية السريعة وفي المناطق الطبيعية كالغابات والجبال والبحيرات والسواحل... الخ بسبب ظهور وسائل نقل جديدة وهي: السيارات والطائرات والسفن، فالنفط المتزايد في استخدام القطارات كوسيلة نقل فتح آفاقاً جديدة لم تكن ملائمة لتطور صناعة الفنادق، كما أن الطلب المتزايد على السفر في السيارات أدى إلى ظهور ظاهرة جديدة في حقل الضيافة هي صناعة الموتيلات " Industry Motels The " ففي أواخر القرن الثامن عشر تمكن رجال الأعمال المسافرين بالسيارات من إيجاد أماكن خاصة (منازل ومزارع قريبة من الطرق البرية السريعة) يقيمون فيها، غير أن عدد المسافرين منهم بعد ذلك الوقت فاق عدد هذه الأماكن الخاصة والقريبة من الطرق البرية السريعة، مما أدى ذلك إلى ظهور الموتيل كطريقة وحيدة يقدم السكن للمسافرين من رجال أعمال وغيرهم بتكلفة منخفضة لحل هذه المشكلة. تشير الدراسات إلى أن أول موتيل تم إنشائه في " Arizona Douglas " في عام 1901 وكان يسمى "camp cottage Askins".

ويبين الاطلاع الميداني أن الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الحالي تمكنت من أن تسمو بالفندقة إلى أعلى درجات التقدم والتنظيم الفني والاقتصادي والإداري ، وتمكن التنظيم الفندق الأمريكي بنشأته الضخمة أن يغير من نظام المعيشة التقليدي للأسرة الأمريكية ، فبعض الفنادق في أمريكا يصل عدد الغرف فيها إلى 5500 غرفة مجهزة بكافة الخدمات اللازمة لإشباع حاجات الضيوف ورغباتهم دون الحاجة إلى الخروج من الفندق ، ويستطيع الضيف أن يقيم في بعض الفنادق الأمريكية مدة شهر كامل ويحصل على كل الخدمات التي يحتاج إليها دون الخروج من الفندق .

أم في القارة الأوروبية فقد انتشرت فيها الفنادق ووسائل الإيواء بكافة أنواعها وأشكالها، ففي ألمانيا الغربية سابقاً على سبيل المثال ظهر في عام 1954 م حوالي 18 ألف مشروع فندقي بعدد الأسرة يبلغ 295 ألف سرير. كما أن أغلب فنادق مدريد في اسبانيا وبعض فنادق البلدان الأخرى بلغ عددها حوالي خمسين فندقاً مملوكة كلها لشركة فندقية كبرى مركزها بقع بمدينة مدريد العاصمة. كذلك وصلت صناعة الفنادق في إنكلترا إلى مستوى عال، بيد أنها لا ترقى بطبيعة الحال إلى الدرجة التي وصلت إليها صناعة الفنادق في أمريكا، وحي تحتوي على ما يقرب من 1,180,000 سرير. يقوم بتمثيل الفنادق في بريطانيا جمعية الفنادق والمطاعم البريطانية "Hotels British Association Restaurants and" ومركزها لندن، وينضم إلى هذه الجمعية أكثر من ألف من المحلات العامة متفرقة في شتى أنحاء إنجلترا واسكتلندا وشمال أيرلندا، كما ينضم إليها كذلك

بعض الفنادق الموجودة في المستعمرات عبر البحار. تدخل هذه الجمعية ضمن أعضاء الجمعية الدولية للفنادق (IHA).

وتشير المراجع النظرية المتخصصة إلى أن الإقامة في القارة الأوربية منتشرة بشكل كبير ولا سيما في المدن الكبرى غير أنها لم تصل إلى ذلك المستوى من التطور الذي وصلت إليه الفنادق الأمريكية من حيث الإدارة والتكنولوجيا والحجم.⁷

2-2-أنواع الفنادق:⁸

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الفنادق هي:

2-2-1-الفنادق التجارية:

يقع معظم الفنادق التجارية بالقرب من المطارات أو بالقرب من أواسط المدن الكبرى، أو المدن المتوسطة. وتقدم هذه الفنادق خدماتها أساساً لرجال الأعمال الرحالة، ولهؤلاء الذين يقومون برحلات قصيرة. ويتسم كثير من هذه الفنادق بمحيط فخم وبمجال خدمات واسع.

ويملك الزبائن الخيار في معظم الفنادق التجارية بين عدة مطاعم تتراوح بين المقهى الرخيص وقاعات الطعام الفخمة. وتقدم بعض مطاعم هذه الفنادق بعض أنواع الترويح. أما المحلات التجارية في الفنادق التجارية فتضم محلات الملابس ومحلات الهدايا ومكاناً لبيع الصحف. كما تضم بعض الفنادق التجارية محلات للحلاقة وصالونات للتجميل، ويحتوي كثير منها على حمامات السباحة وحمامات السونا البخارية.

وتضم فنادق تجارية كثيرة صالات واسعة بإمكان نزلائها أو أي مجموعات أخرى استخدامها للحفلات والولائم، أو للمؤتمرات والاجتماعات. ويقدم قسم التغذية بالفندق وجبات الطعام والوجبات الخفيفة لمثل هذه المناسبات.

2-2-2-فنادق المنتجعات:

وهي تقدم وسائل الراحة والسكنى والطعام والشراب للسياح، ولهؤلاء الذين يتمتعون بإجازاتهم. كما يوفر بعض هذه الفنادق ملاعب الجولف والتزلج والسباحة ونشاطات أخرى. ويبقى النزلاء لمدة تتراوح بين عدة أيام وعدة أسابيع. ويقع معظم فنادق المنتجعات بقرب البحيرات والجبال أو بقرب البحر، إلا أن بعضها الآخر يقع قريباً من المدن الكبرى ويصلح مكاناً لقضاء الإجازات لسكان المناطق المجاورة.

⁷ نفس المصدر سابق

⁸ موقع ويب www.lelseyaha.com/hotel-kinds-of-hotels

وفي معظم فنادق المنتجعات يكون العمل موسميًا. ففي الأشهر الباردة مثلاً تسافر أعداد كبيرة من الناس إلى منتجعات الجبال للتزلج.

وتقدم فنادق المنتجعات كذلك بعض النشاطات لزبائنها بداخل الفنادق، وكثير منها يضم بين جنباته صالات ألعاب رياضية وصالات ألعاب التسلية، وحمامات سباحة داخلية وساحات التنس. ويقدم بعضها، في بعض الدول، العروض الراقصة والموسيقى وضروباً أخرى من التسلية.

2-2-3- الفنادق السكنية:

وهي تُوَجَّر غرفة أو أكثر إلى الزبائن لفترات طويلة من الزمن، وتشبه هذه الفنادق مباني الشقق إلا أنها توفر أيضاً خدمات الطعام والخدمة والغسيل والكي.

3- مفاهيم حول السياحة:

تُعَدُّ السياحة (بالإنجليزية: Tourism) مجموعةً من الأعمال والوظائف التي تخدم السياح وتُساهم في توفير أماكن إقامة، ووسائل النقل، والمواقع الترفيهية لجميع السياح، كما تُعتبر السياحة وسيلةً من وسائل التسويق التي تُعرِّف بخصائص مجموعةٍ من الوجهات المُخصصة للسفر.⁹

3-1- السائح:

السائح كل زائر مؤقت يقيم في البلد الذي يزوره 24 ساعة على الأقل بحيث تكون أسباب الزيارة السفر من أجل الترفيه الراحة، الصحة، قضاء العطل الدراسة الديانة، والرياضة او من أجل القيام بأعمال عائلية، حضور مؤتمرات ندوات علمية ثقافية وسياسية.

المتجول، المتنزه: كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة إقامته 24 ساعة على الأكثر خارج مقر إقامته المعتادة.

3-2- تعريف السياحة:

تُعرِّف السياحة لغةً بأنها الضرب في الأرض؛ أي الانتقال والمشي من موقع إلى آخر، سواء في دولة معينة أو إقليم مُحدّد أو حول العالم؛ من أجل الوصول إلى حاجات معينة، وبعيدة عن مكان السكن الدائم أو بيئة الأعمال أو الحروب.¹⁰

⁹ موقع موضوع تعريف السياحة www.mawdo3.com
¹⁰ نفس المصدر السابق

- تعريف منظمة السياحة العالمية (OMT)

تؤكد المنظمة على ان السياحة ينبغي أن تتضمن أربع نقاط اساسية هي: والخبرات (experiences) والتسهيلات (facilities).

أ-تتطوي السياحة على تحرك الناس من موقع الى موقع آخر خارج مجتمعهم المحلي.

ب-ان جهات القصد destinations (tourism) توفر نطاقا من النشاطات (activities)

ت-تتضمن صناعة السياحة عددا من النشاطات الاقتصادية الفرعية، وهذه النشاطات تولد مجتمعة دخلا ضمن الاقتصاد الوطني ينتج من خلال العملات الصعبة الاجنبية التي تدخل الى البلد السياحي المزار عن طريق السياح.

ث-ان الحاجات والدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعا، وهذه الحاجات والدوافع تخلق تأثيرا اجتماعيا. (impact social)¹¹

3-3-أركان السياحة:¹²

للسياحة مجموعة أركان والمتمثلة في النقل والإيواء:

3-3-1-النقل: هو توضيح طبيعة ارتباط وسائل النقل مع القطاع السياحي، فلا تستطيع السياحة تحقيق التطور والنجاح دون الاعتماد على تطور وسائل المواصلات وطرق النقل، ويشمل النقل الفئات الآتية:

- وسائل النقل البري: وهي الدراجات، والسيارات، والقطارات، والحافلات.
- وسائل النقل البحري: وهي الزوارق، والسفن، والمراكب.
- وسائل النقل الجوي: وهي الطائرات العامة والخاصة.

3-3-2-الإيواء: هو جميع الأماكن التي يستخدمها السائح للإقامة بشكل مؤقت عند وصوله إلى المكان أو الدولة التي سافر لها، ومن أشكال الإيواء المخيمات، والفنادق، والشقق السياحية. البرامج: هي اعتماد الرحلة السياحية على تطبيق برنامج مُحدّد وخاص بالسائح، ومن الأمثلة على نشاطات البرامج السياحية زيارة المناطق الرياضية، والدينية، والطبيعية، والعلاجية، والترفيهية، والأثرية، والتاريخية، كما تشمل زيارة الحدائق والأسواق والمحلات التجارية.

¹¹ ابراهم بظاظو، السياحة البيئية واسباس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر، ط1، 2010، ص10.

¹² موقع موضوع تعريف السياحة www.mawdoo3.com

4-أنواع السياحة:13

السياحة هي السفر بهدف الترفيه أو العلاج أو الاكتشاف، أو تأدية واجب ديني إما ان تكون سياحة داخلية أو خارجية، بحيث نذكر بعض الأنواع:

4-1-السياحة الدينية:

حيث يكون الهدف من الزيارة هو أداء واجب ديني، واهم المناطق المستهدفة لهذا النوع من السياحة مكة المكرمة والمدينة المنورة لدى المسلمين (الحج، العمرة)، القدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين.

4-2-السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها أيضا السياحة الشعبية او سياحة الاجازات، وكان أول ظهور للسياحة الاجتماعية في دول الكتلة الشرقية حيث أعدت للعاملين معسكرات في مختلف المناطق السياحية لتجديد نشاطهم وقدراتهم النفسية والبدنية على العمل.

4-3-السياحة الثقافية السياحية الأثرية والتاريخية):

تهدف إلى التعرف على الحضارات القديمة وزيارة المناطق الأثرية ذات الماضي والتاريخ، فهي تجذب نوعيات من السائحين الذين يرغبون في إشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الحضارية ومعايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقيمها، ويمثل هذا النوع من السياحة ما يعادل 10 % من حركة السياحة الدولية كما يتميز هذا النوع من السياحة بأن السائح عادة ما يقابل عليها مرة واحدة فقط بغرض المعرفة ولا يكرر الزيارة لنفس المكان.

4-4-السياحة الرياضية:

وهي الانتقال من مكان إلى آخر في دولة أخرى بهدف ممارسة أنشطة رياضية او الاستمتاع بمشاهدة البطولات الرياضية، المقابلات الخاصة ببطولات العالم والالعاب الأولمبية.

4-5-السياحة المؤتمرات:

وتعتبر من الانماط السياحية الحديثة وارتبطت ارتباطا كبيرا بالنمو الحضاري الذي يشهده العالم، وتهدف إلى حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية او المهنية او السياسية ويتطلب توفر أماكن الإقامة وقاعات المؤتمرات

¹³ محمد الصيرفي، السياحة والبيئة بن التأثير والتأثر، الناشر المكتب الجامع الحديث، 2009، ص 26-27.

4-6- السياحة المعارض:

وهي من الأنواع الحديثة للسياحة تنمو وتتطور مع التطور التكنولوجي والعلمي في العالم، فأصبحت المعارض نوافذ حضارية يطل منها الزائرون على الإنجازات العلمية والتكنولوجية والحضارية للدول المختلفة التي تعتبر عوامل مؤثرة في حركة الجذب السياحي وعاملا مهما من عوامل التنشيط السياحي.

4-7- السياحة التسوق:

تعتبر أحدث أنواع السياحة حيث تسعى كثير من الدول التي تتخفف فيها تكلفة اليد العاملة ولديها وفرة انتاج أن تصبح سوقا رائجا تعرض فيه جميع المنتجات والسلع الوطنية وبأسعار تنافسية بهدف جذب أكبر عدد من السياح ومن بين التجارب في هذا المجال تايلندا، تايوان، الصين والسوق الحرة في دبي.

4-8- السياحة الترفيهية:

تعتبر من اهم انواع السياحة وأقدم اشكالها حيث توفر للفرد الاستجمام بعيدا عن النمط المعتاد للحياة ورتابة العمل الدائم بالسفر إلى الاماكن التي تشتهر باعتدال الطقس أو بمناظرها الطبيعية، تمثل 70% من حركة السياحة الدولية.

4-9- السياحة البيئية العلمية:

تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية.

4-10- السياحة الشاطئية:

تنتشر في البلدان التي تتوفر بها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ومياه صافية.

4-11- السياحة البديلة:

تعني الاهتمام بالتوازن الايكولوجي وحماية البيئة، التواصل الحضاري والاجتماعي وحماية القيم في المجتمع، وتعتبر أداة للتنمية الاقتصادية المتواصلة وطريقة فعالة لحسن ادارة الموارد.

4-12- السياحة الطبيعية:

تعتبر أحد تطبيقات السياحة البديلة وتقوم اساسا على حماية البيئة وتقادي الاضرار التي تساهم فيها السياحة بشكل كبير نتيجة التوسع والاستغلال غير المنظم.

4-13- السياحة العلاجية:

حيث تكون الزيارة بهدف العلاج أو قضاء فترة نقاهة وتعتمد هذه السياحة على المقومات الطبيعية الموجودة بالبيئة كالحمامات المعدنية والكبريتية، المناخ الصحي الرمال الدافئة، فضلا عن ضرورة توافر النظافة العامة والهدوء وتوفر المصحات المجهزة بأحدث المعدات الطبية، مع توافر الكوادر البشرية المتخصصة، ويتميز هذا النوع من السياحة بانخفاض نصيبه من الحركة السياحية الدولية إذ تبلغ حوالي 5%¹⁴.

5- مؤشرات السياحة العالمية:

وفقاً لمنظمة السياحة العالمية شهدت السياحة العالمية انتعاشاً بنسبة 4% في عام 2021، مقارنة بعام 2020 (415 مليون مقابل 400 مليون). ولكن رغم ذلك ما تزال نسبة السياح الدوليين أقل بنسبة 72% عن عام ما قبل الجائحة في 2019، وفقاً للتقديرات الأولية من قبل منظمة السياحة العالمية. يأتي هذا بعد عام 2020، وهو أسوأ عام على الإطلاق في قطاع السياحة، عندما انخفض الوافدون الدوليون بنسبة 73%.

ويشير العدد الأول لعام 2022 من مقياس السياحة العالمي لمنظمة السياحة العالمية بأن الارتفاع في معدلات التطعيم، جنبا إلى جنب مع تخفيف قيود السفر بسبب زيادة التنسيق عبر الحدود والبروتوكولات، ساعدت جميعها في إطلاق الطلب المكبوت. حيث انتعشت السياحة الدولية بشكل معتدل خلال النصف الثاني من عام 2021، مع انخفاض في عدد الوافدين الدوليين بنسبة 62% في الربعين الثالث والرابع مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة.

ووفقاً لبيانات محدودة، انخفض عدد الوافدين الدوليين في ديسمبر بنسبة 65% عن 2019. متأثراً بشكل أساسي من متغير أو ميكرون والزيادة في حالات فيروس كورونا.

نعرض لكم في الجدول أسفله مقارنة في نسب التغير في السياح الوافدين خلال 2020 و2021 مقارنة مع مستويات ما قبل الجائحة في عام 2019.¹⁵

¹⁴ محمد الصيرفي، السياحة والبيئة بن التأثير والتأثر، الناشر المكتب الجامع الحديث، 2009، ص 26-27.

¹⁵ المصدر: المنظمة العالمية للسياحة الدولية 2022

الجدول رقم 01: نمو النشاط السياحَ فـالعالم خلال 52 سنة (السياح والمداخيل)

السنة	عدد السياح (بالمليون)	المداخيل (بالمليار دولار)
1950	25	-
1960	69.3	6.9
1965	112.8	11.6
1970	165.7	17.9
1975	222.2	40.7
1980	268.2	105.2
1985	329.5	117.6
1990	460	260.1
1995	617	403
2000	750	475.3
2010	924	530.7
2015	1184	1500
2021	415	700

المصدر: المنظمة العالمية للسياحة الدولية 2022

قالت منظمة السياحة العالمية، إن أعداد السياح الدوليين خلال عام 2021، ارتفع بنسبة طفيفة إلى 415 مليون سائح، مقارنة مع 400 مليون سائح في عام 2020. مشيرةً إلى أن عام 2021 كان عاماً آخر مملوء بالتحديات، حيث لا تزال أعداد السياح الدوليين أقل بنسبة 72% عن مستويات ما قبل الجائحة، وذلك وفقاً لتقديرات المنظمة.¹⁶

¹⁶ نفس المصدر السابق

الجدول رقم 02: توزيع نسبة استقبال السّياح على اهم الأقاليم فّالعالم.

نسبة (%)	عدد السّياح (بالمليون)	
100%	415	العالم
20.93%	86.9	فرنسا
19.75%	82	إسبانيا
18.21%	75.6	الولايات المتحدة
14.28%	59.3	الصين
4.34%	18.04	السعودية
3.58%	14.87	الإمارات
2.48%	10.33	المغرب
1.37%	5.72	تونس
0.48%	2.03	الجزائر

المصدر: المنظمة العالمية للسياحة الدولية 2022 + اعداد طالب

رافقت صراعات والحروب أهلية القديمة قارة أفريقيا إلى عام 2022، لتصبح تهديدات قديمة جديدة للقارة السمراء لا يمكن فصلها عن ماضي صعب. فالنشاط السّياح شبه غائب وذلك في أغلب البلدان الإفريقية و في الوقت نفسه بالنسبة لبعض البلدان القارة سمراء نشاط أساسي للتنمية الاقتصادية، على سبيل المثال في بلدان المغرب العربي النشاط السّياح كاد أن يكون معدوماً في الجزائر بنسبة 0.48 % في حين يمثل موردا هاما للعملة الصعبة في كل من تونس بنسبة 1.37 % والمغرب بنسبة 2.48 % حيث تحظى العديد من المدن بهما باستقطاب عالي للسّياح من مختلف الأنحاء العالم خاصة من أوروبا مثل فاس، صافي وتيتوان بالمغرب وقرطاج، و القيروان صفاقس، سوسة بتونس. حسب توقعات المنظمة العالمية للسياحة على مدى 2022¹⁷

¹⁷ نفس المصدر السابق

خلاصة الفصل:

أصبحت السياحة صناعة متكاملة تساهم في رفع وتيرة التنمية فهي مصدر مهم للعمالات الصعبة وتشغيل اليد العاملة وتحسين ميزان المدفوعات للدول بالإضافة إلى كونها وسيلة اجتماعية للتنمية الثقافية بين الشعوب كل ذلك بالإضافة إلى الأهمية البيئية والعمرانية التي كان لها الأثر العظيم والواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر وعلى غرار باقي الأنشطة تواجه السياحة بعض العراقيل والمعوقات التي تستدعي إيجاد الأنظمة والتشريعات والهيئات التي تعمل على تنظيم هذا المجال وتطوره سواء على المستوى المحلي أو الدولي وعليه خلال هذا الفصل تعرفنا على القطاع السياحي كأحد الأنشطة الخدمائية والاقتصادية وإبراز دوره وأثره.

الفصل الثاني

السياسة السياحية في

الجزائر

تمهيد:

تُعدّ دول شمال أفريقيا من أكثر الدول جذباً للسياح الأوروبيين؛ وذلك لقربهم الجغرافي منها، وتعد الجزائر من الدول التي يستمتع السياح فيها كونهم يحصلون على اهتمام من السكان المحليين الذين يمتازون بحسن الضيافة. وما يميز السياحة في الجزائر من غيرها من دول شمال إفريقيا أنها أقل تكلفة وبسعر منخفض نسبياً.

ومن هذا المنطلق تبنت الدولة استراتيجية وطنية لتنمية وصناعة السياحة مركزة على المنطقة الصحراوية بما تحويه من مواقع طبيعية وأثرية رائعة والتي أصبحت قبلة للعديد من السياح الأجانب خاصة الأوروبيين منهم.

1- سياسة السياحة في الجزائر: 1

بعد الاستقلال ورثت الجزائر بعض الهياكل السياحية التي تتطلب حسن التسيير، وكذلك الاستغلال الأمثل لها وللموارد السياحية في الجزائر ونظرا لأهمية هذا النشاط تم وضع استراتيجية لتنمية وتدعيم هذا القطاع الحيوي وعموما هناك أربعة مراحل مرت بها السياحة في بلادنا نوجزها فيما يلي:

مرحلة ما قبل الاستقلال:

للجزائر إمكانيات ضخمة جلبت أنظار الفرنسيين، وكانت شغلها الشاغل حيث تم وضع الهيئات التي تسمح بتنمية السياحة وهي النقابة السياحية المكلفة بترقية السياحة وتوجد بوهان وقسنطينة، بالإضافة إلى القرض الفندقية والديوان الوطني للأعمال الاقتصادية والسياحية.¹⁷

المرحلة الأولى (1962-1966):

وهي مرحلة تأسست على حماية الإرث السياحي وجميع المعلومات الخاصة بمنطقة التوسع السياحي. انجاز المناطق الثلاثة الكبرى (ZET) منطقة الغرب الجزائري غرب العاصمة سيدي فرج، تيبازة منطقة وهران الأندلسيات منطقة الشرق سيرايدي، القالة. انشاء لجنة تسيير الفنادق والمطاعم سنة 1963.¹⁷

المرحلة الثانية (1966-1973):

وقد تم فيها إنشاء وزارة السياحة والتي قامت بوضع ميثاق للسياحة سنة 1966 الذي من بين العناصر التالية:

- إقامة هياكل سياحية ضخمة.
- دمج الجزائر ضمن السوق السياحية الكبرى.
- جلب العملة الصعبة وخلق مناصب الشغل.
- إطلاق المشاريع السياحية حيث تم استغلال 2472 سرير من بين 2600 وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الانجاز.
- خلق مكاتب للسياحة الجزائرية وهذا للأهداف التالية:
- تنظيم وإقامة رحلات

¹⁷ لشخب احمد، السياسة السياحية في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 1985، ص96

- توفير النقل للسياحة وهو قطاع مهم لتطوير النشاط السياحي وفي سنة 1970 أجريت بعض التغييرات تتمثل فيما يلي:

. إنشاء مؤسسة للفندقة والسياحة.

. إنشاء مؤسسة المياه الحارة المعدنية.

المرحلة الثالثة (1980-1983):²

عرفت هذه المرحلة تنظيم واسع لهذا القطاع بالإضافة إلى وضع أهداف دولية تتمثل في:

- إنهاء البرامج السارية التي سجلت في البرامج السابقة.
- خلق تصميمات إدارية جديدة للهيئات السياحية وقد تمثلت في
- إنشاء الشركة الوطنية الحموية والمناخية مقرها مليونة.
- الديوان الوطني للسياحة الجزائرية الموجود بالجزائر العاصمة والذي يهتم فقط بترقية المنتج السياحي وكذلك الاستثمار والنشر....
- تحويل السياحة الصحراوية الى سياحة تجارية في السوق العالمية.
- تزويد كل ولاية بمكاتب سياحية.
- إحصائيات وحماية الممتلكات السياحية.
- توجيه السياحة نحو تثقيف الشعوب.

مرحلة ما بعد (1983):

على غرار القطاع الاجتماعي، فإن القطاع السياحي شهد عملية إعادة الهيكلة للمؤسسات السياحية، والتي أنشأت في 1980 بحيث تم تفكيك أغلبيتها وظهرت إلى الوجود تسعة عشرة مؤسسة جديدة مقراتها موزعة على كافة التراب الوطني ومن مميزات هذه المؤسسات ما يلي:

- اللامركزية.
- تجهيز كل ولاية بمؤسسة تسيير سياحي فيما يلي إذ وصل عدد الوحدات الإنتاجية أو فاق ثلاث وحدات.
- تدعيم الوظائف التجارية والاستثمارية.¹⁸

² نفس المصدر السابق

2- السياحة فالجزائر:

تتمتع الجزائر بموارد متعددة طبيعية، تاريخية وحضرية لعبت دورا كبيرا في اثراء الأنواع السياحية فيها، هاده الموارد التي نادرا ما نجدها مجتمعة في دولة واحدة كالسواحل والأنهار والجبال والغابات والصحاري، والتي يمكن أن تجعل من بلدنا وجهة سياحية بامتياز في حوض البحر المتوسط.

2-1- النشاط السياحي في الجزائر:

أشار تقرير صادر عن عدد كبير من الخبراء تحت إشراف فباريس هاتم، ومشاركة الوكالة الفرنسية للاستثمارات الدولية، أن القطاع السياحي بمنطقة المتوسط يمثل 10 % من الناتج المحلي الخام، إلا أنه يظل تحت المستوى في عدد من الدول من بينها الجزائر؛ التي يبقى القطاع فيها غير مستغل بصورة كبيرة مقارنة بالقدرات والفرص المتاحة. واستنادا إلى إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة، فإن القطاع السياحي يمثل 3,9 % من قيمة الصادرات و9,5 % من نسبة الاستثمارات المنتجة و8,1 % من الناتج المحلي الخام. وتصنف الجزائر من حيث حصة السياحة في الناتج المحلي الخام في الرتبة 147 من مجموع 174 دولة، بعيدا وراء تونس (في الرتبة 39) والمغرب (في الرتبة 42). أما عن مستوى التشغيل، فإن القطاع يشغل أكثر من 200 ألف عامل ويمثل حوالي 6,5 % من نسبة التشغيل المباشر وغير المباشر. ولم تسجل الجزائر، حسب التقرير، سوى 23,1 مليون دخول كسائح، ثلاثة أرباعهم من المغتربين. وإن سجل، حسب التقرير، تحسّن خلال السنتين الماضيتين، إلا أن الحصة الجزائرية لا تزال تقدر بـ 2,0 % من التدفقات السياحية. وجنت الجزائر عائدات بلغت 105 مليون أورو مقابل 9,4 مليار أورو لمصر و1,3 مليار أورو للمغرب. وتمثل نفقات السياحة في الجزائر 8,4 % من إجمالي نفقات السياحة في المنطقة.

وحدد التقرير نقاط الضعف والقوة في السياحة الجزائرية، مشيرا بأن نوعية الخدمات غير تنافسية، والقدرة على التكيف من الناحية النوعية والكمية ضعيفة، وعروض الإيواء متواضعة، يضاف إلى ذلك قلة الاحترافية. مشيرا بأن قدرات الإيواء لم تتجاوز 81 ألف سرير مقابل 230 ألف في تونس و150 ألف في المغرب.³

2-2- المناطق السياحية في الجزائر:⁴

يمكن حصر 06 مناطق سياحية في الجزائر تبعا لتنوع المعطيات الجغرافية:

³ شبكة النبا المعلوماتية-الاحد 19 /تشرين الثاني /2006/ 27- شوال /1427/

⁴ خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222.

أ-منطقة السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي: وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، وبعدد كبير من المواقع الأثرية، والتي تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وآثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

ب-منطقة السلسلة الأطلسية: والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال "لالة خديجة" بـ 2308 متراً، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية للساحل تتميز بإمكانيات كبيرة لتنمية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزلج، التسلق، الصيد...).

ت-منطقة الهضاب العليا: والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبضاعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة.

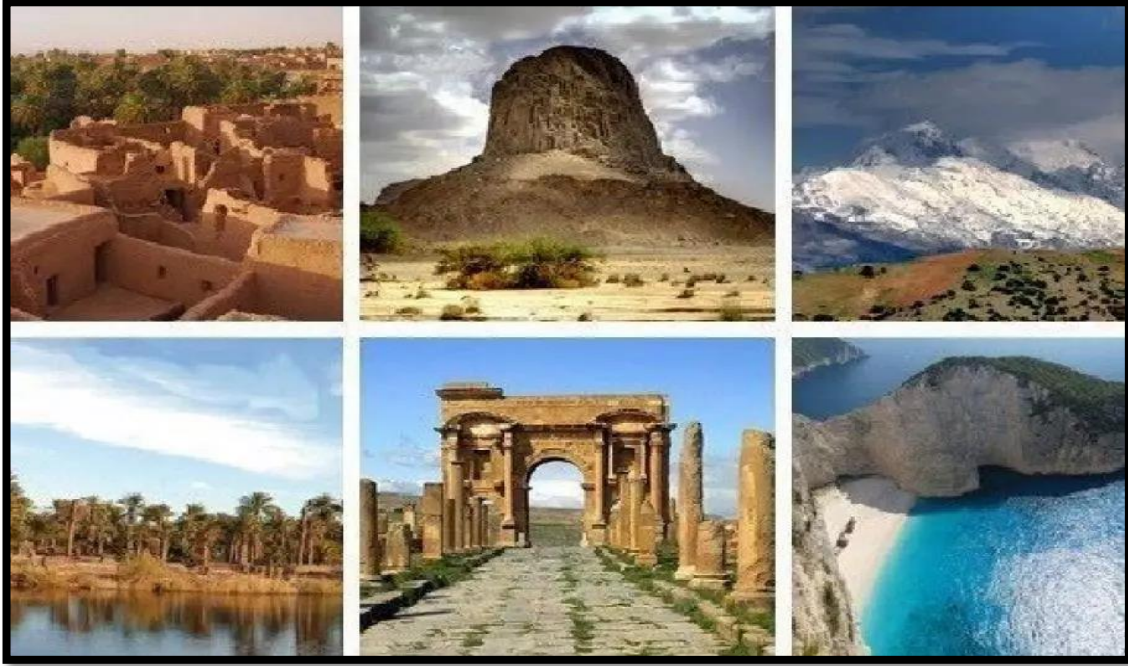
ث-منطقة الأطلس الصحراوي: وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا والصحراء الكبرى، والتي يمكن فيها تنمية السياحة المناخية، المعدنية، الصيد... الخ.

ج-منطقة واحات الصحراء: والتي تتميز باعتدال درجات الحرارة، فهي أقل درجة من الصحراء الكبرى، وبها تتركز الواحات بنخيلها وبحيراتها، وفيها عدّة صناعات تقليدية.

ح-منطقة الصحراء الكبرى: وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير (الهقار، الطاسيلي)، وتتميز بالمساحات الشاسعة، والجبال الشامخة، وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدراً هاماً للسياحة الشتوية.

بفضل تنوع المناطق السياحية والمناخ في الجزائر، الأمر الذي يساعد على تنمية أنواع عديدة من السياحة، وهو ما يساعد كذلك على عدم تركيز النشاط السياحي خلال فترة زمنية محددة، ويؤدي على استمرارية النشاط السياحي خلال كل فصول السنة (القضاء على الموسمية).

صورة رقم 03: أهم المناطق السياحية فالجزائر



المصدر: www.news.radioalgerie.dz/ar/node/15410

2-3- الحظيرة الفندقية في الجزائر:

تعتبر الفنادق بمثابة الواجهة الأمامية التي تبرز مدى أهمية السياحة في الاستراتيجية العامة الاقتصادية للدولة، ويمكن تطوير حصة الجزائر من عدد السياح القادمين وزيادتها من خلال زيادة المشاريع والاستثمارات والبنية التحتية وتقديم المزيد من الخدمات، والتجهيزات إضافة إلى توفر المنشآت السياحية "القطاع الفندقي" أن النهوض بالقطاع السياحي يتوقف على مدى توفر المنشآت السياحية التي نجد من أهمها القطاع الفندقي، الذي يسعى إلى تقديم أفضل الخدمات من أجل استقطاب عدد أكبر من السياح.⁵ الجدول التالي يظهر تطور الحظيرة الفندقية فالجزائر مع مرور السنوات.

⁵ الصحفية إيمان مكيداش www.almostathmir.dz

الجدول رقم 03: تطور عدد الفنادق السياحية فالجزائر خلال الفترة 2008-2016

المجموع	فنادق بدون تصنيف	فنادق ذات 1 نجمة	فنادق ذات 2 نجوم	فنادق ذات 3 نجوم	الفنادق ذات 4 نجوم	فنادق ذات 5 نجوم	السنوات
1147	680	99	160	142	53	13	2008
1151	680	101	148	152	57	13	2009
1152	893	58	72	77	39	13	2010
1184	915	58	74	60	64	13	2011
1155	942	116	46	38	/	8	2012
1176	928	149	46	38	5	8	2013
1177	930	149	46	39	5	8	2014
1177	/	/	/	/	/	/	2015
1210	930	158	46	51	12	13	2016
1289	987	159	48	59	23	13	2017
1368	1055	162	52	62	24	13	2018

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد الفنادق فالجزائر في تزايد مستمر طيلة الفترة محل الدراسة حيث قدر عددها سنة 2008 ب 1147 فندق من مختلف الفنادق ذات التصنيفات المختلفة والمعدة للاستقبال السياح فالجزائر. وبلغ عددها سنة 2013 ب 1176 فندق، وفي سنة 2018 بلغ عددها ب 1210 فندق معد للاستقبال وبهذا تطور نراء تغيير نظرة الجزائر للسياح كإقتصاد بديل للطاقة باتخاذ عدة استراتيجيات ومنها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

3- السياسة السياحية الصحراوية في الجزائر:⁶

أصبحت سياحة الصحراوية صناعة بالغة الأهمية حيث توصف حاليا بأنها سياحة الأغنياء، هذا ما جعل الجزائر تعمل على تنمية هذه الصناعة لامتلاكها مقومات سياحة صحراوية متنوعة، وإعطاء الأولوية لهذا المنتج ومحاولة إرساء سياسة سياحية قوية تمكنها من النهوض بالسياحة الصحراوية.

الجزائر وعلى غرار باقي الدول التي تمتلك الطبيعة الصحراوية أولت لهذا النوع من السياحة اهتماما في السنوات الاخيرة، حيث أنها تبنت استراتيجيات وطنية لتنميتها وتطويرها نظرا لما تزخر به الصحراء الجزائرية من مقومات ومعالم سياحية ذات شهرة عالمية تتيح ممارسة العديد. السياحة في حد ذاتها، نذكر منها السياحة الثقافية لحضور المهرجانات والأعياد التقليدية السياحة الرياضية كالترحلق على الرمال وسباق الإبل والسيارات... الخ، والسياحة العلمية الاستكشافية من خلال زيارة المعالم الأثرية والآثار، وغيرها من أنواع السياحة هذا الأمر يؤهلها لأن تكون أحد الاقطاب السياحية على المستوى الاقليمي والدولي.

3-1- تعريف السياحة الصحراوية:

السياحة الصحراوية هي "كل إقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية، التاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف. " أي المنتج السياحي يمكن أن يقدم أنماطا مختلفة كالسياحة الصحراوية الترفيهية والاستكشافية التي تستجيب لرغبات كل المقبلين عليها.

وعرفها الألماني جوير فولير بأنها " ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والغاية منها الحصول على الاستجمام وتغيير البيئة التي يعيش فيها الإنسان، واكتساب الوعي "

وينظر إلى السياحة الصحراوية على أنها منتج سياحي جديد لا بد أن يحظى بالاهتمام والتطوير لما له من أهمية في تدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما أن المقومات الطبيعية والتاريخية وكذا الثقافية متوفرة وتمتيزه بالنسبة للجزائر تبقى المقومات الحديثة من مشروعات ومناطق حضارية لازمة وضرورية لتحقيق الجذب السياحي.²¹

⁶ مجلة آفاق للبحوث والدراسات العدد الثاني-المجلد 2- جوان 2018

صورة 04: عدد من سياح فالجنوب الجزائر (الحظيرة الوطنية طاسيلي ناجر)



المصدر: www.al-ain.com/article/desert-tourism-algeria

3-2- أهداف السياحة الصحراوية:⁷

- المساهمة في توفير العملة الصعبة للدولة.
- توفير مناصب شغل دائمة والتقليل من حدة البطالة خاصة لأهالي الجنوب.
- زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات، ليس فقط بمقدار ما ينفقه السياح أثناء رحلاتهم السياحية، بل عن طريق ما يسمى في الاقتصاد بالمضاعف الاقتصادي، لأن الاستثمارات السياحية تؤدي إلى سلسلة أخرى من الاستثمارات التي تساهم بدورها في زيادة الدخل.
- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخدامها وتوجيهها إلى مشروعات جديدة.
- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة (بناء الفنادق، القرى السياحية، الخ).
- تشجيع وتنمية القطاعات الخدماتية الأخرى المساعدة للقطاع السياحي.
- استغلال الموارد الطبيعية وخلق استخدامات جديدة لها.
- تساعد السياحة الصحراوية في القضاء على البطالة من خلال تشغيل اليد العاملة.

⁷ نفس المصدر سابق

- الاستفادة من المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.

وتعتبر السياحة الصحراوية في الجزائر سياحة واعدة لتزايد الإقبال عليها في السنوات الأخيرة خاصة مع تنامي السياحة البيئية، حيث يشهد الموسم السياحي الشتوي توافد السياح الأجانب الذين يفضلون الوجهة الصحراوية نظرا لمناظرها الطبيعية الخلابة، وكذا مناخها المعتدل في تلك الفترة من السنة، وأغلبهم أوروبيين والذين يشكلون 90% من السياح الأجانب، ومنهم على وجه الخصوص الفرنسيون في المرتبة الأولى، ثم كل من الألمان والايطاليون، حيث تستهويهم الصحراء لقضاء عطلة رأس السنة.

3-3-الوجهات السياحية الصحراوية في الجزائر:

تتربع الصحراء على 80% من المساحة الإجمالية للبلاد وتمثل 20% من الصحراء الإفريقية الكبرى، وتتمتع بتراث وتاريخ وثقافة قلما وجدت في مناطق أخرى تتجلى في الرسومات والنقوش الملونة وأخرى المحفورة في صخور الجبال التي تعود لآلاف السنين.

تحتوي صحراء الجزائر التي تقارب مساحتها 2 مليون كيلومتر مربع على العديد من المعالم الأثرية والثقافية الغنية بأسرارها، إذ أصبحت حجر الأساس نحو تحويل هذه المنطقة الشاسعة إلى وجهة سياحية جذابة سواء بالنسبة للسياح المحليين أو الأجانب.²²

3-3-1-الخطائر:

وتحتوي صحراء الجزائر على خمسة خطائر ثقافية مصنفة، وهي:

- حظيرة الطاسيلي في ولاية إيليزي.
- الهقار في ولاية تمنراست.
- وادي ميزاب في ولاية غرداية.
- الحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي.
- حظيرة توات، قورارة، تيديكلت.

3-3-2-القصور:

تتخر منطقة جنوب الجزائر بعدد من القصور الأمازيغية التاريخية المشيدة منذ قرون، انبهرت منظمة اليونسكو بالجمالية العالية لمعمارها وبقيمتها التاريخية والحضارية فصنفتها تراثا عالميا، لا سيما أنّ إنشائها يعود إلى الفترة الممتدة بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر للميلاد. وفي مقدمتها:

- قصر العطف غرداية
- بني يزقن غرداية
- قلعة الشيخ بوعمامة - النعامة-
- قصر كوردان الأغواط
- قصر موغل بشار
- قصر الذراع تيممون
- قصر تمنطيط تيممون
- القصر القديم أو "أَعْرَم" ولاية البيض
- قصور التوات ولاية أدرار
- قصر تماسين ولاية تقرت
- القصر القديم ولاية المنيعه

وتعتبر مدينة المنيعه من أعتق وأقدم المدن الجزائرية، حيث أسس فيها أحد أشهر القصور في الجزائر وهو المعروف حالياً باسم "القصر القديم" وهذا في بداية القرن العاشر ميلادي من طرف قبيلة الزناتي التي قدمت من نواحي تيممون وقورارة، وكان فيه الحكم أنداك لملكة تسمى "أمباركة بنت الخس". ويعد القصر القديم قبلة سياحية بامتياز.

4-الاستراتيجية السياحية في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT)2030):

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (SDAT) مرجعاً لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية ويعد جزءاً من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT) فهو المرأة التي تعكس لنا مبنغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية. ولهذا السبب وفي إطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات استراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني.⁸

4-1-التعريف بالمخطط التوجيهي:

نتج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT، بفضل المسار الطويل من الأبحاث والتحقيقات والدراسات والخبرات ونتيجة لتفكير طويل وتشاور واسع مع الفاعلين الوطنيين والمحليين العموميين والخواص، على امتداد الندوات الجهوية، والخلاصات التي توصلت إليها، وهو جزء لا يتجزأ من المخطط الوطني للتهيئة الإقليم SNAT والمصادق عليه، بمقتضى القانون 10-02 المؤرخ في

⁸ وزارة السياحة والصناعة التقليدية

29 جوان (2010) (ج.ر عدد:61)، يحدد استراتيجية طموحة لتهيئة الجزائر وتتميتها المستدامة في أفق (2030)، فهو الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين، وجميع القطاعات، وجميع المناطق عن مشروعها السياحي الإقليمي لآفاق (2030)، والذي يوضح الطريقة التي تعتمدها الدولة من خلالها ضمان توازن الثلاثي، العدالة الاجتماعية، الأداء الاقتصادي والدعم التكنولوجي في إطار التنمية المستدامة، على مستوى الجزائر بالنسبة للعشرين سنة المقبلة. بتكوين التقرير العام حول المخطط التوجيهي للهيئة السياحية من ستة كتب:⁹

- الكتاب 01: تشخيص السياحة الجزائرية.
- الكتاب 02: الحركيات الخمس، وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية، في مخطط الاستراتيجي.
- الكتاب 03: الأقطاب السياحية للامتياز، والقرى السياحية للامتياز.
- الكتاب 04: تنفيذ المخطط التوجيهي للهيئة السياحية (المخطط العملياتي).
- الكتاب 05: المشاريع السياحية ذات الأولوية.
- الكتاب 06: تلخيص عام للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحة.

ويتمثل الرهان في ملائمة المخطط التوجيهي للهيئة السياحية مع جميع مراحل تطوره (الإعداد والإنجاز، والمتابعة) من طرف الفاعلين، والمتعاملين المركزيين، والمحليين في السياحة على مختلف المستويات (الإطارات الفندقية، وأصحاب المطاعم، ووكالات الأسفار، والمرشدين المتعاملين والجمعيات). مما سبق، يتطلب إنجاز المخطط المرور على خمس مراحل نذكرها كالتالي:¹⁰

- المرحلة 01: تشخيص الاتجاهات العالمية، والإشكاليات والرهانات.
- المرحلة 02: تحديد التوجيهات الاستراتيجية.
- المرحلة 03: تحديد الخطوط التوجيهية ((الحركيات الخمسة)).
- المرحلة 04: برامج العمل ذات الأولوية.
- المرحلة 05: تحديد استراتيجية الإنجاز والمتابعة.

⁹ المخطط التوجيهي للهيئة السياحية الكتاب الرابع المخطط العملي
¹⁰ Le Schéma National d'Aménagement du Territoire

4-2- ركائز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية: (SDAT 2030)

يرتكز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على خمس ديناميكيات هي:

- تثمين الوجهة الجزائرية لزيادة جاذبية وتنافس الجزائر.
- تطوير الأقطاب والقرى السياحية المتميزة من خلال ترشيد الاستثمار والتنمية.
- نشر مخطط جودة السياحة (PQT) لتطوير التميز في العروض السياحية الوطنية بإدماج التكوين من خلال الارتقاء المهني والتعليم والانفتاح على تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- مخطط تمويل السياحة¹¹

4-3- أفاق مخطط التهيئة السياحية (SDAT 2030):

يعتبر مخطط التهيئة السياحية جزء لا يتجزأ من المخطط الوطني لتهيئة الاقليم وإطار استراتيجي مرجعي لسياسة السياحة في الجزائر التي من خلالها تقوم الدولة ب:

- عرض رؤيتها حول تطوير السياحة على مستوى افاق زمنية مختلفة سواء على المدى القصير 2009 او على المدى المتوسط 2015 او على المدى الطويل 2030 في إطار التنمية المستدامة من اجل جعل الجزائر بلد مستقبلي.
- تحديد وسائل وضعه حيز التنفيذ وتحديد شروط قابلية تجسيده.
- ضمان في إطار التنمية المستدامة توازن الانصاف الاجتماعي والفعالية الاقتصادية وحماية البيئة.
- تقويم الثروة الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية من اجل رفعها في صف الوجهات السامية في المنطقة الأوروبية المتوسطة.¹²

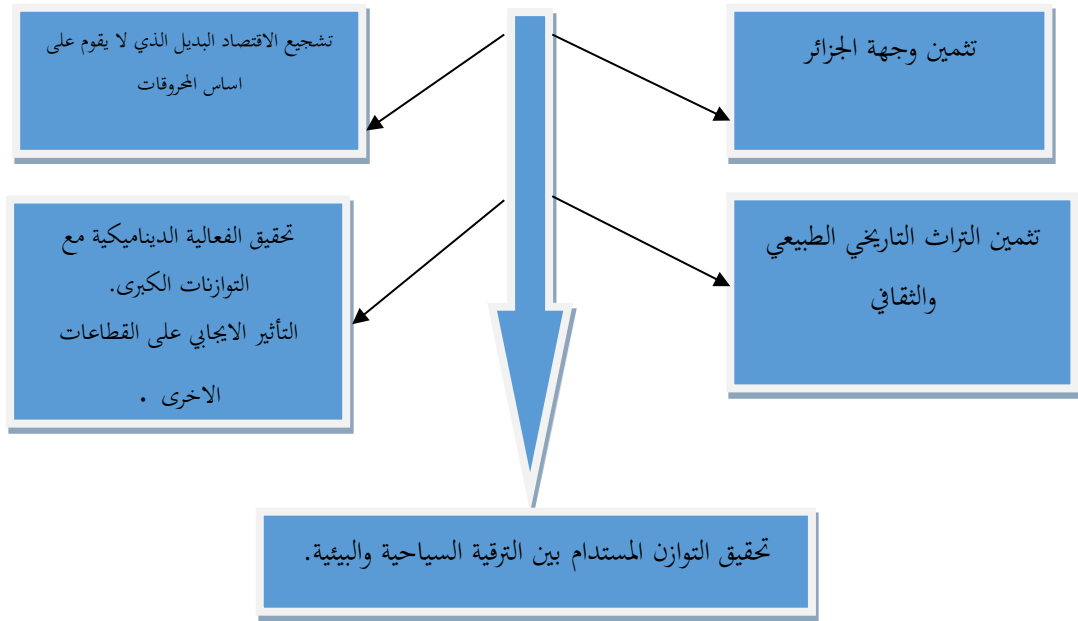
¹¹ نفس المصدر السابق

¹² ا. البار امين، دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة، المجلة العلمية للبحوث الصينية المصرية، جامعة حلوان، ص 15-16.

4-4- الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT(2030):

- جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع المحروقات.
- ضمان اشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة.
- توفيق بين الترقية السياحية والبيئة.
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.
- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.¹³

شكل رقم (01): الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030



المصدر:

Ministère de tourisme, schéma directeur d'aménagement touristique « SDAT 2030 », livre 1, le diagnostic audit du tourisme algérienne, janvier 2008, p24.

¹³ وزارة السياحة والصناعة التقليدية
www.mta.gov.dz

5- الأقطاب السياحية السبعة للامتياز ذات الأولوية في تطوير (SDAT(2030:

تبنت الدولة فكرة انشاء اقطاب سياحية وتخلي عن فكرة "الكل سياحة tout tourisme " من أجل إنعاش سياحة في الجزائر، ومن خلال هذه الديناميكيات تدعمت هذه الاجراءات بمشاريع سبعة اقطاب امتياز سياحية وهي الاقطاب التي يعول عليها لضمان دفع كبير لهذا القطاع خاصة وأنها تغطي اهم المناطق السياحية في الجزائر، سواء الساحلية او الصحراوية والتي تعتبر بمثابة " واجهات رموز " حقيقية لبروز مقصد سياحي متميز ويتعلق الامر ب:

5-1- قطب امتياز للسياحة في الشمال الشرقي:

عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق اهراس، تبسة؛ وللقطب عدة مشاريع كالمطار الدولي بعنابة " رايح بطاط"، ميناء عنابة وسكيكدة، وفنادق (79 فندق خاص في كل من سكيكدة، عنابة، قسنطينة والطارف).

5-2- قطب امتياز للسياحة شمال وسط:

العاصمة، تيبازة، بومرداس، البلدية، الشلف، عين الدفلى، المدية، تيزي وزو، بجاية؛ ومن بين المشاريع القائمة والجارية ما يلي: مطار بجاية وشلف، برامج الاسكان (المدينة الجديدة سيدي عبد الله).

5-3- قطب امتياز للسياحة شمال غرب:

مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان؛ ومن القوى الحقيقية لهذا القطب: القدرات السياحية الطبيعية (الساحل، التضاريس، السهول والغابات)، الصناعة التقليدية (اللباس التقليدي، الجلود، الفخار، النسيج). ومجموعة من القرى السياحية كالحلم السياحي "مداغ" وهران، القرية السياحية "موسكاردا" بتلمسان، قرية "هيليوس كريستل" بوهران، قرية "قصر ماسين" بتيميمون .

5-4- قطب امتياز للسياحة جنوب شرق:

غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعه؛ اهم ما تم انجازه: مطاران دوليان بسكرة وغرداية، مطار الوادي، الطريق العابر للصحراء، انشاء اقطاب (قصور ميزاب)، ترميم التراث السياحي، 26 فندق خاص بغرداية وبسكرة والوادي.

5-5- قطب امتياز للسياحة جنوب غرب:

توات قورارة طرق القصور، ادرار، تيممون، بشار؛ اعادة الاعتبار للتراث السياحي من خلال الترميم، ثلاثة مطارات (القرارة بتيميمون شيخ سيدي محمد بن لكبير بأدرار، وبرج باجي مختار. فنادق توات 120 سرير بأدرار، وفنادق انجزت او جاري انجازها كفندق رياض ماسين بأدرار، وفندق قصر ماسين ايضا بأدرار. حيث استفادة ولاية بشار من منطقتين للتوسع السياحي بمساهمة اجمالية تقدر ب 149 هكتار بكل من بلدية بشار وبلدية بني عباس، وبالرغم من وجود دراسة التهيئة السياحية للمنطقتين المنجزة من طرف المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية، الا ان المنطقتين بقيتا على حالهما ولم تنطلق بهما الاشغال.

5-6- قطب امتياز للسياحة الجنوب الكبير:

الطاسيلي ناجر، اليزي، جانت؛ يقع القطب اساسا في ولاية اليزي، يمتد على مساحة قدرها حوالي 284.618 كلم مربع ويحتضن حوالي 40.000 ساكن، ومن بين المشاريع ذات الاولوية: فنادق كفندق ملتقى الاجانب بجانت.

5-7- قطب الامتياز السياحي للجنوب الكبير:

الهقار، تمنراست، مواقع ذات اهمية سياحية ونذكر منها: ادريان، امسل، عين مقل، عين ايكور، طاسيلي، الاهقار، والصناعة التقليدية كصناعة النسيج والجلود واللباس التقليدي، الحلي التقليدي.¹⁴

¹⁴ طواهر محمد التهامي، بحيدة احمد، اهمية ترقية السياحة الصحراوية في تنمية النشاط السياحي الجزائري، دراسة لواقع القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير " الاهقار"، الملتقى العلمي الثامن حول تنمية السياحة كمصدر تمويل متجدد لمكافحة الفقر والتخلف في الجزائر وفي البلدان العربية والاسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، يومي 19-20 ديسمبر 2009، ص 10.

خلاصة الفصل:

تعد السياحة أحد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية في الجزائر، فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها، ولهذا فمعظم الدول جعلت من هذا القطاع حجر أساس لاقتصادها الوطني، أين أصبح ناتجها الداخلي الخام يرتكز بشكل كبير على النشاط السياحي عبر مداخيل شبكات السياحة.

سعت السلطات الجزائرية منذ الاستقلال إلى استغلال هذه الإمكانيات السياحية وتطويرها، باتخاذ عدة سياسات واستراتيجيات ومنها المخطط التوجيهي أفق 2030 إلا أنها لازالت تعاني العديد من المعوقات، الأمر الذي يتطلب السعي الجدي لتوفير بيئة سياحية ملائمة للنهوض بهذا القطاع الفعال الذي يعود بالنفع على الاقتصاد ككل.

الفصل الثالث

تقديم منطقة الدراسة

(مدينة المنيرة)

تمهيد:

تزخر ولاية المنية التي ارتقت مؤخرا إلى مصاف ولاية كامل الصلاحيات بقرار من رئيس الجمهورية، وذلك طبقا للقانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد الذي يشمل 10 مقاطعات إدارية بالجنوب، بقدرات هامة تضمن لبلدياتها حاسي لفحل وحاسي القارة والمنية، تحقيق تنمية ناجعة ومستدامة ومندمجة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا. كما تعتبر مدينة المنية أيضا المنطقة منشئة للثروة الوطنية ويمكن أن تتحول إلى منطقة مصدرة نحو الأسواق الأجنبية للمنتجات الفلاحية بفضل جهود الاستثمار في مجال الهياكل وتجديد الموارد المائية والطاقة الكهربائية، ويضاف إلى ذلك تدابير المرافقة الجذب المستثمرين والسياح. وفي هذا الفصل سوف نحاول دراسة مدينة المنية من الناحية البشرية والمعمارية وتاريخ المدينة والتجهيزات الموجودة فيها.

1-لمحة تاريخية عن مدينة المنيعه:

تعتبر مدينة المنيعه واحه من الواحات الجميله حيث لقت من قبل بورده الصحراء أو وردة الرمال حيث يخيل لكل زائر أنه لا يوجد بالمدينه مباني سوى بساط أخضر من النخيل ولمدينه المنيعه تاريخ وشواهد تدل على هذا التاريخ العريق.

أصل تسمية:1

أول اسم أخذته مدينة المنيعه هو اسم تاوريرت (اسم بربري) والذي يعني باللغة العربية القمه المعزولة تأسست في القرن السادس هجري، يعود سبب تسميتها بتاوريرت هو أن سكانها كانوا قلة ومعرضين للغزو في كافة أنحاء المدينه.

بقيت مدينة المنيعه بهذا الاسم حتى القرن السابع هجري ليستبدل اسم تاوريرت باسم القليعه وهذا نتيجة للمعارك والانقلابات التي كانت تنشب باستمرار بين قادة المنطقه فعرفت هذه العاده بـ " قائد يقلع قائد " وتتضارب الآراء حول التسمية بالقليعه فهناك من يذهب إلى أن تسميتها بالقليعه (تصغيراً لاسم (القلعه يعود لكون سكان المدينه انتقلوا للسكن في أعلى الجبل بعدما كانوا يسكنون أسفله حيث شيّدوا ما يعرف بالقصر 1 حالياً.

وهناك أسطورة شعبية متداولة فحواها أنه في القرن الحادي عشر تم تغيير الاسم من القليعه إلى المنيعه وهو آخر اسم للمدينه، وسبب هذه التسمية يعود لكون المدينه "منعت" الهاربين الذين قتلوا زعيمهم الهاللي الذي زوج ابنته للأمير المغراوي بتلمسان واسمه العباس بن المنديل.2

1القصر: تم تشييد هذا القصر في 7 هـ الموافق لـ 12م في القرن 10 هـ سكنت قبيلة بني أحضان في نفس الوقت الذي كان يوجد فيه هناك أناس يرعون مواشبيهم على جوانب صحراء المنيعه الممتدة من وادي الى بوزيد ثم تادميت وصولاً الى مقيدن، كانت التجارة مزدهرة وهؤلاء العرب الرحل هم الهالليون من ذرية القرشيين من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... للمزيد ينظر: يحي الزهار و آخريين، تقرير حول مدينة المنيعه منذ تأسيسها حتى دخول الاستعمار الفرنسي، منظمة المجاهدين، سنة التقرير 1957م، المنيعه، 2006، ص 2
2 يحي الزهار وآخرون، مؤرخين

3 وردة الرمال: وردة الرمال الذهبية وهي مجموعة حبات من الرمال بمكونات طبيعية تنمو وردة الرمال في أماكن يصعب الوصول إليها إلا بالدليل فهي تقع وسط الصحراء وأماكن ممرات الوديان، تتكون وردة الرمال من الجبس ومنها أنواع ورود أخرى بمكونات من البروتين

4 دفي محمد، تاريخ المنيعه، حرر في 19 مارس 1987 ص1

5 دفي محمد، مارخ

6 المتحف الجهوي ببلدية المنيعه: يحتوي المتحف على عدت آثار يعود بعضها الى العصر الحجري والى ما قبل التاريخ، وعلى حفريات و أشياء أخرى علمية ... للمزيد ينظر بوحفص لحبايكي، معلومات حول القصر و الكنيسة، المنيعه، 2001، ص 5.

صورة رقم 05: الصورة للقصر القديم بمدينة المنية



المصدر : www.ELGOLEA-DSLR.BLOGSPOT.COM

2-الموقع الإداري لولاية المنية:2

تقع ولاية المنية في وسط الصحراء الجزائرية، وقد نشأت إثر التقسيم الإداري الجديد بموجب قانون رقم 12-19 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المعدل والمتمم للقانون رقم 84-09 مؤرخ في 04 فبراير 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، يجمل رمز الولاية 58 وهي تتكون من دائرة وثلاثة بلديات وتتربع على مساحة إجمالية تقدر ب :63305 كلم² وتعتبر بوابة حقيقية للصحراء الكبرى ويعبرها طريق الوطني رقم 01 الرابط بين الشمال والجنوب ويحدها:

جنوبا: ولاية عين صالح

شمالا: ولاية غرداية

غربا: ولاية تيميمون وولاية البيض

شرق: ولاية ورقلة

2-1-الموقع الفلكي:

تقع المنية في جنوب الجزائر على دائرتي عرض 29° و 32° شمالا وعلى خطي طول 2 و4 شرقا، ترتفع حوالي 97 م فوق سطح الماء.

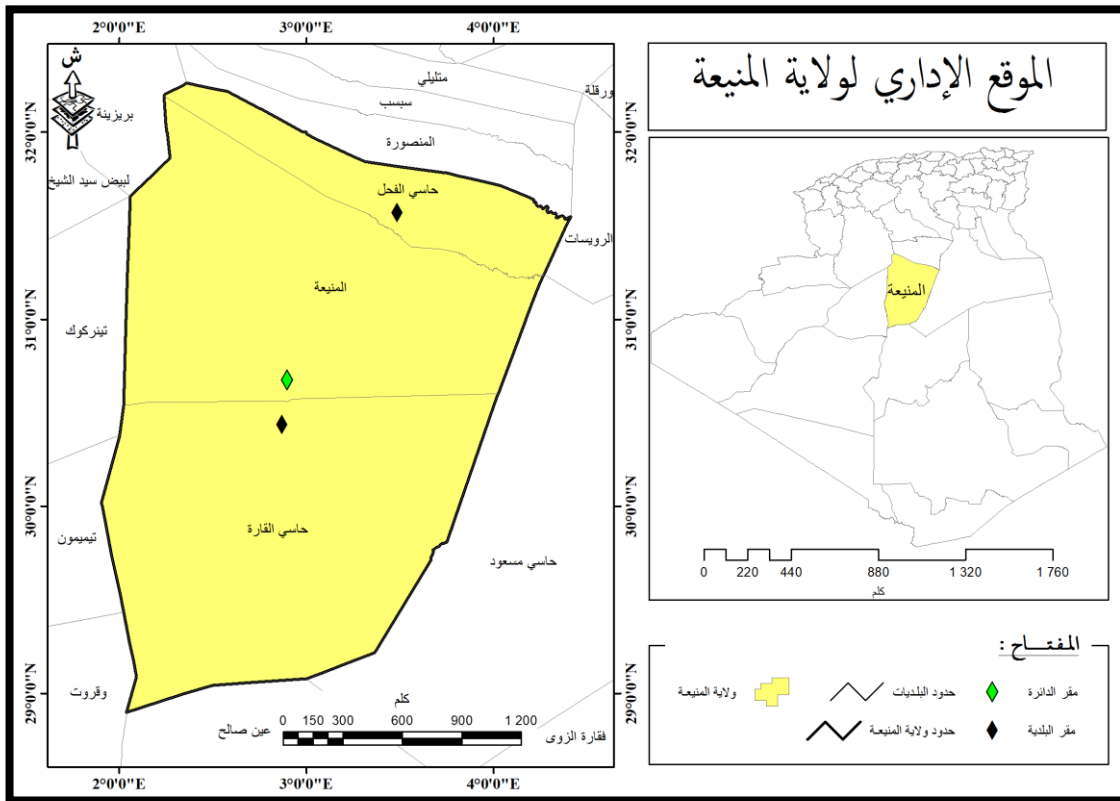
2-2- الموقع الإداري لمدينة المنية:

مدينة المنية هي العاصمة الادارية لولاية المنية تتميز بموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين شمال والجنوب ويعبرها طريق رقم 1، حيث تبلغ مساحتها 63305 كلم²، ويحدها:

- من الشمال بلدية حاسي الفحل
- من الجنوب بلدية حاسي القارة.
- من شرق بلدية حاسي مسعود
- من الغرب بلدية تينركوك

وتشغل مدينة نسبة 28.25 % من مساحة إجمالية الولاية الأم.

الخريطة رقم 01: الموقع الإداري لولاية المنية



المصدر: من أعداد الطالب باستخدام arc gis

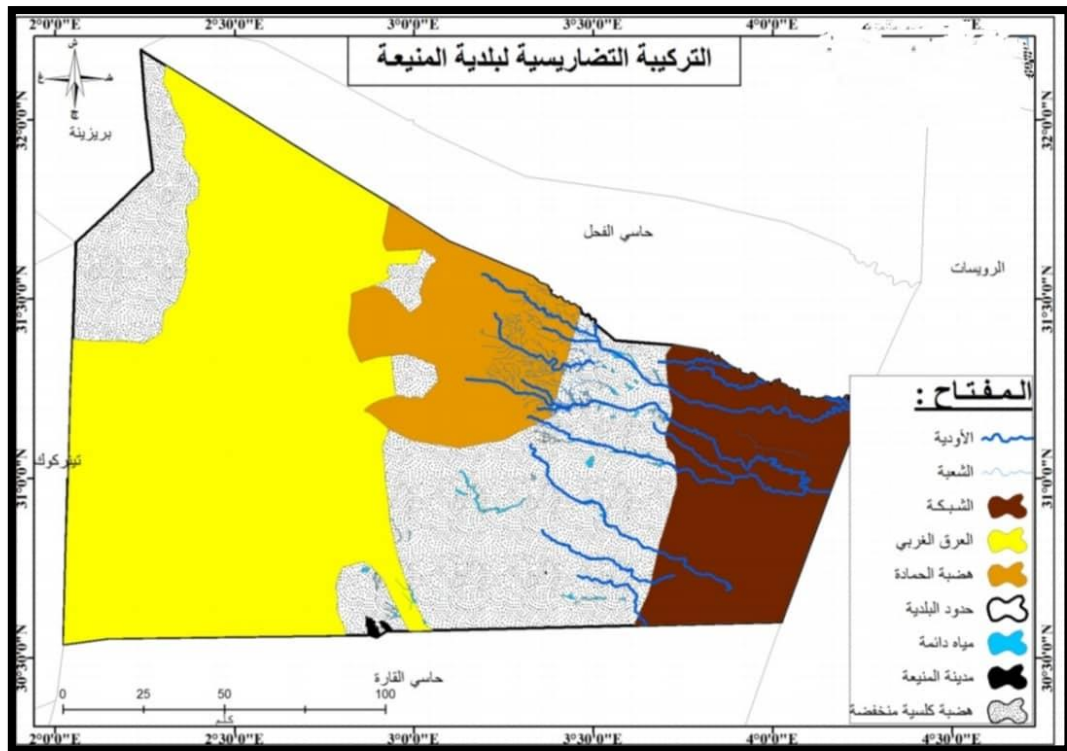
3-دراسة الخصائص الطبيعية:

ان أي دراسة لأي ظاهرة عمرانية تستوجب علينا قبل كل شيء دراسة المجال الطبيعي وعوامله التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المجال العمراني كونها تتحكم في تموضع المدن وتقييد حجمها كما تتحكم في اتجاه توسعها ونموها، ونجد في الصحراء العوامل الأكثر تأثيرا هو وفرة المياه وغيابها وكذا درجة الحرارة.

3-1-التضاريس:

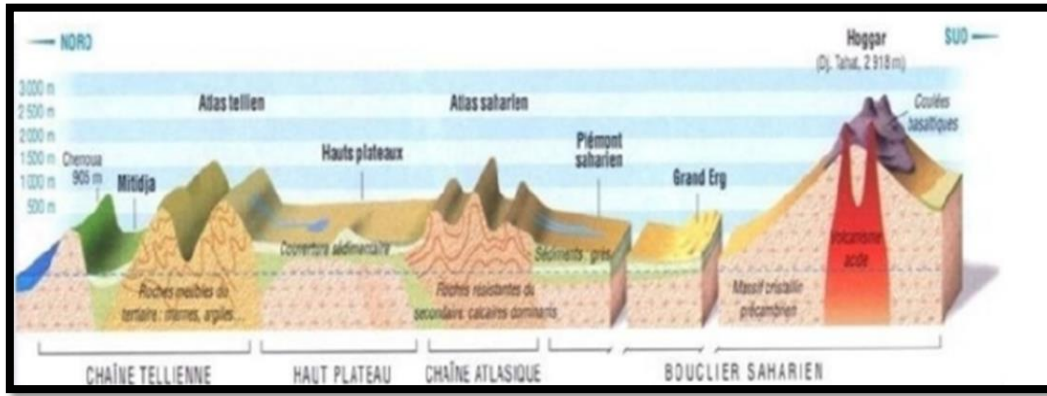
تحتوي منطقة المنيعه على مظاهر تضاريسية بسيطة لكنها متنوعة، بحيث نجد أنها تنخفض عن الواد المسمى واد سقر ب 80م الذي يقع شمال غرب المدينة، وينحدر هذا الوادي من أعالي جبال عمور الذي يبعد عن المنطقة ب 500 كلم شمال غرب مركز المدينة يقع بين العرق الغربي الكبير الذي يعتبر بحرا من الرمال الذي يتحول وينتقل بواسطة الرياح، وفي الشرق والجنوب الشرقي التكوين التضاريسية تتميز بوجود هضبة تادمايت (حمادة)، أما أعلى المظاهر التضاريسية فنجد مرتفع القصر القديم وتين بوزيد اللذين يتجاوز ارتفاعهما 100م.

الخريطة رقم02: التركيبة التضاريسية لمدينة المنيعه



المصدر: مكتب الدراسات التقنية

الصورة رقم 06: مقطع عرضي لتضاريس الجزائر من الشمال الى الجنوب



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المنية

3-2- المناخ:

إن الطبيعة المناخ الصحراوي الحرارة والجفاف، لكن وجود بعض البساتين والنخيل يمكن أن يغير الظروف المناخية المحلية وتعديل درجة الحرارة بشكل كبير.

تمتاز منطقة المنية بصيف حار، وشتاء بارد، واختلاف كبير في درجة حرارة اليومية، وقلة التساقط، كما يتميز بهبوب الرياح الساخنة في فصل الصيف والباردة في فصل الشتاء.

3-2-1- الحرارة:

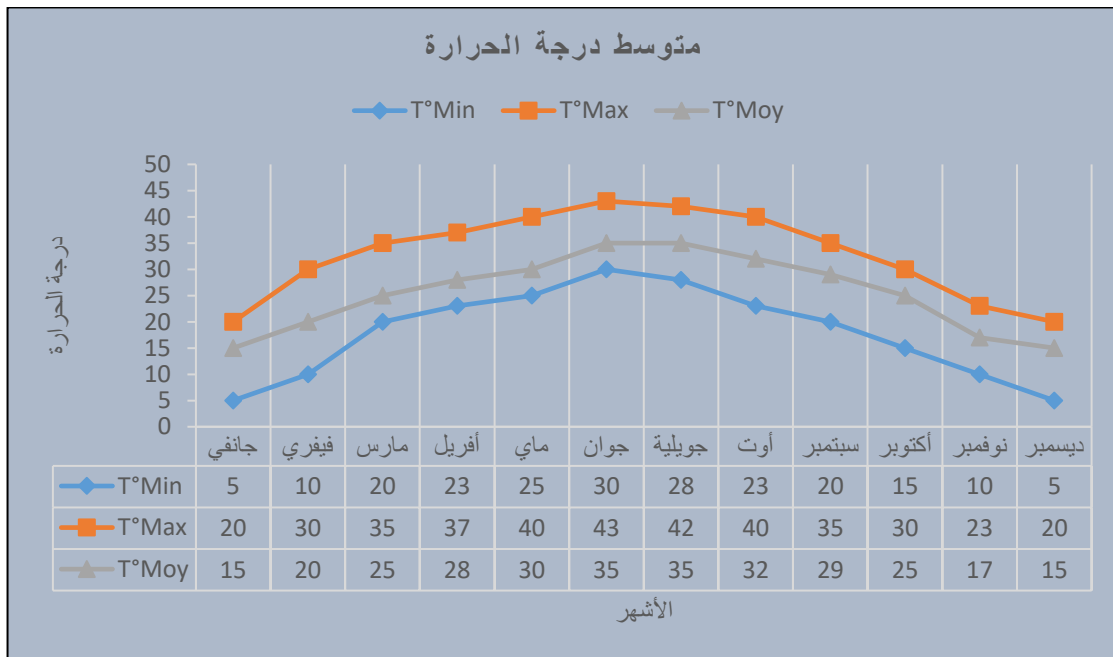
تعتبر درجات الحرارة من أهم العوامل المميزة للمناخ الصحراوي، يوضح الجدول أنده اختلافات في متوسط درجة الحرارة الدنيا والصغرى والعظمى خلال الأشهر في المنطقة.

الجدول رقم 04: متوسط درجة الحرارة الشهرية (درجة مئوية) لمدينة المنية لسنة 2022.

المحطة	T°c	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	متوسط درجة الحرارة
المنية 4	T°Min	5	10	20	23	25	30	28	23	20	15	10	5	18
	T°Max	20	30	35	40	40	43	42	40	35	30	23	20	33
	T°Moy	15	20	25	28	30	35	35	32	29	25	17	15	25

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالمنية

الشكل رقم 02: رسم بياني لمتوسط درجة الحرارة الشهرية لسنة 2022



المصدر: الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 04.

3-2-2-التساقط:

هطول الأمطار في المدينة منخفض جدا وغير منتظم بحيث تختلف كمية الأمطار المتساقطة خلال سنوات ويصل متوسط معدل التساقط الى 45.6ملم سنويا والتي تنتشر على مدار 13 يوما في السنة.

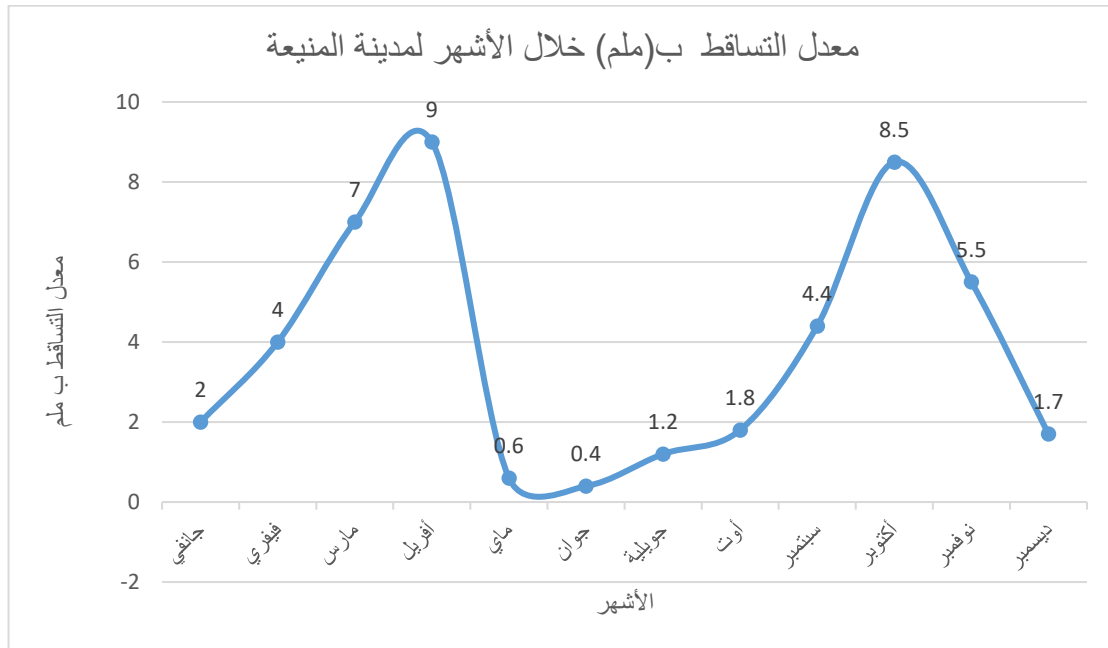
T° min⁴ : درجة حرارة دنيا
T°max : درجة حرارة القصوى
T°may : درجة حرارة متوسطة

الجدول رقم 05: معدل التساقط (ملم) لمدينة المنية خلال الأشهر السنة 2022

هطول الامطار	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	خلال السنة
معدل التساقط (ملم)	2	4	7	9	0.6	0.4	1.2	1.8	4.4	8.5	5.5	1.7	46.1
أيام تساقط	0.8	0.9	1.8	2.5	0.8	0.5	1.6	1.9	1.6	1.4	1.7	1.3	16.8
أيام الجفاف	29.9	29.1	29.2	27.5	30.2	30.5	28.4	29.1	28.4	29.6	28.3	29.7	349.2

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالمنية

الشكل رقم 03: معدل التساقط (ملم) لمدينة المنية خلال الأشهر السنة 2022



المصدر: الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 05.

3-2-3-الرياح:

-تؤدي الرياح دورها الجيومرفولوجية الهام بشكل مباشر خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، فهي من أهم العوامل المؤثرة في التجمعات السكانية وإلراضي الزراعية تعرف مدينة المنيعه أشكال متعددة من الرياح.

الجدول رقم06: سرعة الرياح خلال أشهر سنة في مدينة المنيعه لسنة 2022

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	آوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنة
سرعة الرياح م/ثا	15.92	14.47	17.01	20.56	15.10	13.65	11.19	15.41	12.09	10.49	10.98	8.19	14.38

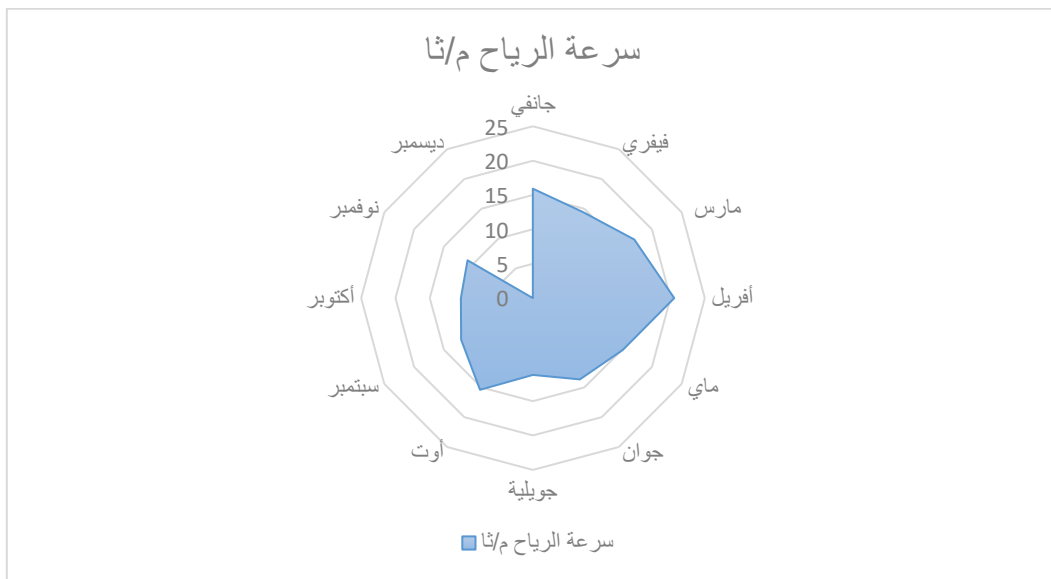
المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالمنيعه

-رياح الجنوبية (السيريكو والشهيلي) تكون في فصل الصيف من جهة الجنوب تتميز بحرارتها المرتفعة وجفافها الشديد

-رياح جنوبية شرقية هي رياح تأتي في فصل الربيع حيث تتجاوز سرعتها في بعض الأحيان 30كلم /سا وتكون محملة بالرمال.

-رياح الشمالية (البحري) تعتبر رياح باردة تهب فصل الخريف.

الشكل رقم04: رسم بياني يمثل سرعة الرياح في مدينة المنيعه



المصدر: الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 06

3-2-4-الرطوبة:

الرطوبة هي العنصر محدد في دورة تطور الغطاء النباتي. في الواقع الغلاف الجوي هو أكثر جفافاً من ظاهرة التبخر بالإضافة الى جفاف التربة، يمكن ان تؤدي هذه الظاهرة الى فقدان الماء من النباتات حتى يجف. الرطوبة اقل من 50% لمدة عشر أشهر من السنة.

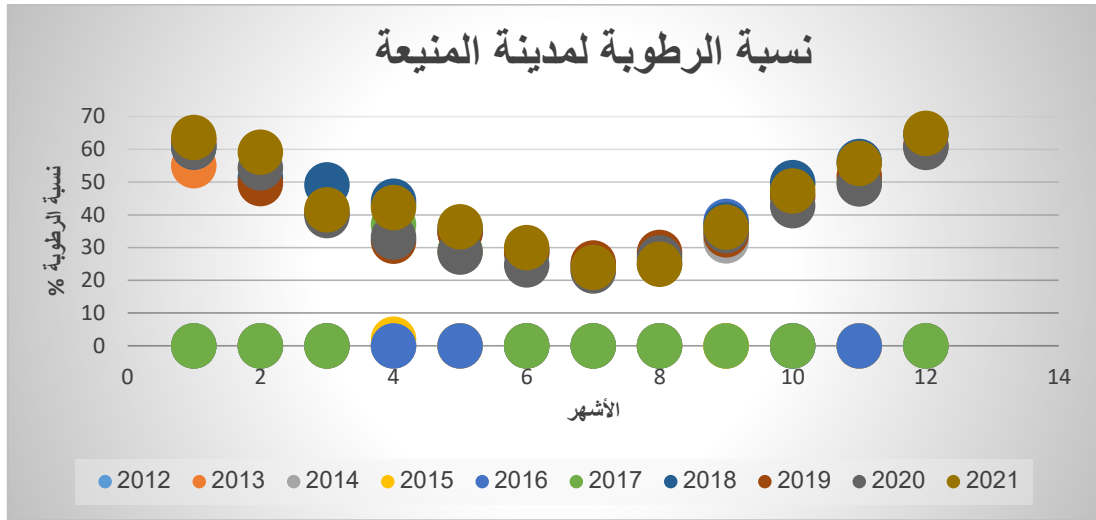
منطقة الدراسة جافا جدا كما يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم07: توزيع الرطوبة النسبية لمدينة المنبعة خلال سنوات (من 2012 الي 2021)

الأشهر	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
جانفي	59.7	55	63.1	55.6	52.5	58.4	60.7	62.4	60.9	63.6
فيفري	46.7	47.1	49.3	48.5	45.6	48.3	51.3	49.4	54.3	59.1
مارس	41.7	43.5		38.8	42.5	45.2	49.1	40.6	39.8	41.5
أفريل	43	32.9	32.8		34.3	37	44.2	31.9	33.2	42.2
ماي	36	26.9	33.4	29.2	29.7	29	34.8	34.6	28.6	36.3
جوان	27.1	24.9	28	29.4	23.6	27.9	29.2	28.6	24.7	30
جويلية	24.1	19.9	23	30.6	25.6	23.6	24.6	25.3	22.8	23.9
اوت	24.5	25.1	25.8	29.7	28.8	24.4	25.1	28.5	26.9	24.9
سبتمبر	35.2	36.7	32	38.2	38	34.4	36.9	33.9	35.2	36.2
اكتوبر	43.5	39.9	39.9	49	39.3	48.2	49.8	45.6	42.8	47.3
نوفمبر	54.5	56.6	53.2	56.3	49.3	50	56.3	51.8	49.4	55.7
ديسمبر	55.4	71.6	65.2	59.7	66.7	59.8	64.5	61.1	60.6	64.9

المصدر: محطة الأرصاد الجوية بالمنبعة

الشكل رقم 05: رسم بياني لنسبة الرطوبة بالمئة خلال السنوات الاخيرة لمدينة المنيعية



المصدر: الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 07.

3-3- جيولوجية المنطقة:

من المعروف أن الصحراء الجزائرية في العصور الجيولوجية القديمة كانت عبارة عن بحر ومع مرور الزمن انحصر الماء وجفت مما أدى الى ترسب صخور جيرية ورملية طينية فوق

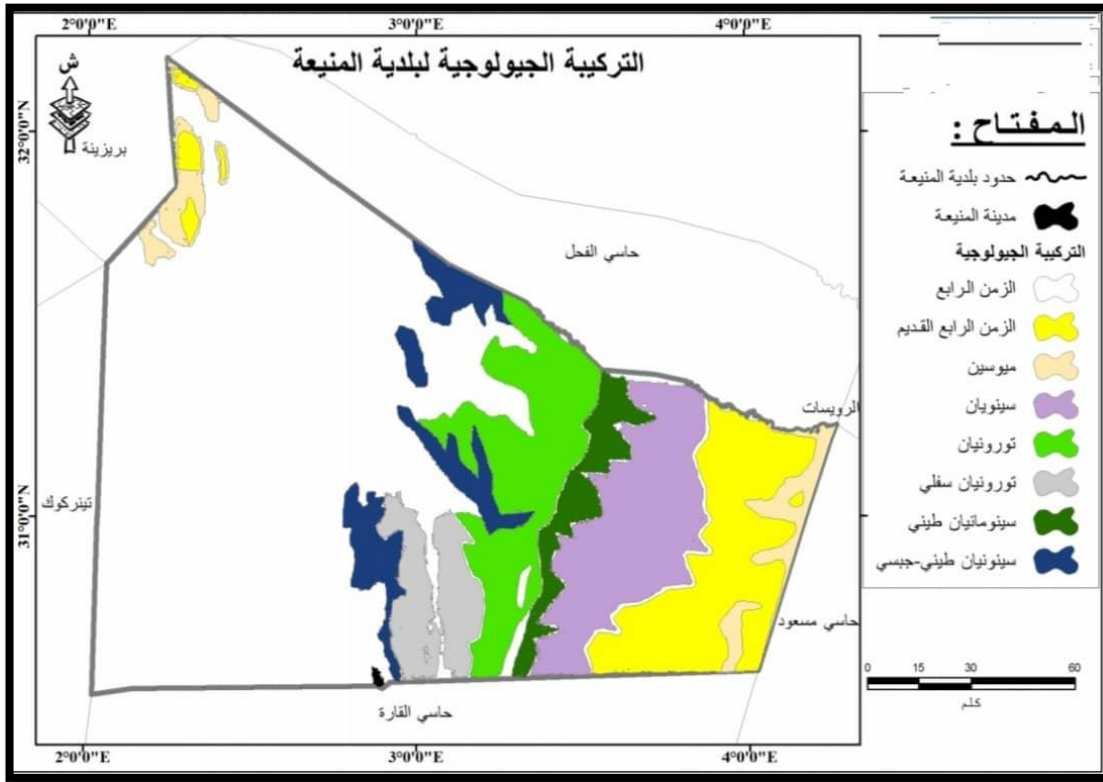
هذه الأرض، وتنتمي التكوينات الجيولوجية لمنطقة المنيعية حسب الخريطة (3) الى:

الزمن الثاني (التيرونيان، السينومانيان، السينونيان) وهذه التكوينات تابعة لفترة الكريتاسي وتتكون من خليط التشكيلات التالية وهي الكلس الدولوميت، الطين والمارن.

الزمن الثالث (ميوسان إيوسان بليوسان) ويوجد هذا التكوين فوق طبقة مائية للمركب النهائي ويغلب على هذا التكوين وجود الرمل والطين وبعض الأحيان الجبس والحصى.

الزمن الرابع الرمال وهي تغطي معظم مناطق المنيعية خاصة الجهة الغربية والوسطى ونجد هذه التكوينات عبارة عن رمال وعروق أما في الشمال الغربي فتوجد تكوينات طينية من الزمن البليوسان.

الخريطة رقم 03: التركيبة الجيولوجية لمدينة المنية



المصدر: مكتب الدراسات التقنية

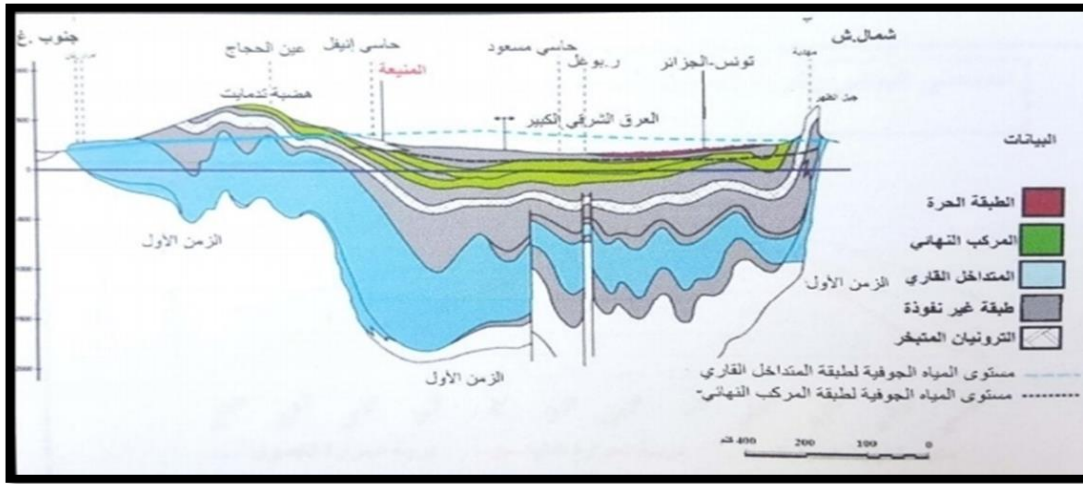
3-4- هيدروغرافية المنطقة:

يقع مجال الدراسة واد سقر الذي ينحدر من أعالي جبال عمور وهو أحد روافد واد سبع حيث يمر واد سقر شمال غرب المدينة، ويضم جزء من هذا الوادي على مجري جوفي طوله 30 كلم ليستفيد منه سكان المنطقة مياه شرب والسقي، كما تعمل أيضا على تغذية الطبقة الجوفية.

3-5- هيدرولوجية المنطقة:

تحتوي المنطقة على عدة طبقات مائية جوفية غنية بمياه ذات جودة عالية يتراوح عمقها بين 10م الي 80 م 3، وذلك لكون المنطقة تنتمي الي حوض الصحراء الشمالي وها التكوين قديم ويعود الي زمن الجيولوجي الثاني حيث يحتوي غلي التركيبات الجيولوجية التي تحتوي التجمعات المائية الجوفية.

الصورة رقم 07: مقطع عرضي يوضح الأحواض الجوفية بالصحراء الشمالية



المصدر: مذكرة ماجستير، حساسية الصحراء المنخفضة وانعكاسات التدخل البشري، جامعة منثوري قسنطينة

4- النمو الحضري لمدينة المنيعية:

الأنسان أحد العوامل المؤثرة على المجال الطبيعي، وهذا تأثير يأتي تلبية للاحتياجاته فتختلف استخدامات الأرض حسب النشاط الموجود فيها، فدراسة التحولات العمرانية ترتبط بشدة مع الدراسة البشرية فكلما زادت الكثافة السكانية استوجب إفساح مجالات أكثر لتوفير مباني وأنشطة وخدمات، فالعامل البشري هو الذي يتحكم في كمية ونوع الخدمات والمرافق بعدد وشكل محدد.

تمكننا دراسة هذا العنصر من معرفة أهم النقائص الموجودة وبالتالي تشخيص المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول للوضع الراهن والمستقبلي.

المنيعية فيما قبل التاريخ:

سكن الانسان البدائي المنطقة والدليل على ذلك وجود بقايا أسلحة مصنوعة من الأحجار النارية (الصوان) وكذا بعض الحفريات، تعد الشواهد المادية مكونة من أدوات حجرية وفخارية ومستحاثات بحرية موجودة في متحف المدينة وفي القصر القديم.

المنيعية في العصور الوسطى إلى ما قبل الاستعمار الفرنسي:⁵

ذكر الجغرافي الإفريقي الشهير " بوطولمي " في القرن الرابع أن سكان هذه القبيلة قدموا من جنوب ليبيا يسمون "القرامنية"، اشتغلوا بالفلاحة ويعود أغلب الظن أنهم زناة نظرا للغزوات وانعدام الأمن وكانت المدينة مشيدة على قمة الجبل فبنو قلعة (ما يعرف حاليا بالقصر) حفروا في قمة الجبل

⁵ دفي محمد، تاريخ المنيعية، حرر في 19 مارس 1987 ص1

بئر عميقة بعمق حوالي 80 متر حتى يسترزقون منه الماء من أجل نشاطهم الفلاحي هذا ازدهرت الزراعة وانتشر النخيل ليغطي الشمال والجنوب فأطلقوا على مدينتهم تاوريرت لقلة سكانها سكنها الهالليون وكانت تحكمهم امرأة هلالية تدعى " أمباركة بنت الخص " ولقبت بـ " السلطانة في هذه الأثناء كان سلطان المغرب يتوسع في ملكه حتى وصل إلى تيميمون و ورقلة وأراد الزواج من السلطانة من أجل ضم تاوريرت جاء سلطان المغرب وحاصر القصر حوالي 13 شهر لمحاولة إرغام السلطانة على الاستسلام، وبعد كل هذه المدة ظن السلطان أنه نال منها ولكن السلطانة بفطنتها أنجبت شعبها بحيث أطعمت آخر ما لديهم من شعير لمعزة و أطلقتها خارج القصر فأمسكها السلطان وذبحها فأندهش السلطان عندما وجد أن بطن الشاة مليئة بالشعير، وظن أن لديهم ما يكفيهم من المؤونة فأدرك السلطان أنه لن يقضي عليهم بالمجاعة فقرّر فك الحصار ورحل مع جنده، فحررت تاوريرت بفضل فطنة "مباركة بنت الخص"

أما خلال القرن السادس عشر ميلادي، بدأت المنطقة تتشكل مع ظهور واستقرار الشعانية بالمنطقة، الذين اهتموا الزراعة وساعدتهم وفرة المياه وخصوبة التربة مما أدى إلى ازدهار الفلاحة فتتوحت الفواكه والخضر حيث بلغ رأس البصل الواحد حوالي 1,5 كلغ. في سنة 1710م قام الشعانية بالهجوم على القصر القديم وطردوا منه قبائل الزناتة واستقروا بالقصر وأحاطوه بحصون منيعة.⁶

فترة الاستعمار الفرنسي:⁷

توالت الأحداث على المدينة حتى دخول الاستعمار الفرنسي، ففي سنة 1873م تشكلت لجنة علمية لاستكشاف الجنوب الجزائري قامت فيه بدراسة التجارة الصحراوية مركزة بذلك على المبادلات التجارية بأنواعها، أصدر بعدها البرلمان الفرنسي قانونا يقضي بمد الاحتلال إلى الجنوب الجزائري فشرع في نشر المدن العسكرية من أجل التحكم في المبادلات التجارية بين الشمال والجنوب والتي كانت من بينها مدينة المنيعية " ELGOLEA " أي، وسميت بـ القليعة وهي تصغير لكلمة قلعة.

فترة ما بعد الاستقلال:

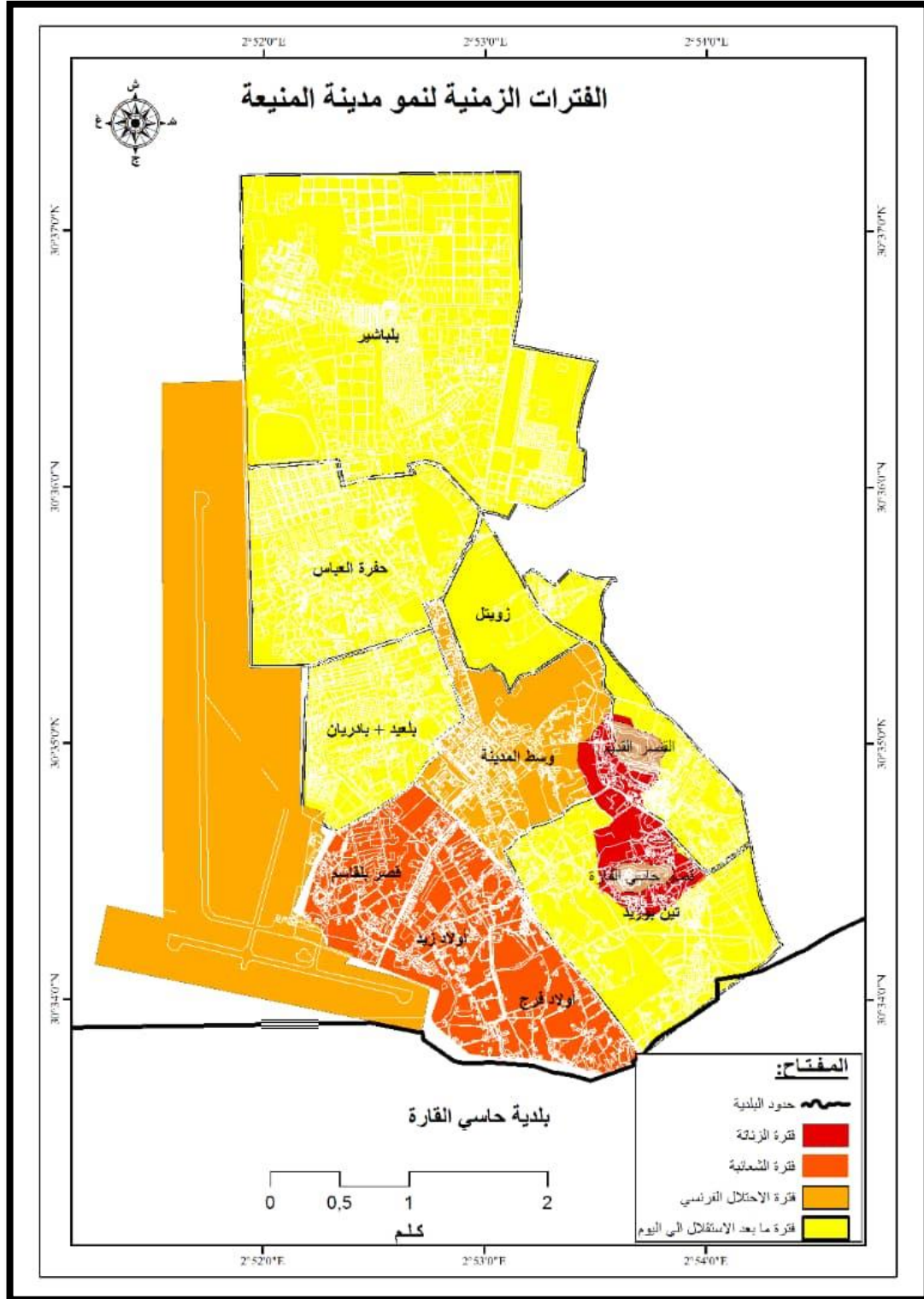
في هذه المرحلة تم إعادة تسمية القديمة للمنطقة المنيعية، لم يكن هناك نمو عمرانيا سريعا، ولا وجود لمخطط عمراني لتطوير المنطقة، حتى بداية الثمانيات ظهرت عمليات التعمير تم المجمعات السكنية الحضرية من (50 الى 100 و 200 سكن) في محيط المدينة مع الواحات حيث بدء

⁶ تقرير تقني حول مدينة المنيعية جمع مكتبة forem بحاسي القارة رقم 11 ص1.

⁷ جمال قنان، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر وحدة الطباعة بالروبية الجزائر 1994، ص139

التكاثر والتدخل العمراني وخلال التسعينات بدء ظهور المخططات العمرانية، ومن تلك الفترة عرّف المدينة تطور في عدة المجالات.

الخريطة رقم 04: نمو مدينة المنية



المصدر: بن الشيخ عبد الجبار مهندس دولة تهيئة حضرية

4-1- النمو السكاني:

سننتظر هنا إلى نمو السكان خلال مختلف السنوات (1977-2022) والتالي سنتتبع التغيرات الكمية لعدد السكان عبر الفترات الزمنية المتعاقبة كما يوضح لنا ذلك الجدول الموالي:

الجدول رقم 08: تقديرات النمو السكاني خلال مختلف السنوات (1977-2022)

السنوات	RGPH 1977	RGPH 1987	RGPH 1998	RGPH 2008	تقديرات السكانية نهاية 2019	تقديرات السكانية نهاية 2022
عدد السكان (نسمة)	19231	21284	28848	39662	48228	54684
معدلات النمو ¹ %	/	1.01	2.80	3.23	2.02	1.90

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء + المخطط التوجيهي للتهيئة وتعمير المنية

شهدت مدينة المنية خمسة مراحل من النمو الديمغرافي الذي أثر بشكل واضح في توسع المدينة ونموها.

المرحلة الأولى (1977-1987) م:

بلغ تعداد سكان بلدية المنية سنة 1977 م نحو 19231 نسمة، وتطور ليبلغ 21284 نسمة في سنة 1987م بزيادة معتبرة قدرت ب 2053 نسمة، مع معدل نمو قدر ب 1.01% وهو أقل مقارنة بالمعدل الوطني الذي بلغ 3.08%، يعود ذلك للتغيرات التي طرأت على خريطة ولاية غرداية بشكل عام ودائرة المنية بشكل خاص سنة 1984 م وأصبحت تتشكل دائرة المنية من بلديتين هما المنية وحاسي القارة.

المرحلة الثانية (1987-1998):

زاد عدد السكان في هذه الفترة ب 7564 نسمة سنة 1998م ليبلغ بذلك عدد السكان 28848 نسمة وبمعدل نمو مقدر ب 2.80% مرتفعا بذلك على معدل النمو الوطني الذي قدر ب 2.15% لنفس الفترة الزمنية.

المرحلة الثالثة (1998-2008):

بلغ التعداد السكاني في سنة 2008م نحو 39662 نسمة أي زيادة قدرت ب 10814 نسمة ومع ارتفاع طفيف لمعدل النمو قدر ب 3.23%.

المرحلة الرابعة (2008 الى سنة 2019):

شهدت هذه الفترة انخفاضا كبيرا في معدل النمو حيث بلغ 2.02% وبزيادة قدرت ب 8566 نسمة في أواخر سنة 2019 م.

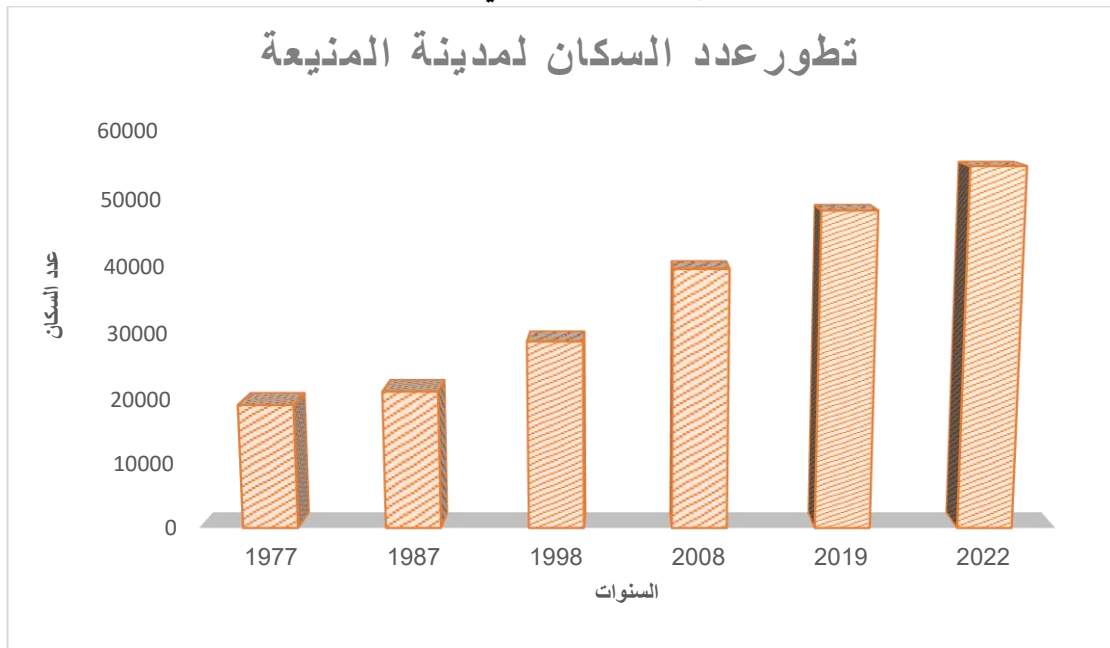
المرحلة الخامسة (2019 الى سنة 2022):

بما أنه لم يتم الإحصاء الفعلي للسكان بمدينة المنيعية في سنوات الأربع الأخيرة اعتمدنا في هذه المرحلة على تقديرات السكانية المتوقعة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المنيعية بحيث بلغ تعداد مدينة المنيعية سنة 2022 ب 54684 نسمة ويبلغ معدل نمو 1.90%.

وترجع هذه الزيادة في وتيرة النمو للمراحل الثلاث الأخيرة الى:

- التنمية الحضرية التي شهدتها المدينة في مجال السكن والتجهيزات.
- تحسن الظروف المعيشية للسكان
- تحسن الأوضاع السياسية، الاقتصادية وكذا الأمنية.

الشكل رقم 06: التطور السكاني لمدينة المنيعية



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 08.

وقد ساعد على التطور السكاني عدة عوامل، ويمكن الحصر في العاملين الأساسيين الذين يأترون على نمو السكاني بشكل مباشر هما الزيادة الطبيعية وكذا صافي الهجرة.

4-2- الزيادة الطبيعية:⁸

الزيادة الطبيعية هي الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات، والفرق بين معدليهما يعطينا ما يسمى ب معدل الزيادة الطبيعية إذا فهو معدل يعتمد في حسابه على الاعتبارات البيولوجية فقط. وان الفرق الموجب دليل على نمو والفرق السالب دليل على انكماش.

الجدول رقم 09: تطور الزيادة الطبيعية لمدينة المنيرة خلال الفترة (2012 - 2022 م)

النسبة ب%	الفرق	الوفيات	المواليد	السنوات
2.62	1244	218	1462	2012
2.45	1163	249	1412	2013
3	1424	256	1680	2016
3.03	1439	261	1700	2017
3.03	1437	234	1671	2018
3.02	1434	245	1679	2019
2.07	1134	478	1612	2020
2.18	1196	403	1599	2021
2.47	1351	258	1609	2022

المصدر: مصلحة الحالة المدنية للبلدية

نلاحظ أن معدل الزيادة الطبيعية انخفض من سنة 2012 الى 2013 من 2.62 الى 2.54 بالمئة ثم أصبح شبه ثابت عند قيمة 3 بالمئة في سنوات الأربع الأخيرة (2016-2017-2018-2019) ويفسر ذلك التغيرات الحاصلة في كل من عدد المواليد وعدد الوفيات خلال هذه السنوات. وخلال سنة (2020-2021-2022) نلاحظ انخفاض كبير في معدل نمو حيث بلغ معدل نمو في ثلاثة سنوات الأخيرة الى قيمة 2 بالمئة ونفسر ذلك بأزمة فيروس كوفيد-19 الذي حصد أرواح الملايين في العالم.

⁸ عبد المجيد فراج، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، دار القومية العربية، 1975، ص 90 وص 93

أ-المواليد: يعتبر هذا العنصر أساسيا في ديناميكية السكان مما له أثر كبير في الزيادة الطبيعية فمن خلال الجدول نلاحظ أنه هناك مرحلتين في عدد المواليد:

المرحلة الأولى: تزايد مستمر في عدد المواليد من سنة 2012 حيث بلغ 1462 نسمة ليصل الى 1679 سنة 2019 ويمكن إرجاع ذلك الى عدة عوامل منها الاستقرار وتوفير الأمن وكذا تحسن الظروف المعيشية والاقتصادية لسكان البلدية المنيعة.

المرحلة الثانية: انخفاض في عدد المواليد خلال سنوات ثلاثة الأخيرة الذي رجع الى حدود 1600 نسمة ويرجع ذلك لأزمة كورونا التي شهدت من خلالها تراجع كبير في نسبة الزواج.

ب-الوفيات: تعتبر أيضا من بين العناصر الأساسية مثلها مثل المواليد غير أن الأولى تزيد من عدد السكان عكس الثانية التي تنقص منه، فمن خلال الجدول نلاحظ انه أيضا توجد مرحلتين في نسبة الوفيات في المدينة:

المرحلة الأولى: شهدت وتيرة الوفيات تذبذب ابتداء من 218 نسمة سنة 2012 ليصل الي 261 شخص سنة 2017 ولينخفض بعد ذلك الى 234 شخص وذلك سنة 2018. ويرجع هذا العدد الملاحظ بارتفاع حوادث المرور والتي تعتبر المؤثرة بالدرجة الأولى بالإضافة الى الأمراض والوفيات الطبيعية.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة شهدت ارتفاع كبير في عدد الوفيات أكثر من ضعف المرحلة الأولى ويفسر ذلك بالأزمة الكوفيد-19 التي حصدت عدد كبير من سكان مدينة المنيعة خلال ثلاثة سنوات الأخيرة التي وصل عدد الوفيات في أشد الأيام أزمة كورونا الى أكثر من 10 وفيات خلال 24 ساعة.

4-3-توزيع السكان حسب العمر والجنس:

ان الحديث عن التركيبة السكانية هو ابراز بنيتهم حسب الجنس والعمر كونها من أهم الخصائص الديموغرافية الأكثر استخدامًا. والجدول التالي يبين تقدير عدد السكان المقيمين حسب العمر والجنس في مدينة المنيعة.

الجدول رقم 10: تقدير عدد السكان المقيمين حسب العمر والجنس لمدينة المنبة لسنة 2019.

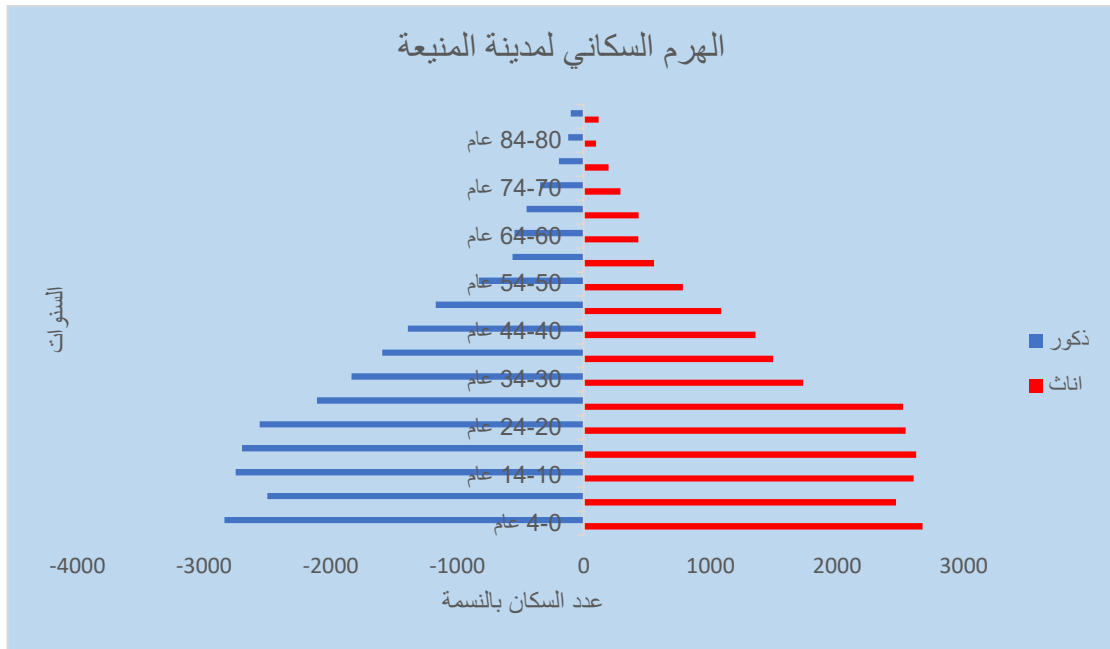
الفئة العمرية	إناث	ذكور	المجموع
0- 4 عام	2676	2839	5515
5- 9 عام	2467	2499	4896
10- 14 عام	2605	2750	5355
15- 19 عام	2626	2699	5325
20- 24 عام	2543	2560	5103
25- 29 عام	2522	2108	4333
30- 34 عام	1734	1834	3558
35- 39 عام	1496	1593	3035
40- 44 عام	1355	1389	2744
45- 49 عام	1086	1171	2257
50- 54 عام	781	829	1610
55- 59 عام	554	563	1117
60- 64 عام	430	548	978
64- 69 عام	432	453	885
70- 74 عام	288	345	633
75- 79 عام	195	196	391
80- 84 عام	96	122	218
أكثر من 85	116	102	218
المجموع	23663	24565	48228

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.

نلاحظ ان الأطفال الذين هم دون سن العشرين يمثلون ما يقرب من نصف (43.7%) من المجموع. بحيث تتكون هذه الشريحة من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 05 سنوات (11.4%) والذين يجب توفير هياكل استقبال لهم، خاصة فيما يتعلق بالتعليم. وشريحة أصحاب الفئة العمرية 5 - 19 عاما (32.3%) المفترض يتم الاهتمام بهم من قبل قطاع التعليم أو التدريب المهني.

والأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و60 عاما والذين يشكلون السكان في سن العمل (43.6%) من إجمالي السكان، ولكن من الناحية العملية فإن هذا الدعم يقدمه السكان النشطون وليس من هم في السن العمل لأن عمالة الإناث لا تزال منخفضة علاوة على ذلك لا تزال هناك بطالة يجب كبحها للذكور النشطين. والذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما (12.7%) وهم المتقاعدين عادة

الشكل رقم 07: هرم السكان المقيمين حسب العمر والجنس لمدينة المنية



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 10.

4-4- التركيبة الاقتصادية للسكان:

تمكن دراسة التركيبة الاقتصادية للسكان في كونها من العوامل التي تأثر على نمو السكاني فالمدينة، ويعد وجود مناصب الشغل عامل يؤثر على استقطاب وجذب السكان نحو المدينة، كما يتحكم في ثبات السكان المقيمين بالمدينة. ويقصد بالتركيبة الاقتصادية في كونها توزيع السكان حسب قدرة إنتاجهم وتنقسم الى قسمين:

- سكان الغير الناشطون وهم أصحاب العمر الأقل من سنة 15 سنة والأكثر من 64 سنة.
- سكان الناشطون وهم الذين تتراوح أعمارهم بين سن 15 الى 64 سنة، فهم عبارة عن إطار نظري للقوة العاملة اذ نجد هاته الفئة تضم المشتغلين فعلا وكذا العاطلين عن العمل.

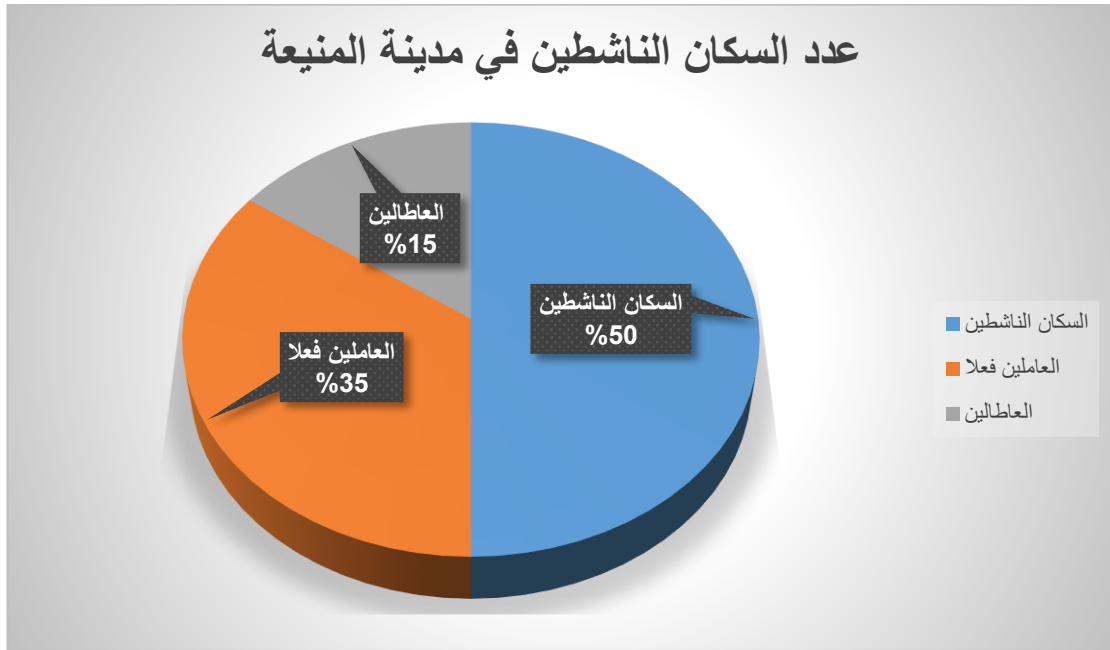
الجدول رقم 11: التركيبة الاقتصادية لمدينة المنيرة لسنة 2019.

عدد السكان (نسمة)	عدد السكان النشطين ⁴	معدل النشاط الاقتصادي ³ %	السكان العاملين فعلا	السكان العاطلين عن العمل	معدل البطالة ²	معدل الإعالة ¹
48228	30060	62.32	20963	9097	30.26	3

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية غرداية (DPSB) لسنة 2019+معالجة الطالب للمعطيات

بلغ عدد السكان النشطين في سنة 2019 م ما يقدر ب 30060 نسمة من إجمالي عدد السكان الذي قدر ب 48228 نسمة ليبلغ بذلك معدل النشاط الاقتصادي لمدينة المنيرة 62.32%، هذه الأخير نجد منها 20963 نسمة تمثل الفئة العاملة فعلا بحوالي 69.73% من السكان النشطين، الأمر الذي جعل معدل البطالة يصل الى 30.26% في حين أن معدل الإعالة بلغ 3 وهو ما يعني أن كل 3 أشخاص يعيشون على وظيفة شخص واحد.

الشكل رقم 08: نسبة عدد السكان الناشطين لمدينة المنيرة لسنة 2019



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول رقم 11.

5-التجهيزات:

تعتبر التجهيزات العمومية عامل هام في نمو المدينة وتطورها، فتوفرها يعني التنمية المحلية والإقليمية ورفع المستوى المعيشي للسكان فهي اهم عنصر لقياس التنمية الحضرية وآلية ناجعة لفك العزلة، والقضاء على التهميش في المدن الصغيرة، وقد حظيت هذه الأخيرة على اهتمام كبير من طرف الحكومات والدولة، وذلك بتدبير الحياة العامة التي تؤثر مباشرة على تنوع وتطور المرافق العمومية، التي من واجبها تلبية طلبات واحتياجات سكان المدينة ومع مرور الزمن وتلبية لتلك الحاجيات المتزايدة تكونت مجموعة متجانسة من هذه المرافق، فمنها العلمية، الصحية، الإدارية، الدينية، الرياضية، الأمنية، التجارية، والترفيهية.

5-1-التجهيزات التعليمية:⁹

حسب الإحصائيات لمديرية التربية والتعليم بولاية المنيرة ومفتشية التربية والتعليم بالمنيرة لعام 2022/2021، فان ولاية المنيرة تضم (58) مؤسسة تعليمية، منها 31 مؤسسة في مدينة المنيرة بالنسبة 53.44% من ولاية المنيرة بأكملها، تتوزع هذه المدارس على النحو التالي:

- الابتدائيات: 21 مدرسة ابتدائية في مدينة المنيرة يبلغ عدد الاقسام 373 قسم، منها 303 قسم يستخدم، اي بمعدل استخدام 81.23%.

⁹ مديرية التربية والتعليم

- **المتوسطات:** 7 مدرسة تعليم المتوسط في مدينة المنبوعة، يبلغ عدد الاقسام 244 قسم 229 قسم يستخدم، اي بمعدل استخدام 93.85%.
- **الثانويات:** 3 مدارس ثانوية في مدينة المنبوعة، عدد الاقام 126 قسم، 108 قسم يستخدم، بنسبة 85.5% من المجموع.

5-2-التجهيزات الصحية:10

البنية الصحية في المدينة متوسطة نسبيا، بحيث إذا كانت تتماشى بتوافق مع حجم السكان، فإنه يتميز مع السياق الجغرافي، بحيث ان المنطقة تملك مستشفى(1)، بغض النظر الى حجم السكان (مدينة المنبوعة + بلدية حاسي القارة). وبذلك تمتلك مدينة المنبوعة مستشفى واحد و03 عيادات ووحدة تصفية دم واحدة.

الجدول رقم 12: البنية التحتية الصحية لمدينة المنبوعة لسنة 2022.

نسبة الغرف الرعاية hab./1	نسبة العيادات hab./1	عدد غرف الرعاية	عدد العيادات العامة	مستشفى			عدد
				عدد أسرة	تقنية	منظمة	
4275	14538	17	03				01
				نسبة سرير	منظمة	تقنية	
				hab.1000/	172	150	
				2.36			

المصدر: مديرية الصحة بالمنبوعة

5-3-التجهيزات الرياضية:11

تحتوي ولاية المنبوعة على 46 مبنى لممارسة الرياضة، بجميع انواعها لا كنها غير موزعة بشكل متساوي حسب البلديات المدينة حيث انها لا تتوافق مع توقعات الشباب في المنطقة. يحظى قطاع الشباب بأهمية كبيرة لتنمية الشباب، هذا هو البعد الذي يجب دمج في مشروع التنمية مع العلم ان الشباب يمثلون غالبية سكان المدينة، ومن مرافق الشبابية الموجودة في مدينة المنبوعة نجد:

- مركز للشباب بسعة (500 مكان).

10 مديرية الصحة
11 مديرية شباب والرياضة

- بيت الشباب الذي يعود تاريخه الى ثمانينيات القرن الماضي بسعة منخفضة (50 مكانا) مجهز كامل.

الجدول رقم 13: المرافق الرياضية لمدينة المنيعه سنة 2022.

المجموع	قاعات متعددة النشاط	ملاعب ارضي	ساحات اللعب	صالة رياضة	Csp	ملعب كرة القدم	مسبح غير مغطي	حوض سباحة شبه اولمبي
23	01	02	15	01	01	01	01	01

المصدر: مديرية الشبيبة والرياضة

5-4-التجهيزات الثقافية:12

المرافق الثقافية تتمثل في المراكز والمكتبات الثقافية وتكون مملوكة للبلدية أو لقسم الثقافة.

من أهم المرافق الثقافية في مدينة المنيعه نجد:

- 01 مراكز ثقافية، تتنوع سعتها من (800 مكان الى 100) لا لكنها لا تعمل بقدر الكافي، على الرغم من وجود عدد كبير من الجمعيات(188) منها (33) جمعية ناشطة في مجال الفن والثقافة.
- 02 مكتبات بلدية في مدينة المنيعه.

5-5-القطاع الفلاحي:13

القطاع الفلاحي في تزايد مستمر في مدينة المنيعه ويرجع ذلك إلى توفر الإمكانيات المائية والتربوية في المنطقة حيث بلغت مساحة الاراضي الزراعية المفيدة ما يقارب 27000 هكتار عام 2022. ومصنفة ولاية المنيعه بعاصمة الزراعة الصحراوية وهي قطب فلاحي بامتياز.

5-6-القطاع الصناعي:

يعتبر القطاع الصناعي في طور التكوين نسبيا في المدينة ومن اهم المصانع:

وحدات صناعية تابعة للقطاع العام وهي الشركة الوطنية لخطوط الانابيب، بقوة 148 عامل.

¹² مديرية الثقافة

¹³ مديرية الفلاحة

خمس (5) وحدات من قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بقوة 45 عامل وإهما شركة المياه المعدنية (القولية وسلسبيل).

بالإضافة الى وجود محطة الغاز الطبيعي (نفطال) ومحطة توليد الكهرباء (سونلغاز).

5-7- القطاع التجاري: 14

ان القطاع التجاري بالمنطقة يقتصر على تلبية احتياجات السكان المحليين، وان نشاطه يتمحور حول السلع الاستهلاكية مع وجود العديد من المخازن المجهزة والمخازن المدخرات الزراعية مما يساهم على ديناميكية معينة في هذا القطاع.

6- تطور الشبكة طرقا في مدينة المنية:

تعتبر شبكة الطرق و النقل بمثابة شريان الحركة "مثل جسد الإنسان الذي يشده هيكله العظمي، و يغديه الدم الذي يجري في عروقه ، نجد الهيئات الحضرية تتركز على شبكة طرق و على وسائل الحركة الني تجري فيها، كذلك مختلف عناصر الشبكة الحضرية لمجال قليل أو كثير الاتساع مرتبطة ببعضها بترتيب طرق المواصلات المتنوعة و الممتدة في مجال و سواء أكان النظام الحضري في حد ذاته أو لمجموعة من المدن، ففي الحالتين تكون العلاقات الممثلة بمختلف أشكال المواصلات ضرورية لعمل أو نشاط الكيان المعني الذي يساهم أيضا في تقوية بل و حتي في تشكيل البنية"¹⁴.

شبكة الطرق ضعيفة في المدينة المنية لأنها تتماشى مع بشكل عام مع الهيكل الاقليمي ونظام التعمير الحالي، حيث تمثل الطرق الوطنية 86.80% من إجمالي طولها وأكثر من 41% منها في حالة سيئة. ومن من اهم الطرق الوطنية في المنطقة، الطريق (رقم 1) رابط بين الشمال والجنوب والطريق (رقم 51) الرابط بين منية وتيميمون، والطريق (رقم 51) المكرر بين ورقلة والمنية الذي هو قيد الإنجاز. الجدول (11) والخريطة (04) يوضحان توزيع شبكة لبلدية المنية.

طرق بلدية (طرق رئيسية): تمتد داخل إقليم بلدية المنية وتربط مدينة المنية بمدينة حاسي القارة (جنوبا) ونجد طريق آخر يربط مدينة المنية بالقرية الفلاحية (حاسي غانم) (من الجهة الشمالية الشرقية) ويبلغ طول هذه الطرق مسافة 27.70 كلم (معبدة) وبالنسبة للحالة الفيزيائية لهذه الطرق نجد مسافة 18.90 كلم في حالة جيدة تبقي منها مسافة 8.80 كلم في حالة سيئة.

طرق ترابية (Pistes): تمتد على مسافة 37.7 كلم عبر إقليم بلدية المنية.

¹⁴ مديرة التجارة

¹⁵ جاكلين بوجي قارنبي ، جغرافيا الحضرية ، ترجمة عد القادر حلبي -ديوان المطبوعات الجامعية طبعة 2012 ص 161

الجدول رقم 14: توزيع شبكة الطرق لمدينة المنبعا حاصلة نهاية سنة 2020

فئة /حالة	جيدة	متوسط	رديئة	مجموع	%
الطرق الوطنية كلم	162	160	224	546	86.80%
طرق الولاية كلم	24	0	0	24	3.82%
طرق العامة كلم	31.5	2.6	24.9	59	9.38%
اجمالي الولاية كلم	217.5	162.2	248.9	629	%100

المصدر: مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالمنبعا.

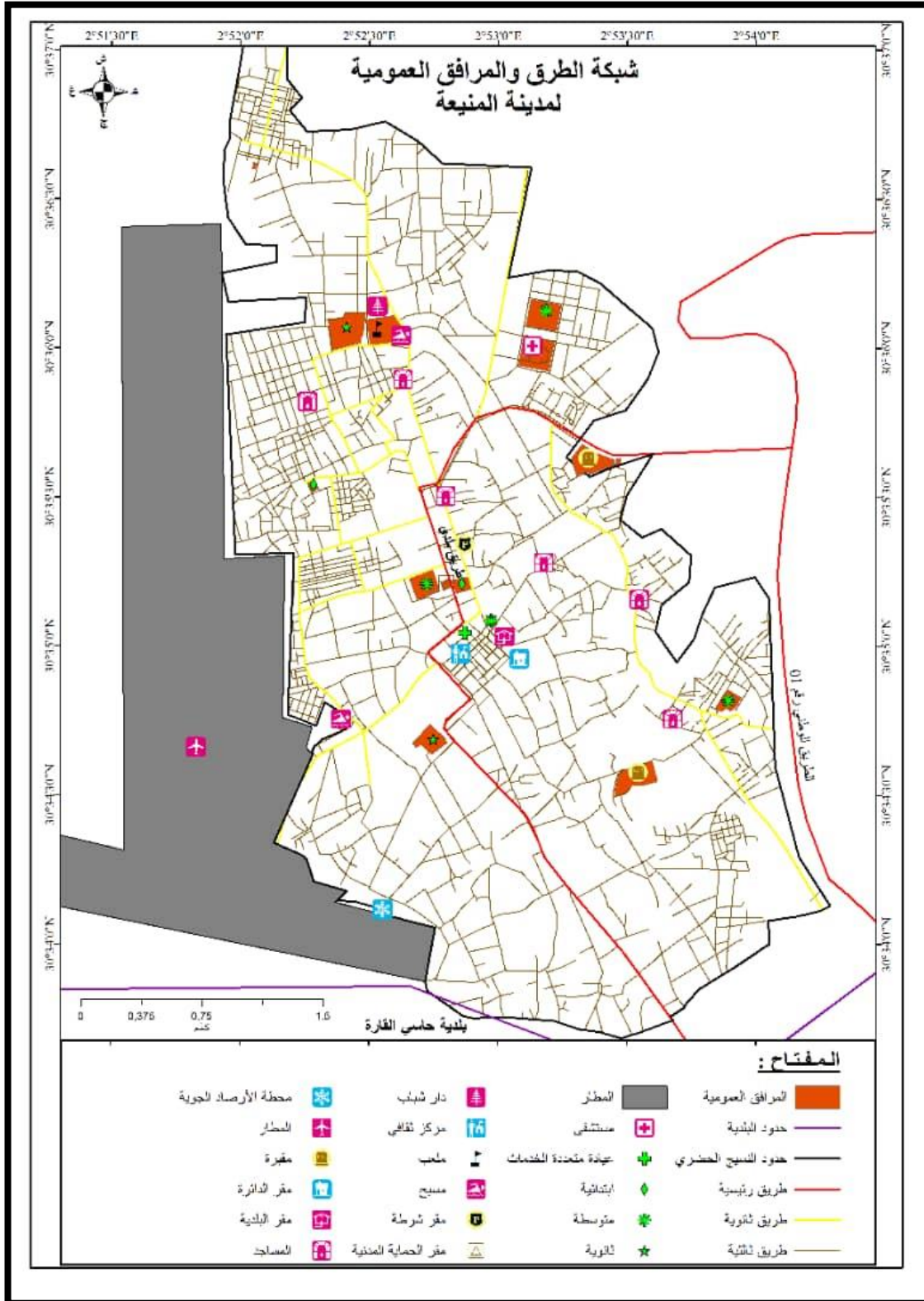
6-1- النقل الجوي:

يتواجد بالمنطقة مطار كبير تبلغ مساحته الإجمالية 411 هكتار. أما مساحة المدرجات الرئيسية لنزول الطائرات فهي ذات أبعاد 3000*45 م تستطيع استقبال الطائرات ذات الحجم الكبير. أما مساحة المدرجات الثانوية فهي ذات أبعاد 1800*45 م، وبالنسبة لمرابض الطائرات نجد مساحة قدرها 350*105 م. هذا المطار به كل التجهيزات الضرورية ناهيك عن مخزنه لوقود الطائرات الضخم، ومطار المنبعا ذو موقع جغرافي ممتاز فهو يقع في نقطة التقاء الطرقات الجوية الدولية بين محوري شمال جنوب وشرق غرب. وبه محطة تقنية جوية تستغلها مختلف الطائرات الأوروبية والأفريقية مما دفع بالعديد من شركات الطيران بالمطالبة بدولية مطار المنبعا.

6-2- النقل البري:

يمر بالمنطقة طريق الوحدة الإفريقية الممثل بالطريق الوطني رقم 01 وتعتبر المنطقة بوابة لإفريقيا مع تواجد مشروع طريق يربط الجنوب الشرقي (ورقلة) بالمدينة.

الخريطة رقم 05: شبكة الطرق والمرافق العمومية لمدينة المنيعة



المصدر: بن الشيخ عبد الجبار مهندس دولة تهيئة حضرية

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة التحليلية لمدينة المنبعا توصلنا إن المدينة عرفت تطور إداري حيث تمت ترقيتها الى ولاية جديدة. وأن لها تاريخ قديم وموقع استراتيجي مهم في البلاد، وتطرقنا أيضا في هذا الفصل الى دراسة تحليلية للمدينة من الناحية الطبيعية والعمرانية وتركيبية السكانية والاقتصادية والبنية التحتية ومختلف تجهيزات للمدينة والطرق التي يمكن من خلالها الاستخلاص الامكانيات الموجودة في المنطقة والمشاكل التنمية التي تعاني منها المدينة المنبعا.

الفصل الرابع

المؤهلات السياحية لمدينة

المنبعة

تمهيد:

تتوفر مدينة المنية على مؤهلات سياحية غنية ومتنوعة تجعل منها واجهة جذابة، بهذه المدينة تكتشف روعة الكثبان الرملية الناعمة وتنبهر بجمال واحات النخيل وسواقي المياه العذبة... مدينة المنية تتيح للسائح ايضا فرصة تأمل البحيرة والسبخات الزرقاء في وسط الطبيعة الصحراوية خلابة مثل البحيرة المالحة التي صنّفه كمنطقة رطبة ومحمية وطنية. هذا بالإضافة الى حقول وردة الرمال والجبال الجميلة الى جانب هذه المواقع الطبيعية الساحرة تتوفر المنية ايضا على معالم ثقافية وتاريخية من بينها القصر القديم العتيق الذي شيّده قبائل الزناتة بين القرنين التاسع والعاشر ميلادي، صنّف كمعلم وطني، متحف اثار ما قبل التاريخ الذي يتضمن قطعاً اثرية قيمة الى جانب الكنيسة الكاثوليكية لشارل دو فوكو التي تعود الى القرن التاسع عشر ميلادي.

1-المؤهلات السياحية لمدينة المنية:

تتوفر المنية على مؤهلات سياحية غنية ومتنوعة تجعل منها وجهة جذابة، كما أنها لها تقاليد كالصناعة الزربية واعياد ثقافية كالعيد القصر القديم وعيد زربية وزيارة الوالي صالح سيدي محمد.

- المؤهلات الطبيعية المتمثلة في الحدائق والواحات النخيل والبحيرة والرمال والمياه المعدنية العذبة.
- مؤهلات تاريخية معمارية المتمثلة في القصر القديم والكنيسة والمنازل القديمة.
- مؤهل ثقافي متمثلة في الحرف التقليدية.
- بالإضافة الى وجود متحف يحتوي على ادوات من العصر الحجري الحديث.
- تشتهر منطقة المنية بالعديد من الحرف التقليدية منها صناعة النسيج، والطرز التقليدي وصناعة الزرابي من الصوف والاسعف والالياف.

صورة رقم 08: أبرز المناطق السياحية في مدينة المنية



المصدر: صور من الفيس بوك+ تعديل الطالب

1-1-الأماكن الطبيعية:

المنظر الطبيعي أو المشهد الطبيعي يشمل المعالم الظاهرة في مساحة من الأرض، بما في ذلك العناصر المادية، مثل التضاريس، والعناصر الحية من النباتات والحيوانات، والعناصر المجردة مثل الإضاءة وحالة الطقس، والعناصر البشرية مثل النشاط البشري والمساحة المبنية.¹ والمنيعية لديها من أفضل الأماكن الطبيعية والمصنفة عالميا.

1-1-1-بحيرة المالحة:²

تقع بحيرة المالحة أو كما تعرف بسبخة الملح بالمنيعية جنوبا، اذ تتربع على مساحة 7000 هكتار منها 2800 هكتار من المياه، كما ترتفع عن مستوى سطح البحر بـ 390 متر

تعد هذه البحيرة سجل تاريخي ملموس، فهي قديمة التشكل وكانت في عصور ساحقة قاع بحر قديم لا تزال طبقات الترسبات البحرية المالحة شاهدة عليه، كما تمتاز بوفرة المياه والاحضرار الدائم مما جعل منها قبلة للسياح من كل صوب بالإضافة إلى أنها تضم كنزا بيولوجيا من الكائنات الدقيقة، النباتات والحيوانات لتصبح بذلك ملجأ لمختلف الطيور المستقرة وأيضا المهاجرة من أوروبا مما دفع إلى تصنيفها محمية ومنطقة رطبة دولية وفقا لاتفاقية "رامسار" سنة 2004

¹ ويكيبيديا

² www.tahwaspresse.dz

الصورة رقم 09: بحيرة الملح



المصدر: موقع تحواس براس

1-1-2- منطقة البور:

وهي عبارة عن كثبان رملية ممزوجة بواحات النخيل تنهر السائح بجمالها الخلاب، يتم ممارسة ركوب الخيل، وأصبحت مقصد من كل سنة تقام فيها حفل الرياضات الميكانيكية الراليات (سباق درجات النارية، وسيارات)، وطيران الشرعي. بحضور كبار المسؤولين وأجانب السياح ومتسابقين من دول أوربية ودول الشقيقة.

الصورة رقم 10: حفل الرياضات الميكانيكية في منطقة البور



المصدر: الإعلامي يوسف الحاج محمد + اعد الطالب

1-1-3- بحيرة مش قردل:

هي بحيرة حديثة النشأة تقع جنوب مدينة المنية بحوالي 40 كلم، يقال إن المياه صعدت لوحدها فوق سطح الأرض لتشكل لنا مناظر جد خلابة. وهي مقصد لسكان المنطقة في فصل الصيف وتمتاز بملوحة مياهها الشديدة. وهي وجهة سياحية لأغلب السياح التي تأتي لمدينة المنية شهريا.

الصورة رقم 11: صور مختلفة لزوار البحيرة مش قردل.



المصدر: صفحة فيسبوك + اعداد الطالب

1-1-4- حديقة forem:

هي عبارة عن حديقة نباتية حيوانية مائية لصاحبها المستثمر حمزة بلعراقب، والتي تعد مكان استجماميه لسكان المنطقة، وقبله سياحية للأجانب بحيث تستقبل الحديقة مئات سياح كل سنة من جنسيات مختلفة. وتضم الحديقة أكثر من 100 نوع من الأشجار والورود. وتبلغ مساحتها حوالي 2000 متر مربع

الصورة رقم 12: الحديقة سياحية forem



المصدر: صفحة الحديقة forem

1-2- الأماكن الأثرية:

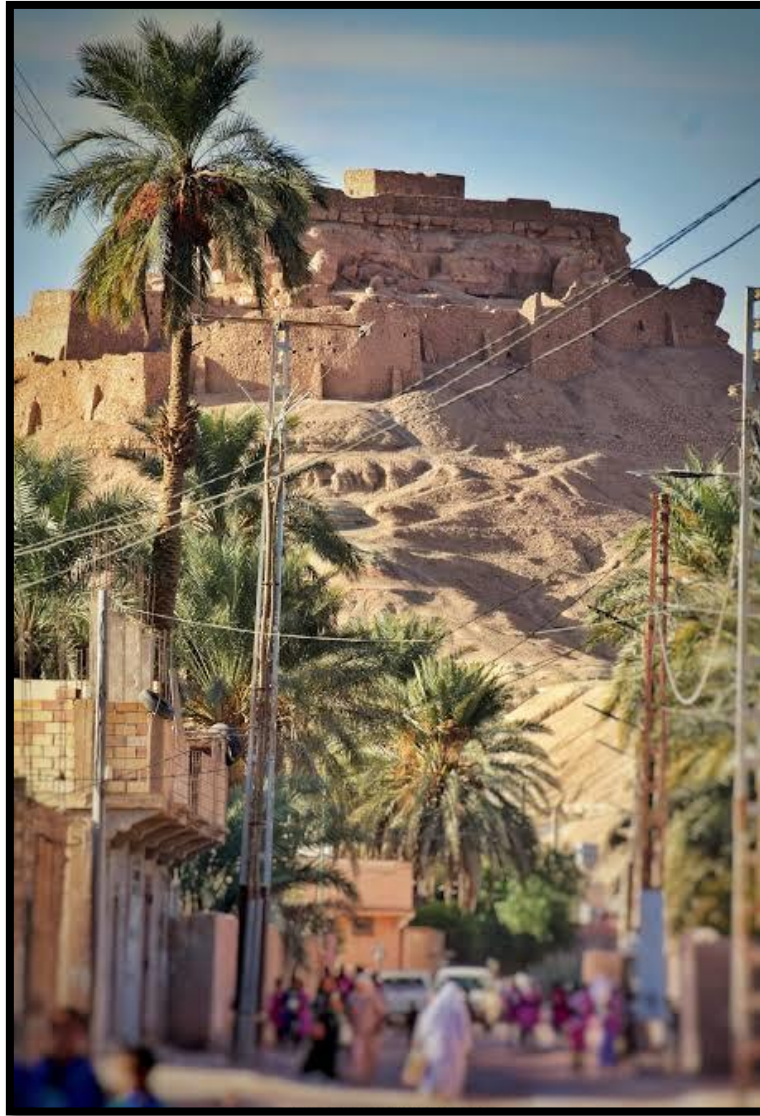
الموقع الأثري هو مكان أو أي من الأماكن المادية التي تتواجد فيها الآثار القديمة التي تبين أن الموقع هو موقع تاريخي أو قبل تاريخي، ويمكن أن تتواجد في هذه الأماكن سجلات أثرية تبين الأحداث التي وقعت في ذلك الزمان والمكان وعادةً ما تتواجد في هذه الأماكن مبان ومنشآت أثرية قديمة.³

³ ويكيبيديا

1-2-1- القصر القديم:4

القصر القديم فيوجد في الناحية الشرقية لمدينة المنيعية بحي "لماضي" على مسافة 1 كلم من وسط المدينة. بني القصر القديم فوق جبل هرمي الشكل بارتفاع 75م من مستوى "واد إمقيدن"، وهو يشرف على كافة الواحة ومداخل مدينة المنيعية. تم تأسيس القصر في بداية القرن العاشر ميلادي من طرف قبيلة زناتية قدمت من نواحي تميمون وقورارة. وقد سكن القصر العديد من السكان، وأوائله كانوا الزناتة، وقد حكم القصر تحت إمرة ملكة تسمى "أمباركة بنت الخس". وهو يعد واجهة سياحية للأجانب والسياح الجزائريين.

صورة رقم 13: القصر القديم المنيعية



المصدر : www.ELGOLEA-DSLR.BLOGSPOT.COM

1-2-2-1 الكنيسة:5

تعد الكنيسة الكاثوليكية واحدة من المعالم الأثرية القديمة في مدينة المنيعية ولقد أسست في الفترة الاستعمارية سنة 1918م حيث تقع في الشمال الغربي في منطقة تسمى "حفرة العباس" تعد قطبا سياحيا هام خصوصا للسياح الأجانب الوافدين من المنطقة الأوربية المتدينين بالديانة المسيحية لما تعنيه لهم. وذلك لكونها تحوي ضريح أحد أهم القديسين الذين تواجدوا بالجزائر في الفترة الاستعمارية حيث يحتوي الضريح على قلب ذلك القديس الذي اغتالته قبائل الطوارق بالجنوب وقامت بتقطيع أطرافه وبذلك تم دفن كل عضو من أعضائه في منطقة ولما كان للقديس من حب لمدينة المنيعية فقد تم دفن قلبه بها.

الصورة رقم14: الكنيسة الكاثوليكية



المصدر : www.ELGOLEA-DSLR.BLOGSPOT.COM

1-2-3: المتحف:

المتحف العمومي الوطني بالمنيعية هو متحف لما قبل التاريخ أنشأ سنة 1997 إلا أن مجموعاته المتحفية تعود إلى سنة 1958 وذلك بمجيء السيد روني لوكلارك إلى مدينة المنيعية حيث كان من هواة جمع الآثار. يحتوي المتحف العمومي الوطني بالمنيعية على قطع أثرية قيمة تعود لمختلف

⁵ www.startimes.com

العصور الحجرية والتي تعرفنا على نمط معيشة الإنسان في تلك الفترات الزمنية حيث تتنوع الأدوات الحجرية المعروضة بالمتحف ومن بين تلك الأدوات نذكر الحصى المشذبة أداة ذات الوجهين، الفؤوس الحجرية رؤوس السهام النصال والمكاشط بالإضافة إلى حلي مصنوعة من قشور بيض النعام.

صورة رقم 15: المستحاثات ما قبل تاريخ المتواجدة فالمتحف



المصدر: التقاط الطالب 27-02-2023

1-3- الصناعات التقليدية:

تشتهر المنبوعة بتوزيع وثراء صناعاتها التقليدية وتتمثل هذه الصناعات في:

- صناعة النسيج والزرابي.
- صناعة الحلي التقليدية.

- الصناعات الطينية.
- صناعة الجلود.
- الصناعات الخشبية.

الصورة رقم 16: زربية تقليدية



المصدر: الإعلامي كمال البرني

1-4- الفنون الشعبية:

تتمثل الفنون الشعبية للمنطقة في مجموعة العاب تقليدية تصنع الفرجة وتثير فضول كل سائح ومن بين هذه الفنون الشعبية:

السيق: وهو لعبة تقام عن طريق طرح عيدان ونوى التمر فوق الرمل وهي تشبه الى حد كبير لعبة الشطرنج، بالإضافة الى العاب اخرى كثيرة ومتنوعة كالتنافس في تسلق النخيل... الخ.

1-5- الاعياد المحلية:

تحيي المنية اعياد محلية تتمثل في عيد القصر القديم، عيد جني التمور... بالإضافة الى اعياد اخرى تزين ايام وليالي المنية.

صورة رقم 17: عيد القصر القديم



المصدر: الإعلامي الحاج محمد يوسف

2- هياكل الايواء السياحي:

تتوفر المنية على فنادق تضمن راحة كل سائح وتتمثل هذه الفنادق في: فندق البستان المصنف ثلاثة نجوم واربعة فنادق خاصة الى جانب 5 مخيمات سياحية.

الجدول رقم 15: القدرة على استيعاب لإيواء السياح لمدينة المنية.

الموقع	اسم المؤسسة	الوضع القانوني	فئة	غرفة النوم	سرير
المنية	فندق البستان	EGT	3 نجوم	60	120
	فندق القصر القديم	خاص	غير مصنف	30	60
	فندق Tademaït	خاص	غير مصنف	19	39
المجموع	03	/	/	109	219

المصدر: مديرية السياحة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الفنادق وتصنيفها لا يستجيب لتطلعات القطاع السياحي لمدينة المنية، مما يتطلب خطة استراتيجية واضحة لتطوير والنهوض بهذا القطاع.

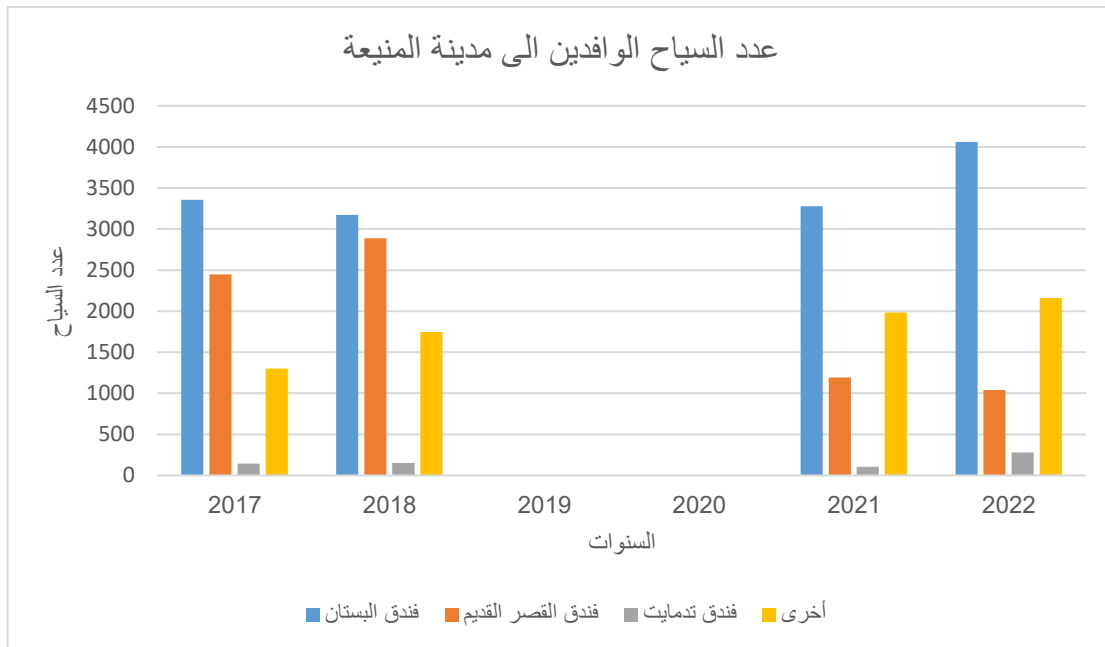
الجدول رقم 16: عدد السياح الوافدين لمدينة المنبوعة في سنوات الأخيرة

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022
فندق البستان	3356	3174	/	/	3280	4061
فندق القصر القديم	2449	2888	/	/	1194	1041
فندق تدمائت	145	152	/	/	106	281
أخرى	1302	1745	/	/	1985	2160
المجموع	7252	7959	/	/	6565	7543

المصدر: مديرية السياحة

نلاحظ من الجدول أن مدينة المنبوعة في تزايد مستمر لعدد سياح الوافدين بحيث سنة 2017 عدد الإجمالي للسياح قدر ب 7252 سائح وفي سنة 2018 عدد سياح 7959 أي تزايد عدد السياح بأكثر من 700 سائح، وفي فترة 2019 و 2020 لم تسجل عدد سياح بسبب جائحة كورونا التي شلت العالم، وفي سنتي 2021 و 2022 عادة سياحة فالمدينة ولكن بأقل من السنوات السابقة ويرجع ذلك الى وباء كورونا.

الشكل رقم 09: عدد السياح الوافدين الى مدينة المنبوعة في سنوات الأخيرة



المصدر: مديرية السياحة

3-العوائق التي تواجه سياحة في مدينة المنيعية:

لا يختلف اثنان على أن السياحة الصحراوية ببلادنا على وجه العموم وخصوصا ولاية المنيعية تمتلك مقومات كبيرة لاستقطاب السياح من كل أنحاء العالم، غير أنها ما تزال تتخبط في العديد من المشاكل والصعوبات. ويمكن تلخيص المشكلات التي تشكل تحديا كبيرا للقائمين على السياحة في الجنوب الجزائري عامة وولاية المنيعية خاصة في النقاط التالية:

- غياب الهياكل السياحية
- غياب الخدمات السياحية
- ضعف قدرة الاستيعاب الفندقي وعدم تنوعها
- خطورة وعدم تعبيد العديد من الطرق خاصة التي تؤدي الى أماكن أثرية.
- عدم تهيئة بعض المناطق التي يذهب إليها السياح، وافتقادها للعديد من الضروريات خاصة السكن مثل: فنادق الثلاث نجوم لذوي الدخل المحدود، وكذلك النظافة، وقلة بعض الخدمات المشجعة على السياحة الداخلية.
- غياب دور المجالس المنتخبة المحلية في لعب دورها كما ينبغي، والقيام بإدراج التنمية السياحية ضمن أولويات التنمية المحلية، خاصة لدى الجماعات المحلية التي تملك مؤهلات سياحية
- عدم اهتمام المجموعات المحلية بأمر السياحة، خاصة البلديات التي تتوفر على مؤهلات سياحية
- غياب المعلومة السياحية وغياب المنشورات التوجيهية
- عدم الاهتمام والعناية الكافية والضرورية بالأماكن الأثرية وضعف الترويج لها داخل الدولة.
- قلة الأنشطة الترفيهية وعدم تهيئة المناطق الصحراوية
- مشكلة التنقل والمواصلات، الأمر الذي تسبب في عزلة الكثير من المناطق السياحية
- عدم تطور شبكة الاتصال
- غلاء الأسعار، خاصة في المناطق السياحية، وعدم تفعيل أجهزة الرقابة على الأسعار
- غياب استراتيجيات تسويق المنتجات السياحية، خاصة على المستوى الدولي لاستقطاب السياح الأجانب.

خلاصة الفصل:

رغم توفر مدينة المنية على مؤهلات سياحية هامة ومتنوعة منها مناطق طبيعية والمناطق التاريخية تجعل منها واجهة جذابة للسياح الأجانب والمحليين، وتسمح لها بأن تكون قطب سياحي بامتياز. الى أنها لا زالت تواجه عوائق وصعوبات. فالمدينة تعاني من نقص من تجهيزات الهياكل السياحية كالفنادق، حيث يوجد فندق واحد مصنف، وغياب المرشدين السياحيين وضعف الاعلام من أجل ترويج للسياحة فالمدينة، وهذا ما يؤثر سلبا على سياحة بالمنطقة.

الفصل الخامس

المشروع التنفيذي لفندق

تقليدي يعمل بطاقة

الشمسية

تمهيد:

يمثل الفندق البيئي أو الفندق الأخضر أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية، وتعتمد الفنادق الخضراء على تطبيق ممارسات من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة كترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفندق والانتقال إلى الطاقة البديلة النظيفة مع تقنين استخدام المياه فيه للأغراض المختلفة بعدة طرق مبتكرة، والالتزام ببعض التعليمات والمقاييس المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي والتنفيذ وتدوير المواد والطرق التي يتم بموجبها إدارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها، وذلك بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة وتقليل النفقات مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للنزلاء. وقد أصبحت هذه المنشآت إضافة إلى ما توفره من سياحة طبيعية وخدمات هي بحد ذاتها مقصدا سياحيا. كما أن مدينة المنيرة بحاجة لمثل هذه الفنادق وخصوص حرص الفنادق على الاعتماد على الممارسات الصديقة للبيئة في تقديم خدماتها يعتبر الطريقة المثلى وتجربة أساسية لبقاء المناطق السياحية في مدينة المنيرة في المنافسة بكفاءة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتي تعتبر بمثابة عوامل الجذب الأساسية في السياحة البيئية المستدامة.

1-المشروع الفندقي الصديق للبيئة يعمل بالطاقة الشمسية:

يندرج هذا المشروع ضمن السياسة الجديدة التي تبنتها الدولة الجزائرية، حيث تم وضع المخطط التوجيهي لتنمية السياحة آفاق 2030 (SDAT) والذي بدوره يعد جزء من المخطط الوطني لهيئة الإقليم في آفاق 2030 (SNAT).

ويهدف هذا المشروع إلى تجسيد هذه الاستراتيجيات على أرض الواقع، كما يهدف إلى تعزيز وتقوية الهياكل السياحية المتواجدة على مستوى مدينة المنية، وهذا من خلال إنشاء فندق صديق للبيئة، بمعايير مستدامة ويعكس التراث الثقافي والاجتماعي للمنطقة. حيث سيساهم هذا المشروع بشكل كبير في خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة وهذا على المستوى المحلي، ويجعل من مدينة المنية أحد أهم الأقطاب السياحية في الجنوب الجزائري.

1-1-محفزات المشروع الفندقي الصديق للبيئة:

يعتبر القطاع السياحي والفندقي اليوم من أكثر الصناعات نموا في العالم، ومساهما فعلا في اقتصاديات الدول، فهو يوفر العديد من مناصب الشغل، كما يعد موردا حقيقيا للعملة الصعبة، كما يدعم القطاعات الأخرى كالقطاع الصناعي، قطاع النقل... وغيرها. وبذلك يمكن تلخيصه في ثلاثة نقاط وهما كالتالي:

- زيادة عدد الهياكل السياحية في مدينة المنية.
- تقديم خدمات جيدة للسياح بأقل الأسعار.
- خلق مناصب شغل لشباب البطال عبر الوكالة الوطنية لتشغيل.

1-2-الجوانب الابتكارية في المشروع الفندقي الصديق للبيئة:

ومع اكتساب مفهوم الاستدامة قبولا واسع النطاق على المستوى الدولي، ظهر ما يعرف بالفنادق الصديقة للبيئة، كتوجه جديد وحديث للسياحة البيئية المستدامة تشمل مختلف الجوانب الابتكارية والإيكولوجية والاقتصادية الاجتماعية، وتستمر في أداء الأعمال والأنشطة بطريقة يتم من خلالها ترشيد استهلاك الطاقة والتقليل المخلفات والحفاظ على الصحة العامة. ومن هذه الجوانب نذكر البعض منها:

- أول فندق صديق للبيئة يعمل بطاقة الشمسية فالجزائر.
- أقل تكليف من الفنادق العادية.

- سرعة في الإنجاز.
- استخدام المواد الغير سامة والمستدامة فالتصميم والبناء.
- استخدام المواد البناء طبيعية مستوحات من طريقة صنع القصر القديم المصنف كتراث وطني سنة 1995م.

1-3- الزبائن المستهدفين:

- السياح الأجانب والمحليين.
- عشاق السفر والمغامرات.
- وكالات سياحة والأسفار بوضع إجراءات وتحفيزات.
- المستثمرين الفلاحيين لأن مدينة المنيرة قطب فلاحى بامتياز.

2- تصميم المقترح للمشروع الفندقي الصديق للبيئة:

انجاز هذا المشروع السياحي المستدام في مدينة المنيرة بحيث يتمشى مع المخطط التوجيهي لتنمية السياحية آفاق 2030 (SDAT)، وهو الذي عبارة عن فندق صديق للبيئة يعمل بالطاقة الشمسية، ومصمم بمواد بناء أغلبها طبيعية غير سامة وصديقة للبيئة. بحيث يتكون الفندق تقليدي من 40 غرفة مجهزة ومطعم ومقهى وساحة شواء تتوسطها خيمة تقليدية.

2-1- مواد البناء المستعملة في المشروع الفندق البيئي:

استخدام المواد البناء الطبيعية المستوحات من طريقة صنع القصر القديم الذي انجز من بدايات القرن العاشر ميلادي، وهو مصنف كتراث وطني سنة 1995م. ومن طريقة البناء التي كانت تستعمل قديما في انجاز البيوت في مدينة المنيرة.

2-1-1- الهيكل الخارجي والجدران:

الهيكل في البناء هو عبارة تجميع القطع معا لتعطي دعم وشكل هيكل حيث تستخدم طبقات أفقية من المواد المتراسة وتتكون عادة من الحجارة البناء والتربة المدكوكة والطوب.....الخ.

أ-الحجارة:

تتوجد الحجارة بكثرة في المنطقة وهي ذات لون الأبيض أو البني الفاتح وتستخرج من الطبقة السطحية للأرض.

صورة رقم 18: الحجارة المراد استعمالها في الإنجاز



المصدر: التقاط الطالب

ب-الطين:

يستخرج الطين من عمق حوالي متر أو مترين من باطن الأرض، مع مزجه بكميات من الماء والرمل يصبح مادة لاصقة مثل الاسمنت.

الصورة رقم 19: عجينة الطين



المصدر: صفحة فيسبوك فيروزة عبق الماضي واريح الحاضر -بيوت الطين-

ج-الرمال:

وهو نوع من التربة التي تتواجد فوق سطح الأرض، وهو متواجد بكثرة في صحراء المنية

2-1-2-تسقيف السطح:

وهو الجزء الذي يغطي أعلى نقطة في أي مبنى ويعمل السطح على حماية المباني ومحتوياتها من التقلبات الجوية ودخول الحشرات والحيوانات الطائرة.

أ-الخشب:

التسقيف السطح باستخدام الخشب له تاريخاً طويلاً، ويأتي الخشب من الأشجار ونخيل الموجودة بالمنطقة المنية.

الصورة رقم 20: الخشب المستعمل في التسقيف



المصدر: موقع تراث الأخشاب المتميز

ب- الجريدة:

وهي أوراق شجرة النخيل المتفرعة وهي ريشية الشكل وخشنة اللمس وذات أطراف حادة، يسمى أيضاً جريد النخلة.

صورة رقم 21: جريدة النخل



المصدر: ويكيبيديا

2-1-3- الجانب الجمالي:

بدون أن ننسى الجانب الجمالي من تبييط الخارجي للجدران باستعمال طرق تقليدية تكون عازلة للحرارة ومحافظة على درجة الحرارة للغرف.

أ- الجير:

وهو كثير الوفرة في المنطقة المنيعية، ويستخرج من طبقة السطحية للجبال الصخرية ويتم طحنها.

صورة رقم 22: حجارة الجير قبل طحن



المصدر: موقع جيولوجي

ب- التمشمت:

هو جبس محلي ذو لون الأبيض مائل الى رمادي يستخرج من عملية حرق الصخور وهو عازل للحرارة.

صورة رقم 23: منازل تقليدية مصقولة بالتمشمت العازلة



المصدر: صفحة فيسبوك لخبار نوغرام لقرارة

2-2- مواد الطاقة المستعملة في المشروع الفندق البيئي:

الفنادق الصديقة للبيئة تعتمد على نسبة 100% على استخدام الطاقة المتجددة بدلا من الكهرباء.

2-2-1- الألواح الشمسية:

بما ان مدينة المنيعية مدينة صحراوية معروفة بدرجات حرارتها المرتفعة والجو فيها أغلبه صافي، فان المشروع الفندقي البيئي يعتمد على نظام تشغيل توليد الكهربائي الخاص بطاقة الشمسية في الغرف والحمامات.....الخ. وكما هو معروف أنها صديقة للبيئة ولا تحتاج الى صيانة علاوة أنها اقل تكلفة من كهرباء المدينة ذات المحطات توليد تقليدية.

صورة رقم 24: ألواح شمسية



المصدر: موقع الموضوع

2-2-2- أعمدة الإنارة الشمسية:

الاعتماد في المحيط داخلي والخارجي للفندق على أعمدة الإنارة الشمسية ذات شكل قطاع استهلاكي القليل بحوالي 15% من الاستهلاك العالمي للطاقة ويساهم بأقل نسبة من الانبعاث الكربوني. لذلك الاعتماد على هذه الخلايا الشمسية لتغطية الإنارة في الفندق خطوة جيدة لتطبيق الترشيد في استهلاك الطاقة والمساهمة في الحفاظ على البيئة.

صورة رقم 25: أعمدة الاثارة الشمسية



المصدر: موقع ويكيبيديا

2-2-3- التدفئة:

تكون تدفئة باستعمال أفران الحطب.

صورة رقم 26: فرن الحطب داخل البناء تقليدي

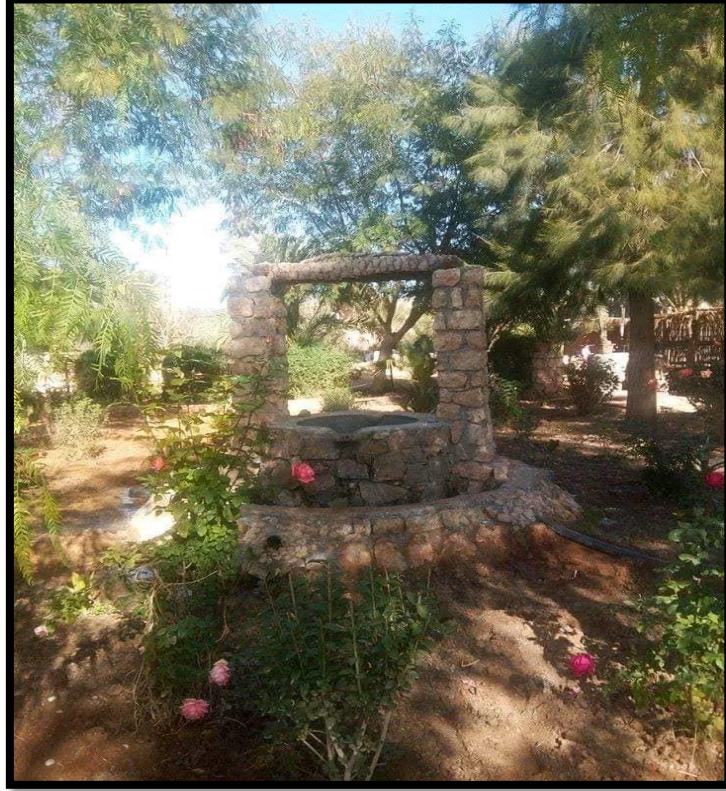


المصدر: موقع في بلادي

2-3- مواد المياه المستعملة في المشروع الفندق البيئي:

نستعمل في الفندق البيئي البئر الارتوازية، وهي بئر تقوم برفع المياه الجوفية إلى السطح بتوفر مقدار مناسب من الضغط. ويكون ارسال المياه الى الفندق بمضخة الكهرباء المولدة بطاقة الشمسية.

الصورة رقم 27: بئر تقليدي ارتوازي



المصدر: النقاط الطالب

2-5- الأفرشة المستعملة في المشروع الفندق البيئي:

تعتمد الأفرشة أغلبها على النسيج تقليدي الموجود في مدينة المنيعه مثل الحنبل والمضربة والوسادة المحشوة بالصوفالخ.

الصورة رقم 28: معرض السنوي للزربية تقليدية متحف العمومي بالمنية



المصدر: الإعلامي الحاج محمد يوسف

3- أهمية الموقع للمشروع الهيكل الفندقي الصديق للبيئة:

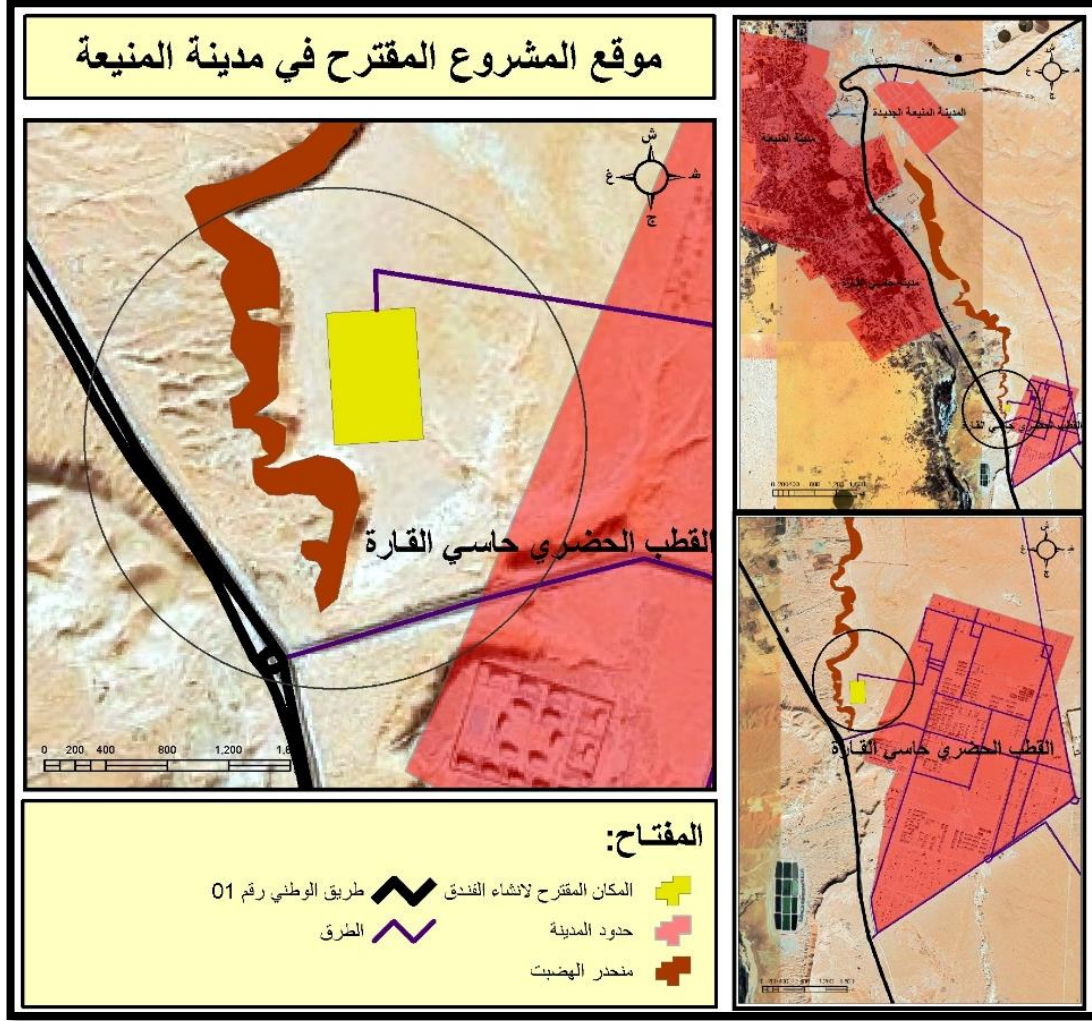
من أجل انجاز اي مشروع سياحي وخاصة الفنادق لابدء أن تكون في موقع استراتيجي يحتضن الطبيعة وجمالها كإطلالة على البحر أو على مكان أخضر مفتوح.....الخ. ومن هذه النظرة اقترحت موقع استراتيجي وهي قطعة أرض ملك لدولة دات اطلالة جد رائعة ومناظر خلابة تمزج بين وحات النخيل والكثبان رملية ومياه بحيرة الملح.

3-1- تموضع الفندق بنسبة للمدينة:

بما أن هذا الهيكل السياحي مبني على سياسة تهيئة المدن ونموها وتحت استراتيجية sdat2030 اخترت هذه المنطقة التي تعتبر إضافة الى مدينة المنية الجديدة التي تفتقر في مخططها الى هذه الهياكل السياحية.

- يبعد الفندق عن وسط مدينة المنية بحوالي 8.5 كلم
- يبعد الفندق عن المدينة المنية الجديدة بحوالي 01 كلم

صورة جوية رقم 01: قطعت الأرض المقترحة



المصدر: من اعداد طالب باستخدام برنامج arc gis +قوئل إيرث

3-2- مساحة الفندق السياحي:

من أجل عمل ابي هيكل سياحي لا بده من اختيار المساحة لازمة لتوفير جل حاجيات السياح والزائرين، ولكن تبقى المساحة الأرض الكبيرة عائق في وجه المستثمر ما يتوجب عليك اختيار المساحة بدقة واستغلالها كما يجب، وأقل مساحة لبناء هيكل سياحي مستدام يجب ألا تقل عن 10000 متر مربع أي هكتار.

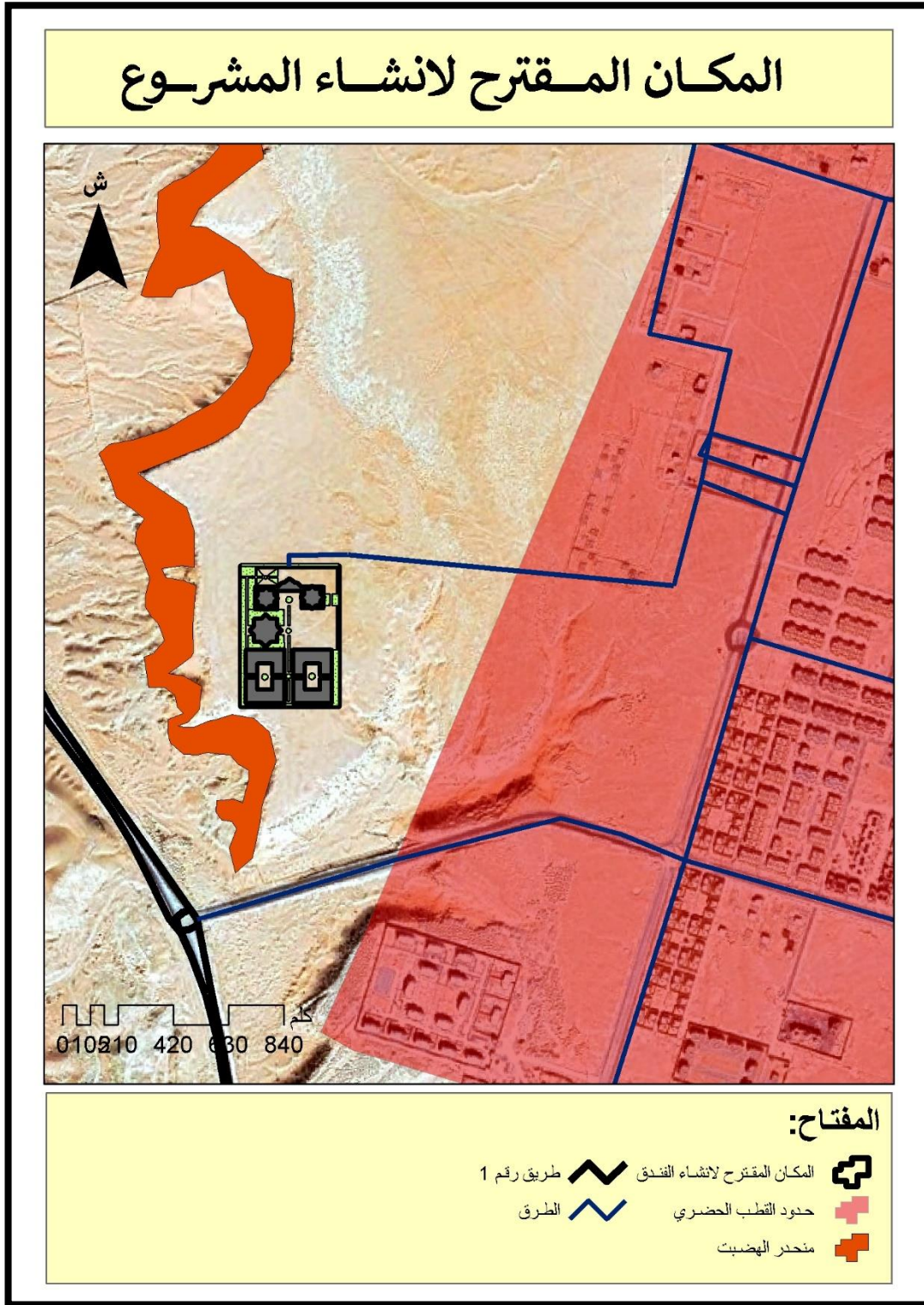
كما أقترح أن تكون مساحة الفندق الذي اعطيته اسم الخيمة كالتالي:

- الطول 150 متر

- العرض 100 متر

يجب أن يتربع على مساحة 15000 متر مربع، أي هكتار ونصف الهكتار.

صورة الجوية رقم 02: مساحة الأرض المقترحة من أجل انجاز المشروع

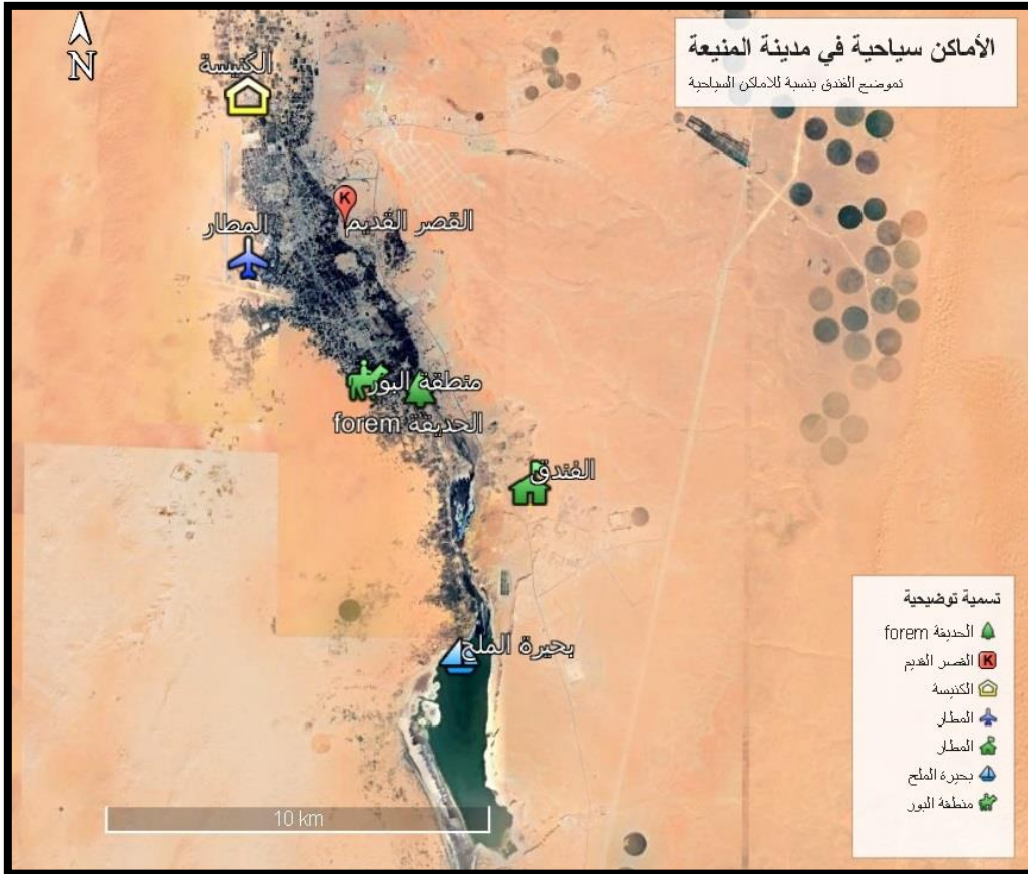


المصدر: من اعداد طالب باستخدام برنامج arc gis + قوئل ايرث

3-3-تموضع الفندق بنسبة الأماكن السياحية:

- تموضع الفندق بنسبة الى القصر القديم يبعد حوالي 7.5 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى مطار المنيعه يبعد بحوالي 9 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية تبعد حوالي 10 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى منطقة البور تبعد حوالي 4.8 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى بحيرة الملح المحمية تبعد حوالي 4.5 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى حديقة فورام طبيعية تبعد حوالي 3.5 كلم
- تموضع الفندق بنسبة الى بحيرة مش قردل تبعد حوالي 25 كلم

صورة الجوية رقم 03: تموضع الفندق بنسبة للأماكن سياحية



المصدر: من اعداد طالب باستخدام قوقل ايرث

صورة الجوية رقم 04: تكملة تموضع الفندق بنسبة للأماكن سياحية



المصدر: من اعداد طالب باستخدام قوقل إيرث

4-مخطط المشروع الهيكل الفندقي الصديق للبيئة:

يعتبر الشكل الهندسي للفندق علامة مهمة في عملية جذب السياح من حيث تصميم الفندق تقليدي والخدمات التي يوفرها التي تكون أغلبها ممزوجة مع الطبيعة، ومن أجل توفير هذه الأشياء يجب أولاً توفير المساحة الكافية.

الجدول رقم 17: البطاقة الفنية لقدرة استيعاب الفندق المراد إنجازه

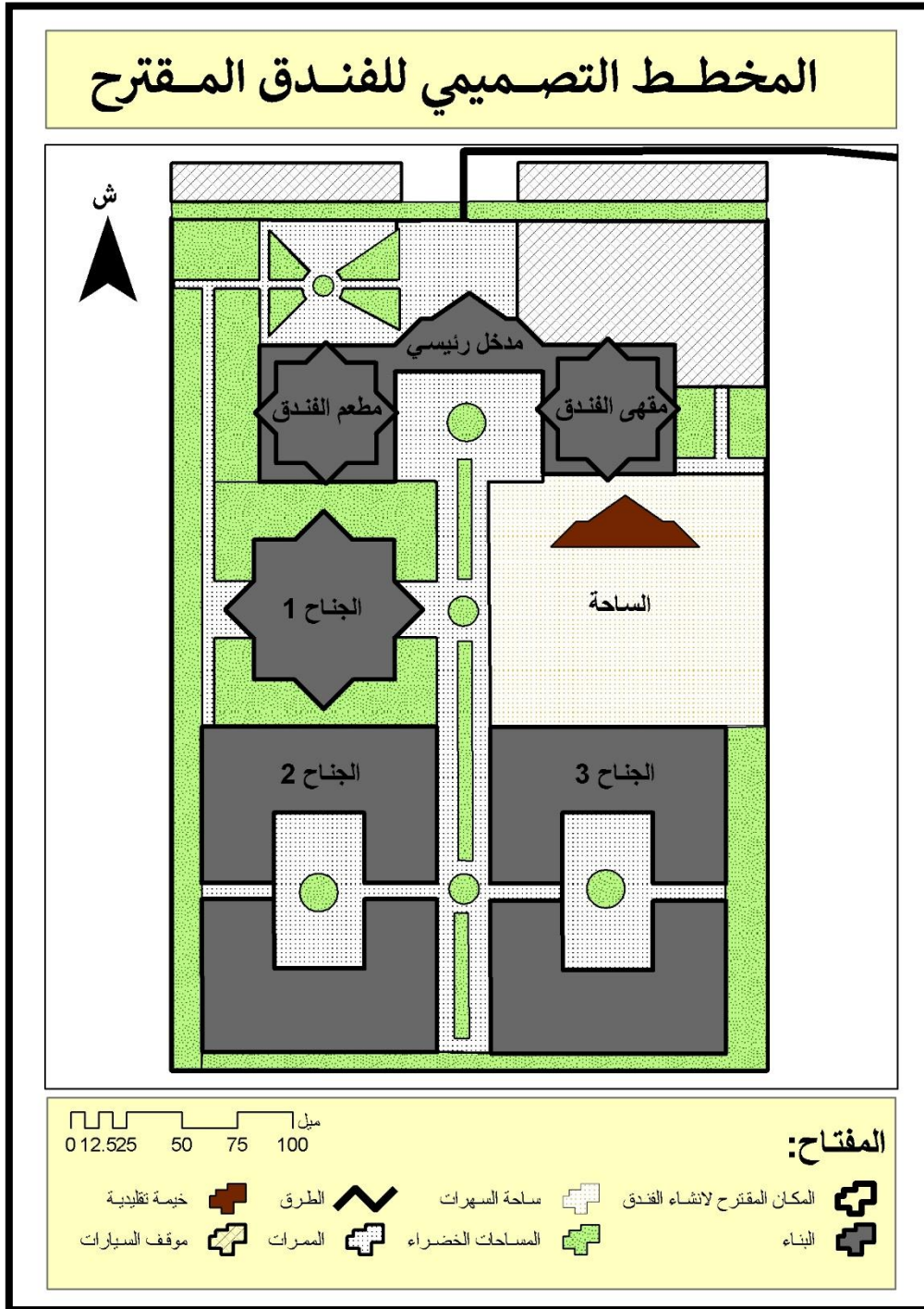
الموقع	اسم الفندق	القطاع	عدد الغرف	عدد أسرة
المنبئية	فندق الخيمة	خاص	40	90

المصدر: اعداد الطالب

4-1- المخطط الداخلي للمشروع الهيكل الفندق الصديق للبيئة:

اقترحت أن يتكون الفندق تقليدي من 40 غرفة مجهزة ومقسمة بسعة استيعاب قدرة بي 90 فرد، صالة استقبال ومقهى ومطعم والساحة تتوسطها خيمة تقليدية مخصصة لشواء فالهواء الطلق وموقف سيارات.

شكل رقم 10: نموذج المقترح للمخطط الفندق



المصدر: اعداد طالب باستخدام arc gis

4-1-1-1-قاعة الاستقبال والحجز:

هو مكان الاستقبال والتوجيه السياح. بحيث تكون مجهزة بأثاث وأفرشة تقليدية والصور الجدارية للأماكن السياحية لمدينة المنيرة بحيث يعكس صورة الفندق والمدينة. وتتربع على مساحة 80 متر مربع

صورة رقم 29: نموذج المقترح لقاعة الاستقبال



مصدر: صفحة visa travail

4-1-2-2-الغرف:

بحيث تكون الغرف مقسمة الى ثلاثة أنواع:

أ-الجنح الأول:

يتكون من 10 غرف، بحيث تكون مصممة بشكل التقليدي القديم الذي هو على شكل الكوخ ومجهزة بكل احتياجات السائح وتكون موجهة أيضا للعرائس. يتوفر فيها سرير ثنائي وحمام داخلي فالغرفة وتلفاز وشبكة Wifi والهاتف وتوفر خدمات التوصيل للغرفة. بحيث الغرفة الواحدة تتربع على مساحة 16 متر مربع.

صورة رقم 30: نموذج تصميم الغرف التقليدية



المصدر: موقع pikist.com

ب-الجنح الثاني:

ويتكون هذا الجناح من 20 غرفة ثنائية متلاصقة مع بعضها ومتقابلة وفي الوسط حديقة صغيرة مع نفورة، وهذا ما يجعلها مختلفة على الجناح الأول من حيث التصميم والخدمات، وكل غرفة مجهزة بسريرين اما متلاصقين أو منفصلين حسب الطلب والحمام والتلفاز وشبكة الويفي. ويأخذ هذا الجناح مساحة اجمالية مقدرة ب 400 متر مربع.

الصورة رقم 31: نموذج تصميم الغرف ثنائية العادية



المصدر: موقع المرسل

ج-الجنح الثالث:

يتكون من 10 غرف ولها نفس التصميم الجنح الثاني ولكن تختلف في عدد الأسراء، بحيث مجهزة بثلاثة أسراء وتلفاز وشبكة الويفي. ويتربع هذا الجنح على مساحة 340 متر مربع من الإجمالي مساحة الفندق.

صورة رقم 32: نموذج المقترح الداخلي للغرفة ثلاثية



مصدر: موقع booking.com

4-1-3-مطعم:

المطعم يكون بتصميم تقليدي مضاء بشموع يقدم الأكلات الشعبية (كالكسكس والمردود والرفيس والمفتت.....الخ). ذو سعة 60 شخص و 20 طاولة رباعية وثنائية ويتربع على مساحة 300 متر مربع.

صورة رقم 33: نموذج للمطعم الماردي تصميمه



المصدر: موقع الوطن

4-1-4-المقهى:

يتربع على مساحة 250 متر مربع من المساحة الكلية للفندق. بسعة استعاب 40 شخص مجهز بعشرة الطاولات والكراسي التقليدية المصنوعة من الخشب.

الصورة رقم 34: نموذج المقهى المقترح إنجازة في الفندق تقليدي



المصدر: موقع layalia.com

4-1-5- الخيمة التقليدية:

يتوسط الفندق خيمة تقليدية خاصة بالحافلات الشواء والأمسيات الشعرية والسهرات الليلية الموجهة للسياح والزوار كأنغام العود الشعبي والجيتار الصراوي.

صورة رقم 35: نموذج الخيمة صحراوية



المصدر: صفحة wett Algérie

5-تحليل الفرضيات:

تمتلك مدينة المنيعه من المقومات السياحية منها طبيعية والتاريخية والتي تجعلها وجهة سياحية تستقطب سياح.

نقص الهياكل السياحية كالفنادق يؤثر سلبا على سياحة في مدينة المنيعه، وهذا ما يجعل السائح يغادر المدينة في وقت قصير أو توجه الى مدن أخرى.

تمتلك مدينة المنيعه من المقومات السياحية منها طبيعية والتاريخية والتي تجعلها وجهة سياحية تستقطب سياح وهذا ما يؤكد توافد العدد الكبير للسياح في سنوات الأخيرة الى المدينة باستمرار للاستمتاع بالمناظر الخلابة وتعرف أكثر على الأماكن الأثرية. ومنه تما تأكيد الفرضية.

نقص الهياكل السياحية كالفنادق يؤثر سلبا على سياحة في مدينة المنيعه، وهذا ما يجعل السائح يغادر المدينة في وقت قصير أو توجه الى مدن أخرى وهذا ما يؤكد نقص عدد سياح داخل الفنادق وتفضيل سائح على تخيم في البراري ولا يستغل الفنادق أو ذهابا نحو بلديات المجاورة. ومنه تما تأكيد الفرضية.

6-الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الاستمرار في التطبيق الفعلي والحقيقي لبرامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، باعتباره السياسة الجديدة للسياحة الجزائرية على المدى الطويل، وتجنب الوقوع في الأخطاء وذلك باحترام مدة انجاز البرامج المسطرة وفق الفترة المحددة لها، حتى لا يتم تأخيرها وبالتالي انجاز مشاريع على حساب مشاريع أخرى.
- احترام المقاييس المسطرة في تنفيذ المشاريع السياحية، وجعلها تتماشى مع المقاييس العالمية، وتذليل كل العقبات التي تقف أمام انجاز مشاريع هذا المخطط، كمشكل العقار ومشكل التمويل.
- رجوع الجزائر بصفة عامة والفنادق بصفة خاصة إلى التجارب الناجحة في ممارسة الفنادق الخضراء .
- الاهتمام الفعلي بالسياحة البيئية الداخلية لضمان عدد أكبر من السياح ومما يؤدي الى زيادة تدفق على الفنادق وزيادة المنافسة والأرباح.

- تشجيع أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية المختلفة على استخدام الوسائل، التكنولوجية الحديثة والمواد الصديقة للبيئة.
- حث الفنادق على الاعتماد على الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية.
- دعوة الفنادق لاستخدام التقنيات الحديثة التي تؤدي إلى ترشيد استهلاك المياه.
- زيادة التنسيق بين القطاعات المختلفة المعنية بالسياحة خاصة وزارة السياحة والآثار والقطاع الخاص لنشر الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي.
- الاعتماد على التسويق الأخضر للتعريف بممارسات الإدارة الخضراء في الفندق كميزة تنافسية.

خلاصة الفصل:

مدينة المنيعه منطقة ذات مقومات وامكانيات سياحية كبيرة رغم نقص الهياكل السياحية التي تأثر سلبا على السياحة فالمدينة، ولا يختلف القطاع السياحي عن القطاع الفلاحي من الناحية المساهمة فالنهوض بالمنطقة وتطورها، ومن أجل استغلال هذا القطاع بشكل فعلي وفعال وجلب عدد أكبر من السياح هو استغلال الامكانيات السياحية للمنطقة وتزويدها بتجهيزات وهياكل سياحية كالمشروع الفندق الذي اقترحته والذي يوافق سياسة الجزائر فالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 وهو أقل تكلفة من الفنادق المعروفة، وقد أصبحت هذه المنشآت التقليدية الصديقة للبيئة هي بحد ذاتها مقصدا سياحيا بالإضافة على ما توفره للسائح من مابية وخدمات. ومنه ينتعش القطاع السياحي في مدينة المنيعه خاصة والسياحة الصحراوية عامة.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

ان السياحة اليوم لها نشاط حيوي حتمي وأكد للنهوض بالاقتصاد المحلي للمدن والمناطق السياحية الى أحسن المستويات من خلال العائدات المالية، وتعتبر التنمية السياحية المستدامة لها الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية داخل المواقع السياحية دون المساس بها او التعريض لقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتها والاستجابة لمتطلباتها التنموية، دون تعريض المقومات الطبيعية والبيئية للخراب والاستنزاف.

وقد عرفت السياحة الصحراوية في الجزائر تطورا خلال الفترات مختلفة من خلال البرامج التي وضعت للنهوض بالقطاع السياحي، وبالرغم من أن صحراء الجزائر تتمتع بكنوز سياحية متعددة من اهمها البحيرات التي في قلب صحراء والمواقع الأثرية، ورغم ارتفاع عددها واهميتها، إلا انها تنتظر أن تشرق شمسها ويتم استغلالها وتثمينها وجعلها مصدرا لخلق ثروة وفتح فرص عمل جديدة، كما يمكن جعل قطاع السياحة عموما اقتصاد بديل في بلد يقوم اقتصاده على المحروقات.

وولاية المنية هي احدى الولايات الصحراوية الجزائرية التي تزخر بإمكانات سياحية متنوعة من بحيرات طبيعية مصنفة ووحدات النخيل والقصور العتيقة وهي قطب فلاحى بامتياز، ولقد سلطة الضوء على هذه الولاية الفتية وذلك عبر تقديم عام لمكانتها وامكانياتها السياحية وذلك من خلال موقعها الاستراتيجي وموروثها الثقافي وكذلك من مختلف المناظر الطبيعية الخلابة.

وقد اخذت عينة من الأماكن التي تزخر بإمكانات سياحية هائلة مثل بحيرة مش قردل ومنطقة البور ومنطقة بحيرة الملح والقصر القديم والكنيسة الكاثوليكية، كما رأينا في الدراسة التحليلية للمدينة المنية أنها تتوفر على امكانيات سياحية هامة، كل هذا يقابله ركود في ديناميكية السياحة في المنطقة، نظرا لقلة مرافق الإيواء والهياكل الاستقبال، زيادة على الإهمال من السلطات المحلية، رغم إمكانية إنشاء المشاريع الاستثمارية وهياكل سياحية وغياب سياسة المحلية جادة في السعي لتحقيق ذلك.

وهذه الوضعية للمرافق والهياكل السياحية وقلة الايواء جعلتني أفكر في انشاء هذا المشروع المستدام الذي هو عبارة عن فندق صديق للبيئة يعمل بطاقة الشمسية ومصنوع بمواد صديقة للبيئة. وإذا ما تم ترجمته على أرض الواقع سوف يساهم في تنويع الأقطاب السياحية في الجزائر وتشجيع سياحة الصحراوية بشكل خاص.

الملخص

ان السياحة في الجنوب الجزائر مشروع مستقبلي. ومدينة المنيعه تعتبر احدى نماذج السياحة الصحراوية مما تمتلكه من المناطق والامكانيات السياحية الى انه لا يرتقي بعد إلى تحقيق المتطلبات السياحية العالمية بسبب نقص الهياكل السياحية. وتعمل الجزائر منذ استقلالها على النهوض بقطاعها السياحي من خلال مخططاتها لتوضيح رؤيتها وكان أهمها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق SDAT 2030. ويمثل الفندق التقليدي الصديق للبيئي أو الفندق الأخضر أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية، وتعتبر من المشاريع الناجحة وأقل تكلفة في الإنجاز. وقد أصبحت هذه المنشآت إضافة إلى ما توفره من سياحة طبيعية وخدمات هي بحد ذاتها مقصدا سياحيا.

Résumé

Le tourisme dans le sud algérien est un projet d'avenir. La ville d'Al-Manea est considérée comme l'un des modèles de tourisme du désert, qu'elle possède des régions et des potentiels touristiques, jusqu'à ce qu'elle ne se lève pas encore pour atteindre les exigences du tourisme mondial en raison du manque de structures touristiques. Depuis son indépendance, l'Algérie s'est efforcée de faire progresser son secteur touristique à travers ses plans de clarification de sa vision, dont le plus important était le plan directeur de développement du tourisme Horizons 2030 SDAT. L'hôtel traditionnel respectueux de l'environnement ou l'hôtel vert est l'une des tendances récentes de l'écotourisme, et il est considéré comme l'un des projets réussis et les moins coûteux à réaliser. Ces installations, en plus du tourisme naturel et des services qu'elles offrent, sont devenues une destination touristique en soi.

Summary

Tourism in southern Algeria is a future project. The city of Al-Manea is considered one of the models of desert tourism, which it possesses from the regions and tourism potentials, until it does not rise yet to achieving the requirements of world tourism due to the lack of tourism structures. Since its independence, Algeria has been working to advance its tourism sector through its plans to clarify its vision, the most important of which was the directive plan for the development of tourism Horizons 2030 SDAT. The traditional environmentally friendly hotel or the green hotel is one of the recent trends in ecotourism, and it is considered one of the successful and least expensive projects to achieve. These facilities, in addition to the natural tourism and services they provide, have become a tourist destination in themselves.

المراجع والملاحق

المراجع:

المصادر باللغة العربية:

- 1- د. سالم العقيلي تشرين 13، 2019 -
- 2- موقع موضوع تعريف السياحة www.mawdoo3.com
- 3- ابراهم بظاظو، السّياحة البيئية واسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر، ط1، 2010، ص10.
- 4- محمد الصّيرفي، السّياحة والبيئة بِن التأثير والتأثر، الناشر المكتب الجامع الحديث، 2009، ص 26،27
- 5- المنظمة العالمية للسياحة الدولية 2022
- 6- لشخب احمد، السّياسة السّياحية في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم السّياسة والعلاقات الدوّلة، جامعة الجزائر، 1985، ص96
- 7- شبكة النبا المعلوماتية-الاحد 19 /تشرين الثاني /2006- 27 /شوال /1427
- 8- خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222
- 9- مجلة آفاق للبحوث والدراسات العدد الثاني-المجلد 2 -جوان2018
- 10- الديوان الوطني للإحصائيات
- 11- الصحفية ايمان مكيداش www.almostathmir.dz
- 12- موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية
- 13- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الكتاب الرابع المخطط العملي
- 14- البار امين، دور التنوع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة، المجلة العلمية للبحوث الصينية المصرية، جامعة حلوان، ص 15-16.
- 15- طواهر محمد التهامي، بحيدة احمد، اهمية ترقية السياحة الصحراوية في تنمية النشاط السياحي الجزائري، دراسة لواقع القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير " الاهقار"، الملتقى العلمي الثامن حول تنمية السياحة كمصدر تمويل متجدد لمكافحة الفقر والتخلف في الجزائر وفي البلدان العربية والاسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، يومي19-20 ديسمبر 2009، ص 10.
- 16- مكتب الدراسات والهندسة المعمارية والبناء بالمنية.
- 17- مأرخ يحي الزهار وآخرون.

- 18 دفي محمد، تاريخ المنية، حرر في 19 مارس 1987 ص 1
- 19 بن الشيخ عبد الجبار مهندس دولة تهيئة حضرية
- 20 مكتب الدراسات التقنية
- 21 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المنية 2010
- 22 مذكرة ماجيستير، حساسية الصحراء المنخفضة وانعكاسات التدخل البشري،
جامعة منثوري قسنطينة
- 23 محطة الأرصاد الجوية بالمنية
- 24 مصلحة الحالة المدنية للبلدية
- 25 عبد المجيد فراغ، الأسس الإحصائية للدراسات السكنية، دار القومية العربية،
1975، ص 90 وص 93
- 26 مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية غرداية (DPSB) لسنة 2017
- 27 مديرية التربية والتعليم بالمنية
- 28 مديرية الصحة بالمنية
- 29 مديرية الشباب والرياضة بالمنية
- 30 مديرية الثقافة بالمنية
- 31 مديرية الفلاحة بالمنية
- 32 مديرية التجارة بالمنية
- 33 مديرية السياحة بالمنية
- 34 مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالمنية
- 35 جاكلين بوجي قارنبي، جغرافيا الحضرية، ترجمة عد القادر حللمي -ديوان
المطبوعات الجامعية طبعة 2012 ص 161
- 36 موقع ويكيبيديا
- 37 موقع تحواس براس
- 38 الإعلامي يوسف الحاج محمد
- 39 صفحة الحقيقة forem
- 40 الإعلامي كمال البرني
- 41 صفحة فيسبوك فيروزة عقب الماضي واريح الحاضر -بيوت الطين-
- 42 موقع تراث الأخشاب المتميز
- 43 موقع جيولوجي
- 44 صفحة فيسبوك لخبار نوغرام لقرارة

موقع الموضوع	-45
موقع في بلادي	-46
موقع المرسل	-47
موقع الوطن	-48

Références et sources étrangères :

- 1–Oxford English Dictionary Second Edition on CD–ROM (v. 4.0) © Oxford University Press 2009. Frame, Framing, Framer, Framework, Frame house
- 2–Townsend, Gilbert. Carpentry and joinery: a practical treatise on simple building construction, including framing, roof construction, general carpentry work, and exterior and interior finish of buildings. Chicago: American Technical Society, 1913. Print. 17
- 3–Harri Hautajärvi, "Houses in Finland", Helsinki: Rakennustieto, 2011
- 4–www.facebook.com/QRwbAldrasatAlsyahyt/posts
- 5–www.lelsyaha.com/hotel-kinds-of-hotels
- 6–www.news.radioalgerie.dz/ar/node/15410
- 7–www.al-ain.com/article/desert-tourism-algeria
- 8–www.ons.dz
- 9–Le Schéma National d'Aménagement du Territoire
- 10–Ministère de tourisme, schéma directeur d'aménagement touristique « SDAT 2030 », livre 1, le diagnostic audit du tourisme algérienne, janvier 2008, p24
- 11–www.mta.gov.dz
- 12–www.elgolea.ahlamontada.com
- 13–www.tahwaspresse.dz

14-www.opvm.dz

15-www.startimes.com

16-visa travel page Facebook

1- Pikist.com

18-Booking.com

19-Layalia.com

20-Wett Algeria

الملاحق:

شعار مشروع الفندق المراد انجازه



مصدر: من اعداد الطالب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ambassade d'Algérie à Doha

سفارة الجزائر بالدوحة

إعلام

تتبع سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالدوحة إلى انه في إطار ترقية السياحة الصحراوية لبلادنا، قررت السلطات العليا بالبلاد تمكين السياح العرب و الأجانب الراغبين في زيارة الجنوب الجزائري عن طريق وكالات السياحة و السفر المعتمدة بالجزائر من الاستفادة من تأشيرة الدخول إلى بلادنا مباشرة على مستوى المطارات الدولية و المراكز الحدودية البرية و البحرية بدلا من إجراءات التأشيرة المعنوحة على مستوى مصالح السفارة على أن لا تتجاوز مدة صلاحية التأشيرة 30 يوما.

تجدر الاشارة إلى انه قد تم تحيين قائمة الولايات المعنية بهذا الإجراء و ذلك بإضافة 13 ولاية للقائمة التي تم نشرها يوم 01 مارس الجاري، حيث أصبحت القائمة النهائية تضم 24 ولاية و هي كالآتي : أدرار - الأغواط - إليزي - البيض - الوادي - الجلفة - المنيعه - المغير - النعامه - أولاد جلال - بسكرة - بشار - برج باجي مختار - بني عباس - تندوف - تمنراست - تميمون - تقرت - جانت - مسيلة - ورقلة - عين صالح - عين قزام - غرداية.



الدوحة في: 05 مارس 2023.

الأحد 14 رمضان عام 1440 هـ		العدد 33		
الموافق 19 مايو سنة 2019 م		السنة السادسة والخمسون		
				
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية				
<h1>الجريدة الرسمية</h1>				
اتفاقات دولية ، قوانين ، ومراسيم قرارات وآراء ، مقررات ، منشور ، إعلانات وبلغات				
الإدارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية		الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	الاشتراك سنوي	
هي البستين- بنو مراد رليس، ص.ب 376 - الجزائر - مطبعة الهاتف : 021.54.35.06 إلى 09 021.65.64.63 الفاكس 021.54.35.12 ج.ب 3200-50 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF DZ بنك الفلاحة والتنمية الزيفونية 060.300.0007 68 KG حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الزيفونية 060.300.0007 12		سنة سنة		
		2675,00 د.ج 5350,00 د.ج	1090,00 د.ج 2180,00 د.ج	النسخة الأصلية..... النسخة الأصلية وترجمتها.....
ثمن النسخة الأصلية 14,00 د.ج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 28,00 د.ج ثمن العدد الصادر في الشنين الشايقة : حسب التسعيرة. وتسليم الفهارس مجاناً للمشاركين. المطلوب إرفاق لفيغة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان. ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للشطر.				

مواضيع تنظيمية

- وبمقتضى المرسوم رقم 85-14 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 26 يناير سنة 1985 الذي يحدد شروط تخصيص أماكن التخييم واستغلالها، المعدل.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-97 المؤرخ في 4 رجب عام 1440 الموافق 11 مارس سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-111 المؤرخ في 24 رجب عام 1440 الموافق 31 مارس سنة 2019 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000-46 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1420 الموافق أول مارس سنة 2000 الذي يعرّف المؤسسات الفندقية ويحدد تنظيمها وسيورها وكذا كفاءات استغلالها، المتتم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000-130 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد معايير تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب وشروط ذلك، المعدل.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000-132 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد كفاءات اعتماد مسير مؤسسة فندقية وشروط ذلك،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2000-134 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد الشارة المبيّنة لرتبة المؤسسات الفندقية.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07-69 المؤرخ في أول صفر عام 1428 الموافق 19 فبراير سنة 2007 الذي يحدد شروط وكفاءات منح امتياز استعمال واستغلال الميلاء العمومية، المعدل.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-05 المؤرخ في 29 ربيع الأول عام 1437 الموافق 10 يناير سنة 2016 الذي يحدد صلاحيات وزير السياحة والصناعة التقليدية، المعدل.

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المواد 5 و52 و54 و55 و64 من القانون رقم 99-01 المؤرخ في 19 رمضان عام 1419 الموافق 6 يناير سنة 1999 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالفندقة، يهدف هذا المرسوم إلى تعريف المؤسسات الفندقية ويحدد شروط وكفاءات استغلالها وتصنيفها واعتماد مسيرتها

مرسوم تنفيذي رقم 19-158 مؤرخ في 24 شعبان عام 1440 الموافق 30 أبريل سنة 2019، يعرّف المؤسسات الفندقية ويحدد شروط وكفاءات استغلالها وتصنيفها واعتماد مسيرتها.

إن الوزير الأول،

- بناء على تقرير وزير السياحة والصناعة التقليدية،
- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 99-4 و143 (الفقرة 2) منه.

- وبمقتضى الأمر رقم 76-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بالقواعد المطبقة في ميدان الأمن من أخطار الحريق والفرز وإنشاء لجان للوقاية والحماية المدنية.

- وبمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتتم.

- وبمقتضى القانون رقم 99-01 المؤرخ في 19 رمضان عام 1419 الموافق 6 يناير سنة 1999 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالفندقة،

- وبمقتضى القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

- وبمقتضى القانون رقم 04-08 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 والمتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، المعدل والمتتم.

- وبمقتضى القانون رقم 09-03 المؤرخ في 29 صفر عام 1430 الموافق 25 فبراير سنة 2009 والمتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، المعدل.

- وبمقتضى القانون رقم 11-10 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 والمتعلق بالبلدية.

- وبمقتضى القانون رقم 12-07 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق 21 فبراير سنة 2012 والمتعلق بالولاية.

- وبمقتضى المرسوم رقم 76-36 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بالحماية من أخطار الحريق والفرز في المؤسسات الخاصة باستقبال الجمهور.

5	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33	14 رمضان عام 1440 هـ 19 ماي سنة 2019 م
<p>المادة 5: المركب السياحي أو قرية العطل مؤسسة توفر للتأجير وحدات للإيواء، منعزلة أو مجتمعة، تتواجد داخل فندق أو عدة فنادق أو داخل مجموعات شقق أو شاليهات أو بنغالوهات.</p>	<p>الفصل الأول تعريف المؤسسات الفندقية</p>	<p>المادة 2: يقصد بمؤسسة فندقية، في مفهوم هذا المرسوم، كل مؤسسة ذات طابع تجاري تستقبل زبائن مارين أو مقيمين دون أن يتخذوها سكنا لهم، وتوفر لهم أساسا خدمات الإقامة مصحوبة بالخدمات المرتبطة بها.</p>
<p>كما توفر مختلف الخدمات التجارية والإطعام والراحة والألعاب والرياضة والترفيه.</p>	<p>يمكن أن تزود المؤسسة الفندقية، بالنظر إلى نوعها ومكان وجودها، بمرافق تقدم خدمات الإطعام والتسليم والتنزه والتنشيط والتدوي والرفاهية والراحة والرياضة والمؤتمرات والمجمع البحري (المارينا) وميناء التنزه وجميع الأنشطة الأخرى المتعلقة بالسياحة.</p>	<p>المادة 3: المؤسسات الفندقية، موضوع هذا المرسوم، هي:</p>
<p>ترتب المركبات السياحية أو قرى العطل في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<ul style="list-style-type: none"> - الفنادق، - المركبات السياحية أو قرى العطل، - شقق الفنادق أو الإقامة الفندقية، - الموتيلات أو نزل الطريق، - المخيمات السياحية. 	<p>تطبيق أحكام هذا المرسوم على المؤسسات المذكورة أعلاه العمدة ضمن المحطات الحموية ومراكز المعالجة بمياه البحر، المحددة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 07-07-07 المؤرخ في أول سفير عام 1428 الموافق 19 فبراير سنة 2007 والمذكور أعلاه.</p>
<p>- الصنف الأول: 3 نجوم،</p>		<p>المادة 4: الفندق مؤسسة توفر، للتأجير، وحدات للإيواء، في شكل غرف وأجنحة عند الاقتضاء، تقع في مبنى و/ أو في هياكل أجنحة منفصلة.</p>
<p>- الصنف الثاني: نجمتان،</p>	<p>كما يمكن أن يضمن خدمات الإطعام والتنشيط.</p>	<p>ترتب الفنادق في خمسة (5) أصناف:</p>
<p>- الصنف الثالث: نجمة واحدة،</p>	<p>يرتب الموتيل أو نزل الطريق في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>- الصنف الأول: 5 نجوم،</p>
<p>المادة 6: شقة الفندق أو الإقامة الفندقية مؤسسة توفر، للتأجير، وحدات للإيواء، في شكل شقق منعزلة أو مجتمعة، ومجهزة بمطبخ.</p>	<p>كما يمكن أن يوفر خدمات الإطعام والتنشيط.</p>	<p>- الصنف الثاني: 4 نجوم،</p>
<p>كما يمكن أن يضمن خدمات الإطعام والترفيه.</p>	<p>ترتب شقق الفنادق أو الإقامة الفندقية في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>- الصنف الثالث: 3 نجوم،</p>
<p>ترتب شقق الفنادق أو الإقامة الفندقية في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>يرتب الموتيل أو نزل الطريق في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>- الصنف الرابع: نجمتان،</p>
<p>- الصنف الأول: 3 نجوم،</p>	<p>يرتب الموتيل أو نزل الطريق في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>- الصنف الخامس: نجمة واحدة،</p>
<p>- الصنف الثاني: نجمتان،</p>	<p>- الصنف الأول: 3 نجوم،</p>	
<p>- الصنف الثالث: نجمة واحدة،</p>	<p>- الصنف الثاني: 4 نجوم،</p>	
<p>المادة 7: الموتيل أو نزل الطريق مؤسسة تقع بالقرب من محور طريق توفر للتأجير، لزبائن مارين يتشكلون أساسا من مستعملي الطريق، وحدات للإيواء، في شكل غرف تقع في مبنى و/ أو في هياكل أجنحة منفصلة.</p>	<p>- الصنف الثالث: 3 نجوم،</p>	
<p>كما يمكن أن يوفر خدمات الإطعام والتنشيط.</p>	<p>- الصنف الرابع: نجمتان،</p>	
<p>يرتب الموتيل أو نزل الطريق في ثلاثة (3) أصناف:</p>	<p>- الصنف الخامس: نجمة واحدة،</p>	
<p>- الصنف الأول: 3 نجوم،</p>	<p>- الصنف السادس: نجمة واحدة،</p>	
<p>- الصنف الثاني: نجمتان،</p>	<p>- الصنف السابع: نجمة واحدة،</p>	
<p>- الصنف الثالث: نجمة واحدة،</p>	<p>- الصنف الثامن: نجمة واحدة،</p>	
<p>المادة 8: المخيم السياحي مؤسسة للإيواء، تقع ضمن مساحة مهيأة ومغلقة ومحروسة، توفر، للتأجير، شاليهات أو بنغالوهات على شكل هياكل خفيفة أو أماكن موجهة لاستقبال الأسطاس القاصدين التخيم، وتضم تجهيزات خفيفة ضرورية لإقامتهم.</p>	<p>يرتب الموتيل أو نزل الطريق في ثلاثة (3) أصناف:</p>	

14 رمضان عام 1440 هـ 19 مايو سنة 2019 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33	6
<p>- نسخة من معاينة المطابقة لقواعد الأمن ضد مخاطر الحريق، تسممها مصالح الحماية المدنية المختصة إقليميا.</p> <p>- نسخة من معاينة المطابقة لقواعد النظافة والنقاوة العمومية، تسممها المصالح الصحية المختصة إقليميا.</p> <p>- نسخة من مخطط الأمن الداخلي للمؤسسة، تصادق عليه مصالح الأمن المختصة إقليميا.</p> <p>- نسخة من القانون الأساسي للشخص المعنوي، حسب الحالة.</p>	<p>كما يمكن أن يوفر أماكن مجهزة بمعدات الإيواء للشخص، ثابتة أو متنقلة.</p> <p>ويتبني أن يشمل خدمات صحية وإطعام جماعي.</p> <p>تركب المخيمات السياحية في ثلاثة (3) أصناف :</p> <p>- الصنف الأول : 3 نجوم،</p> <p>- الصنف الثاني : نجمتان،</p> <p>- الصنف الثالث : نجمة واحدة.</p>	<p>الفصل الثاني شروط وكيفية استغلال المؤسسات الفندقية وتصنيفها واعتماد مسيرها</p> <p>القسم الأول أحكام مشتركة</p>
<p>المادة 11: تحدد نماذج رخصة الاستغلال وقرار التصنيف واعتماد مسير المؤسسة الفندقية بموجب قرار من الوزير المكلف بالسياحة.</p>	<p>المادة 9: يخضع الشروع في استغلال مؤسسة فندقية وتصنيفها في رتب واعتماد مسيرها، إلى الحصول على التوالي :</p> <p>- رخصة استغلال،</p> <p>- قرار تصنيف،</p> <p>- اعتماد المسير.</p>	<p>المادة 10: يودع المترشح لاستغلال مؤسسة فندقية، طلبا لدى مصالح المديرية الولائية المكلفة بالسياحة، مقابل وصل استلام، مرفقا بملف للحصول على رخصة الاستغلال والتصنيف واعتماد المسير.</p> <p>يتضمن الملف الوثائق الآتية :</p> <p>- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للطالب أو للممثل القانوني للشخص المعنوي، وكذا تلك الخاصة بمسير المؤسسة الفندقية، حسب الحالة.</p> <p>- الوثائق المثبتة للكفاءة المهنية لمسير المؤسسة الفندقية، مطابقة للشروط المتعلقة بمتطلبات التصنيف الخاص بها، كما هو محدد أدناه،</p> <p>- نسخة من سند الملكية أو الإيجار أو الامتياز للمؤسسة الفندقية،</p> <p>- نسخة من معاينة المطابقة للاستغلال المنجزة طبقا لأحكام القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه.</p>
<p>القسم الثاني استغلال المؤسسات الفندقية</p> <p>المادة 12: يسلم رخص استغلال المؤسسات الفندقية المذكورة في المادة 3 أعلاه، الوالي المختص إقليميا بناء على اقتراح من المدير الولائي المكلف بالسياحة.</p> <p>المادة 13: تستشعر مصالح الأمن المعنية في إطار دراسة طلبات رخص الاستغلال.</p>	<p>المادة 14: ترفض الرخصة :</p> <p>- إذا لم تتوفر الشروط الضرورية لتسليمها،</p> <p>- إذا كانت نتائج تحريات مصالح الأمن سلبية.</p> <p>يبطل قرار الرخص معقلا إلى طالب الرخصة بكل الطرق العلنية.</p>	<p>المادة 15: تمتد طائلة العقوبات الإدارية المنصوص عليها في القانون رقم 99-01 المؤرخ في 19 رمضان عام 1419 الموافق 6 يناير سنة 1999 والمذكور أعلاه، كل تغيير يطرأ لاحقا في عناصر طلب الرخصة يجب أن ينهس إلى علم مصالح المديرية الولائية المكلفة بالسياحة.</p>
<p>المادة 16: رخصة الاستغلال غير قابلة للتنازل ولا يمكن نقل ملكيتها.</p> <p>غير أنه، في حالة وفاة المالك، يمكن ذوي الحقوق الاستمرار في استغلال المؤسسة الفندقية شريطة امتثالهم لأحكام هذا المرسوم في أجل لا يزيد عن سنة (1) واحدة قابلة للتجديد، من تاريخ الوفاة.</p>	<p>المادة 16: رخصة الاستغلال غير قابلة للتنازل ولا يمكن نقل ملكيتها.</p> <p>غير أنه، في حالة وفاة المالك، يمكن ذوي الحقوق الاستمرار في استغلال المؤسسة الفندقية شريطة امتثالهم لأحكام هذا المرسوم في أجل لا يزيد عن سنة (1) واحدة قابلة للتجديد، من تاريخ الوفاة.</p>	<p>المادة 16: رخصة الاستغلال غير قابلة للتنازل ولا يمكن نقل ملكيتها.</p> <p>غير أنه، في حالة وفاة المالك، يمكن ذوي الحقوق الاستمرار في استغلال المؤسسة الفندقية شريطة امتثالهم لأحكام هذا المرسوم في أجل لا يزيد عن سنة (1) واحدة قابلة للتجديد، من تاريخ الوفاة.</p>

7	14 رمضان عام 1440 هـ 19 مايو سنة 2019 م
<p>المادة 20 : يصدر الوالي، بعد استطلاع رأي اللجنة الولائية بموجب قرار، تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب.</p> <p>المادة 21 : تصادق اللجنة الولائية على نظامها الداخلي وترسله إلى الوالي للموافقة.</p> <p>المادة 22 : تشكل اللجنة الولائية بإيادها، رأيها فيما يأتي :</p> <p>- مطابقة طلبات تصنيف المؤسسات الفندقية مع المعايير الموافقة،</p> <p>- إعادة تصنيف المؤسسات الفندقية في رتبة أعلى أو إسقاط تصنيفها في رتبة أدنى.</p> <p>المادة 23 : تدلي اللجنة الولائية رأيها على أساس:</p> <p>- الوثائق المحددة في المادة 10 أعلاه،</p> <p>- تقرير التفويض الذي أجرته المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالسياحة أو نتائج الزيارة الميدانية التي قام بها أعضاء لجنة التصنيف.</p> <p>المادة 24 : يتم تجديد التصنيف كل خمس (5) سنوات.</p> <p>يمكن أن يصدر مراجعة التصنيف، مع مراعاة الأحكام الآتية :</p> <p>- تأكيد التصنيف السابق.</p> <p>- إعادة التصنيف في رتبة أعلى عندما تتوفر المؤسسة الفندقية على كل الخصائص المشترطة لهذه الرتبة.</p> <p>- إسقاط التصنيف في رتبة أدنى، بعد الإقرار، عندما لا تتوافق خصائص المؤسسة الفندقية مع شروط الرتبة المرتبطة بالتصنيف السابق.</p> <p>ويمكن مراجعة هذا التصنيف خلال هذه الفترة.</p> <p>المادة 25 : يجسد التصنيف الممنوح بوضع شارة تصنيف رسمية.</p> <p>يقصد بالشارة، اللوحة الموضوعة عند المدخل الرئيسي للمؤسسة الفندقية.</p> <p>تسلم الشارة، بمقابل مالي، من طرف الوكالة الوطنية لتنمية السياحة، بناء على تقديم قرار التصنيف.</p>	<p>المادة 17 : يلزم صاحب رخصة استغلال المؤسسة الفندقية بالشروع في النشاط في أجل أقصاه ستة (6) أشهر، ابتداء من تاريخ استلامها.</p> <p>إذا لم يشروع صاحب الرخصة في النشاط في الأجل المحدد أعلاه، يتعين على السلطة التي سلّمت الرخصة، إعداره للشروع في استغلال المؤسسة الفندقية في أجل ستة (6) أشهر.</p> <p>وفي حالة عدم امتثاله للأوامر المنصوص عليها في الفقرة أعلاه وبعد انقضاء هذا الأجل، تقرر السلطة سحب الرخصة بنفس الأشكال التي سمحت بالحصول عليها.</p> <p style="text-align: center;">القسم الثالث تصنيف المؤسسات الفندقية</p> <p>المادة 18 : تصنّف المؤسسات الفندقية إلى رتب وفقا لمعايير محددة في الملحق بهذا المرسوم.</p> <p>المادة 19 : تنشأ لدى الوالي لجنة ولائية لتصنيف المؤسسات الفندقية، تدعى في صلب النص "اللجنة الولائية"، وتتشكل كما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدير الولائي المكلف بالسياحة، رئيسا، - المدير الولائي المكلف بالتنظيم، - المدير الولائي المكلف بالتجارة، - المدير الولائي المكلف بالصحة، - المدير الولائي المكلف بالبيئة، - المدير الولائي المكلف بالثقافة، - المدير الولائي للأمن الوطني، - المدير الولائي للحماية المدنية، - ممثل المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة، - الممثل المحلي للتنظيم الأكثر تمثيلا لمهنتي الفندقة. <p>يمكن أن تستعين اللجنة بأي شخص من شأنه، بحكم كفاءته، مساعدتها في أشغالها.</p> <p>تتولى مصالح المديرية الولائية المكلفة بالسياحة الأمانة التقنية للجنة الولائية.</p>

14 رمضان عام 1440 هـ 19 مايو سنة 2019 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33	8
<p>- ممثل المدير العام للأمن الوطني.</p> <p>- ممثل المدير العام للحماية المدنية.</p> <p>- المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة.</p> <p>- ممثل عن التنظيم الأكثر تشيلا لمهنتي الفنادق.</p> <p>تتولى مصالح المديرية المكلفة بالنشاطات الفندقية في الوزارة المكلفة بالسياحة الأمانة التقنية للجنة الطعن.</p>	<p>المادة 26 : تحدّد مواصفات شارة تصنيف المؤسسات الفندقية والبيانات المسجلة عليها، بموجب قرار من الوزير المكلف بالسياحة.</p> <p>القسم الرابع اعتماد مسير المؤسسة الفندقية</p> <p>المادة 27 : يسلم اعتمادات مسيري المؤسسات الفندقية الوالي المختص إقليميا، بناء على اقتراح من المدير الولائي المكلف بالسياحة.</p> <p>المادة 28 : يبيّن الوالي في طلب الاعتماد على أساس الوثائق التي تثبت هوية مسير المؤسسة الفندقية وكفاءته المهنية، المتخصص عليها في المادة 10 أعلاه والمطابقة للشروط المتعلقة بمعيير التصنيف الموافق لها، كما هو محدد في الملحق بهذا المرسوم.</p> <p>المادة 29 : يتحمل المسير المعتمد مسؤولية إدارة المؤسسة الفندقية، وبهذه الصفة، يتعيّن عليه التفرغ كليا لهذا النشاط.</p> <p>المادة 30 : يتعيّن على مستعمل المؤسسة الفندقية إبلاغ الإدارة المكلفة بالسياحة، في أجل لا يتعدى شهرا (1) واحدا، باستقالة مسير المؤسسة أو فسخ عقد عمله.</p> <p>بعد ذلك، يلزم بتعيين، في أجل لا يتعدى شهرين (2)، مسيرا جديدا معتمدا طبقا للأحكام المتخصص عليها أعلاه.</p>	
<p>المادة 33 : يعيّن الوزير المكلف بالسياحة أعضاء لجنة الطعن، بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها، لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.</p> <p>المادة 34 : تعدّ لجنة الطعن نظامها الداخلي وتعرضه على الوزير المكلف بالسياحة للموافقة.</p> <p>الفصل الثالث أحكام ختامية</p> <p>المادة 35 : تواصل المؤسسات الفندقية قيد الاستغلال، الواردة في المادة 3 أعلاه، ممارسة نشاطاتها، بشرط الامتثال لأحكام هذا المرسوم في أجل لا يتعدى اثني عشر (12) شهرا، ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.</p> <p>المادة 36 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 2000-46 المؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1420 الموافق أول مارس سنة 2000 الذي يعرّف المؤسسات الفندقية ويحدد تنظيمها وسيرها وكذا كيفيات استغلالها، المتدم، والمرسوم التنفيذي رقم 2000-130 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد معايير تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب وشروط ذلك، المعطل، والمرسوم التنفيذي رقم 2000-132 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد كيفيات اعتماد مسير مؤسسة فندقية وشروط ذلك، والمرسوم التنفيذي رقم 2000-134 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 الذي يحدد الشارة المبيّنة لرتبة المؤسسات الفندقية.</p>	<p>القسم الخامس لجنة الطعن</p> <p>المادة 31 : تنشأ، لدى الوزير المكلف بالسياحة، لجنة للطعن تتكّمل بدراسة كل الاحتجاجات المرتبطة بالقرود الخاصة باستغلال المؤسسات الفندقية وتصنيفها واعتماد مسيرها.</p> <p>المادة 32 : تتشكل لجنة الطعن من الأعضاء الآتي ذكرهم :</p> <p>- المدير المكلف بالنشاطات الفندقية في الوزارة المكلفة بالسياحة، رئيسا،</p> <p>- ممثل الوزير المكلف بالتجارة،</p> <p>- ممثل الوزير المكلف بالصحة،</p> <p>- ممثل الوزير المكلف بالبيئة،</p> <p>- ممثل الوزير المكلف بالثقافة.</p>	
<p>المادة 37 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حرر بالجزائر في 24 شعبان عام 1440 الموافق 30 أبريل سنة 2019.</p> <p>نور الدين بدوي</p>		